التلمساني يكتب:
وعاد رجال المباحث الى عادتهم



لثلاثاء ٥ رمضان ١٤٠٦هـ
الموافق ١٣ مايو ١٩٨٦م
٧٦٧ ـ السنة السابعة عشرة
الثمن ٢٥٠ فلساً



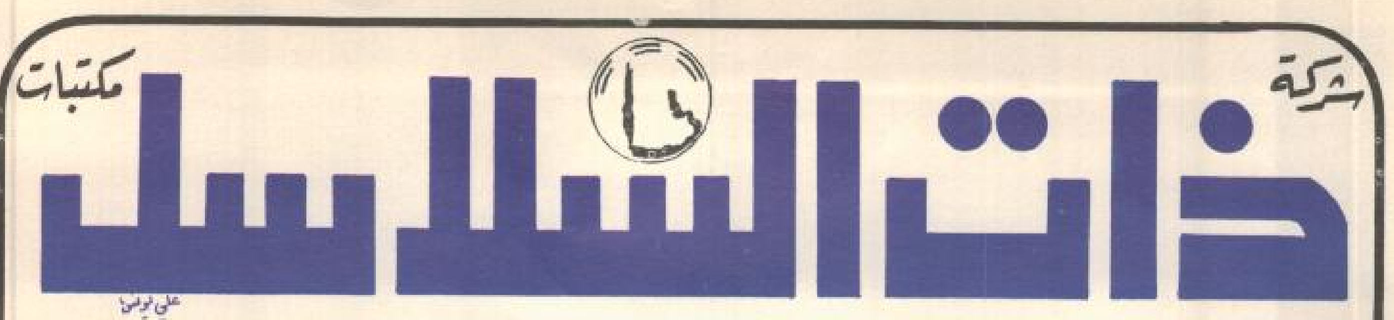
نظام كابول العميل ولعبة ..... الدب الروسي



المعرض الثاني عشر للكتاب الاسلامي



الائتلافية تقود الاتحاد للمرة الثامنة على التوالي



للطباعة والنشر والتوزيع

في

معرض الكتاب الإسلامي

بجمعية الإصلاح الاجتماعي

أوضح المختصرات في شرح أحكام العبادات / الشيخ علي الجسار

الدعوة الإسلامية تستقبل قرنها الخامس عشر الهجري / الشيخ محمد الغزالي

الأجوبة النافعة في المسائل الواقعة / الشيخ عبد الرحمن الفارس

قذائف الحق
الشيخ محمد الغزالي

مع ذكرياتنا الكويتية
أيوب حسين

افتراق العالمين الإسلامي والمسيحي في المغرب والأندلس

تاريخ الكويت الحديث
أحمد مصطفى أبو حاكمة

أساسيات الادارة والاقتصاد في التنظيمات التربوية / د. عمر محمد خلف

المحاسبة المالية / مجلد ١، ٢
د. محمد العظمة / د. يوسف العادلي

الأيدز / معضلة القرن العشرين
د. محمد صادق زلزلة

من تاريخ الكويت
سيف مرزوق الشملان

تكنولوجيا التعليم
د. أحمد حامد منصور

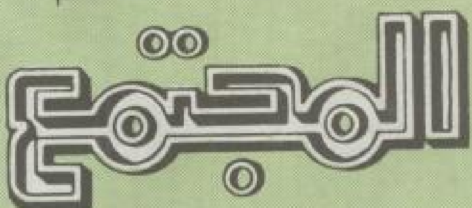
بالإضافة إلى المصاحف المجزأة واللوحات القرآنية والكتب والمراجع الإسلامية وكتب التراث والمصاحف المصدقة .

أعتمدوا شركة مكتبات ذات السلاسل بجميع فروعها الكائنة في مختلف أنحاء الكويت

فرع السالمية — فرع هوليدي إن — فرع مجمع الوزارات — فرع السوق — فرع المطار — فرع تجليد الكتب

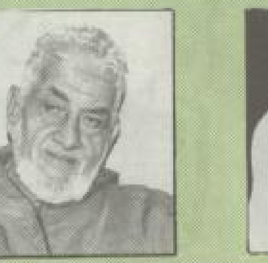
الإدارة العامة : مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / الدور ٧ / ت ٢٤٦٦٢٦٦ - ٢٤٦٦٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

التاريخ

الثلاثاء ٥ رمضان ١٤٠٦هـ - الموافق ١٣ مايو ١٩٨٦م - العدد ٧٦٧ - السنة السابعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة 13049
هاتف ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتياً

باختصار

الصومال وسياسة محاربة الدعاة

جاء في نبأ عاجل ان السلطات الحاكمة في الصومال طلبت من مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في مقاديشو مغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة دون ان تذكر اسباباً او مبررات الا القول بأنه غير مرغوب فيه.

ومن المعروف ان الرابطة قد ساهمت بحق في اغاثة اللاجئين في الصومال وارسلت المعونات الغذائية والادوية وفتحت المستوصفات وبعثت الاطباء والدعاة وقدمت في الساحة الصومالية خدمات اسلامية وانسانية لا تدفعها اطماع خبيثة ولا نوايا استعمارية كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات التبشيرية والكنسية التي تخدم لأهداف معروفة.

والغريب في الأمر ايضا انه بينما يلقى مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي هذه المعاملة التي تضاف الى سلسلة جرائم النظام بحق ابناء الدعوة الاسلامية، فان المبشرين والقساوسة والرهبان الذين جاؤوا لأغراض لا تخفى على أحد يلقون كل الترحاب على المستوى الرسمي ويقدم لهم التسهيلات ويوفر لهم الاجواء المناسبة ويجوبون في طول البلاد وعرضها دون عقبات أو اعتراض من أحد.

اننا نأمل من النظام الصومالي أن يغير سياسته المعادية للاسلام والمسلمين هذه وان ينهج سياسة تتفق وعقيدة وتوجهات أبناء الصومال وبغير ذلك سيظل هذا النظام يتخبط في بحر من الازمات والفوضى على كافة الاصعدة وصدق الله العظيم «ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا».



الافتتاحية



فوز قائمة الائتلافية رمز التيار الاسلامي الطلابي في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وللسنة الثامنة على التوالي، يحمل اكثر من دلالة وبشرى خير..

فالفوز وان كان في الساحة الطلابية وهي ساحة واحدة من ساحات المجتمع الا أنه مهم لأنه أولا يعبر عن حقيقة اساسية، وهي أن الناس اذا ما خيروا بين الاسلام ومناهج البشر الناقصة، فانهم يختارون الاسلام بدون تردد، لأنه دين الفطرة.. فكيف اذا كان هؤلاء المخيرون هم الطبقة المثقفة ومعقد أمل الامة، الشباب المتوثب ذي الايدي المتوضئة ؟!

ويأتي فوز الائتلافية ليعطي مؤشراً دقيقاً وصحيحاً على أن مجتمعاتنا صحت من بعد غفوة، وقامت من بعد عثرة، فاخذت تتشرب الاسلام ومن الحنيفية السمحاء في كل نواحي الحياة.. ومما يؤكد هذه الدلالة.. فوز التيار الاسلامي ليس في قطاع الطلاب فحسب بل في قطاعات المعلمين والعمال.

وهذه الظاهرة على أية حال ليست مقصورة على الكويت، بل تشمل سائر انحاء العالم الاسلامي، ولعل من آخر الشواهد على ذلك نجاح التيار الاسلامي في انتخابات السودان وانتخابات النقابات المهنية في مصر.

وازاء هذه الظاهرة الطيبة الخيرة نحب أن نقول لجميع من يهمهم الامر، أنه بات مطلوباً وبأسرع وقت ممكن، ان تتضافر جيع الجهود لدعم الصحوة



الاسلامية وتأصيل انشطتها وتعميمها، لأننا بذلك نحقق ذاتيتنا الاسلامية التي ما نفتأ نتفاخر بها، ولكننا في كثير من الاحيان نتصرف بمعزل عنها.

ولا داعي أبداً، ولا مسوغ لأن يقف بعض الناس موقف المعوق لتقدم الخط الاسلامي الأصيل.

وعلى هؤلاء ان يعوا جيداً، ان محاولة وضع المعوقات والعراقيل في طريق الصحوة الاسلامية المباركة، لا تستوجب غضب الرب سبحانه وتعالى فحسب، بل انها اصبحت محاولة ميئوساً منها في كل الاحوال، لأنها تنطوي على فعل الشر من جهة، ولأن ظاهرة الصحوة المباركة اصبحت لا تلقي بالا لمثل تلك العراقيل والمعوقات من جهة أخرى. **وسيأتي يوم ان عاجلا أم آجلا، يأكل فيه المعوقون أصابعهم من الندم في وقت لا ينفع فيه الندم.**

ولعل بعض اصحاب الدور والاقلام الصحفية في مقدمة المعوقين والمثبطين، بل ان بعضهم خان أمانة الرسالة الصحفية فوقف بشكل متحيز ضد الصحوة الاسلامية بشكل عام أو ضد رموزها الطلابية بشكل خاص.

وفيما يتعلق بالكويت على هؤلاء ان يعوا ان أبواقهم الدعائية المسموحة ضد قائمة الائتلافية بشكل خاص لم تؤثر في جموع الطلبة الذين قالوا كلمتهم بمعزل عن تلك الدعايات، فاختاروا الائتلافية باعتبارها الرمز الطلابي الاسلامي المعتدل، و يا للعجب فان القوائم التي تلت الائتلافية في الفوز على أعلى الاصوات هي قوائم لتيارات اسلامية لها حضورها في ساحة المجتمع، الامر الذي يؤكد ما قلناه في البداية، وهي أن ظاهرة الصحوة الاسلامية المباركة تنتظم جميع فئات وطبقات مجتمعاتنا الاسلامية، الامر الذي يسد الطريق أمام اصحاب المبادىء المعوجة والمذاهب الضالة، و يفوت الفرصة على الافاكين.

ولكننا، وحن نسجل دلالات فوز الائتلافية، لا ننسى ان ننبه الى احد أهم اسس مبادئنا الاسلامية، وهو وحدة الصف الاسلامي، كلازمة لا بد منها لاستحقاقنا رضى الله سبحانه والفوز المتوالي.

وهنا لا بد من ملاحظة أن التنسيق في المواقف، والتعاون في وضع الاهداف بين قوائم التيار الاسلامي، يعتبر أمراً لا بد منه مستقبلا، ولا مفر من التآلف والائتلاف، والا فقد يعاقبنا الله سبحانه فيعطي امرنا لاصحاب الشهوات والشبهات، ولنضع نصب أعيننا قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» وقول رسولنا صلى الله عليه وسلم: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه».

فالى الامام يا شباب على طريق الحق والخير والاسلام، والله تبارك وتعالى هو الهادي الى سواء السبيل.



المجتمع المحلي

هوامش

• قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن منهج التعليم بالكلية العسكرية يجري تطويره ليتفق مع الشروط التي وضعت على صعيد مجلس التعاون حيث ستكون مدة الدراسة ثلاث سنوات.

* * *

• عادت الى أرض الوطن طائرة الخطوط الجوية الكويتية كاظمة قادمة من طهران عن طريق دبي.

* * *

• اعلنت تسع جمعيات نفع عام واتحادات عمالية رفضها لمحاولات التضييق التي تتعرض لها الحريات داخل الجامعة ودعت للعمل يداً واحدة لتعزيز المكاسب الشعبية.

* * *

• استبعد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح تدخل قوات درع الجزيرة لانهاء الخلاف بين قطر والبحرين وقال ان أي دور للقوة في هذا الخلاف البسيط سيكون بمثابة حمامة سلام لا أكثر.

* * *

• قال وزير المالية السيد جاسم الخرافي ان الحكومة أخذت ٣٨ مليون دينار من المال العام لسداد فوائد تأخير عن سندات صغار المستثمرين.

* * *

• نفى وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ان يكون هناك خطر حقيقي على الكويت بسبب الاشعاعات النووية المتسربة من المفاعل النووي السوفياتي.



• سمو أمير البلاد يرعى حفل تخريج الضباط



شمل سمو أمير البلاد صباح يوم الاربعاء الماضي الموافق ٨/٥/٨٦ تحت رعايته حفل تخريج الدفعة السابعة عشرة من الطلبة الضباط بالكلية العسكرية.

وقد حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والوزراء وأعضاء مجلس الامة.

وقد تفضل سموه بتسليم العشرة الاوائل من الدفعة شهادات التقدير، ثم ألقى مدير الكلية العسكرية كلمة بهذه المناسبة أوضح فيها ان الكلية قد أتمت وضع خطة لتطوير التعليم بالكلية العسكرية بالتنسيق مع جامعة الكويت.

* * * *

• الداخلية تنفي محاولة اختطاف طائرة كويتية

نفى مصدر أمني مسؤول في الاسبوع الماضي أن تكون اجهزة الامن الكويتية احبطت مساء الثلاثاء قبل الماضي محاولة اختطاف طائرة جامبو (٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية الكويتية وقال المصدر أن هذا الخبر غير صحيح اطلاقاً. ويذكر ان صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة قد ذكرت أن اجهزة الامن الكويتية نجحت بالتعاون مع احدى دول مجلس التعاون الخليجي في اعتقال المجموعة المكلفة بالاختطاف وتضم ١٢ شخصاً ينتمون الى التنظيم الذي اختطف الطائرة «كاظمة» في العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان خطة الاختطاف كانت ستتم على مرحلتين الأولى صعود «٤» من المكلفين بالخطف الى الطائرة المتجهة الى احدى دول شرق آسيا من مطار الكويت على أن يقابلهم ثمانية أشخاص على الطائرة لدى توقفها في احد مطارات دول مجلس التعاون.

* * * *

• (٩٧١) مليوناً نقص ايرادات البترول

توقعت مؤسسة البترول الكويتية نقص ايراداتها للسنة المالية المقبلة ٨٧/٨٦ حوالي (٩٧١) مليون دينار، حيث قدرت المؤسسة حجم ايراداتها للسنة المالية المقبلة بحوالي مليارين و (٥٠١) مليون و (٤١١) ألف دينار.. بينما بلغت ايراداتها في الميزانية الحالية لعام ٨٦/٨٥ (٣) مليارات و (٤٧٢) مليوناً و (٩٩٧) ألف دينار..

ويأتي هذا النقص بسبب الانخفاض المتوقع في مبيعات النفط الخام والمنتجات البترولية بعد انهيار أسعار النفط في السوق العالمية.

هذا وقد قدرت الميزانية العامة للدولة القادمة الموزعة على كافة الوزارات والداخلة فيها للسنة المالية ٨٧/٨٦ بحوالي مليارين و (٩٠٩) ملايين و (٤٧٠) ألف دينار.

* * * *

• الكويت تساهم في مد العراق بالنفط

صرح وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي لجريدة القبس، أن الكويت والسعودية تخصصان للعراق (٣٠٠) ألف برميل يومياً من نفط المنطقة المقسومة ومن مناطق سعودية اخرى وعلى أساس تبادلي بحيث يقوم العراق باعادة هذه الكمية من النفط في المستقبل.

وأوضح الوزير العراقي ان الكويت والسعودية تسوقان قسماً من هذه الكمية فيما يسوق العراق المتبقي.. وهو النفط المصدر عبر الخطوط النفطية، قال الوزير أن العراق يصدر مليون برميل يومياً عبر الخط التركي ونصف مليون برميل يومياً عبر الخط السعودي.

وحول الخط السوري قال الوزير أنه لا توجد هناك مشاورات مباشرة أو غير مباشرة مع سوريا لاعادة تشغيل خط الضخ الى البحر المتوسط.

• وزير المالية : لا صفقات تتعارض مع الدين الاسلامي



في رده على سؤال للنائب أحمد باقر حول ظروف وملابسات شراء مكتب الكويت للاستثمار في لندن لشركة تصنيع الخمور أجاب وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي: بأن مكتب الاستثمار الكويتي في لندن يملك اسهماً في شركة «غلنكيز» ومن خلال امتلاكه لاسهم شركة سانت مارتن قام المكتب بشراء حق أولي لاستغلال الارض المقام عليها فندق بيكادللي بمبلغ ٢٨ مليون جنيه استريني، وبعد ذلك قام المكتب بمنح حق ثانوي طويل الاجل لاستغلال الارض الى شركة غلينكز، وذلك مقابل دفع ايجار ومساهمة في ارباح فندق بيكادللي اضافة الى التزامهم باعادة تأسيس الفندق ليكون في مصاف الفنادق الممتازة.

وكان شراء أسهم «أثربل» قد تم لفترة مؤقتة وذلك لحماية الاستثمار في فندق بيكادللي وأن الهيئة العامة للاستثمار هي المسئولة عن اتخاذ القرار.

. هذا وقد كان المبلغ المدفوع مقدماً في هذه الصفقة يبلغ ١٧ مليونا و ٢٣٥ ألف جنيه استرليني، وعندما بلغنا موضوع الصفقة فقد تم اصدار قرار بالبيع فوراً وأرسلت بعثة خاصة من الهيئة بزيارة للمكتب في لندن لتعقب الموضوع والتحقيق في مبرراته والتأكيد على الجهاز التنفيذي في المكتب على الالتزام بالسياسات والتوجهات الاستشارية للهيئة، والطلب بعدم تكرار مثل هذه الصفقات مهما كانت الاسباب وذلك لتعارضها مع تقاليدنا وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.. والحق أن هذا القرار يستحق كل التقدير والاحترام

****

• لجنة لدراسة مشكلة الشقق الخالية

تدرس بلدية الكويت اقتراحاً تقدم به عضو المجلس البلدي السيد عبدالعزيز العدساني جاء فيه ان احدى الصحف نشرت احصائية تفيد أن ٣٥ ألف شقة سكنية خالية و (٥٠٠٠٠) محل تجاري يبحث عن مستأجرين، ولما كانت البلدية مع جهات حكومية خرى هي المسؤولة فانني اقترح التالي:

١ ـ وقف ترخيص البناء مؤقتاً باستثناء، رخص بناء السكن الخاص.

٢ ـ الطلب من ادارة البناء ايقاف تنفيذ ترخيص البناء التي لم يباشر أصحابها بالبناء بعد أخذ رأي الادارة القانونية بهذا الشأن.

٣ ـ تكوين لجنة من وزارة المالية ووزارة التخطيط والبلدية لدراسة الموضوع لوضع الحلول والاقتراحات اللازمة بهذا الشأن.

****

• احباط عملية كبيرة لتهريب المخدرات

ذكرت «الرأي العام» ان رجال الجمارك أحبطوا عملية كبيرة لتهريب الحبوب المخدرة الى البلاد عن طريق مركز العبدلي.. وقد قدر مسؤولو الجمارك كمية الحبوب المخدرة المضبوطة بـ (١٣٧٤٦٦) حبة من مادة التريجتون التي تصل درجة تخديرها الى حد القتل.

وصرح نائب مدير عام الجمارك السيد محمد الرفاعي ان الحبوب كانت موضوعة في مخابيء سرية داخل شاحنة بلغ عددها أكثر من عشرة مخابيء كبيرة داخل السيارة، استطاع رجال الجمارك ان يتوصلوا اليها وضبطها باستخدام اجهزة حديثة ومميزة للكشف عن الحبوب المخدرة القاتلة.

تحية الى رجال الجمارك المخلصين بعد جهدهم الكبير في الحفاظ على صحة وأمن البلد من المهربين الذين ازدادت عملياتهم في الفترات الاخيرة وبخاصة من جهة الشمال، ونتمنى ان تكون العيون مفتحة اكثر سواء كانوا في البر أو البحر أو الجو.



• صحفي عربي يعمل في جريدة يومية خليجية اعتقلته ميليشيات حزب الله في لبنان وحبسته مدة من الزمن من أجل ابتزاز الدول الخليجية ثم اطلقت سراحه.

* * *

• بعد استقالة وزير التربية يتوقع أن يتقدم بعض القياديين الذين جاء بهم الوزير باستقالاتهم لصعوبة استمرارهم في مناصبهم وذلك لأن كثيراً منهم كان يعتمد كلية على دعم الوزير.

* * *

• نصح حاكم عربي بعض القياديين السياسيين في بلده بلقاء خاص بألا يزجوا البلاد في كثير من المشاكل بخاصة وأن الاوضاع متأزمة في المنطقة وكان هذا الحاكم يشير الى الخلافات السياسية في البلاد.

* * *

• كتب نائب محسوب على تيار معروف مقالا هجومياً على الاسلاميين غير موقع باسمه بسبب استقالة وزير التربية وكان هذا النائب أحد ابرز المستفيدين من الوزير.



قال بعضهم

رفقاً بالشباب

قال بعضهم : «حكمت محكمة الجنح على المتهمين «نيسر» و«وليد» بحبسهما شهراً واحداً، وكفالة مائة دينار لوقف التنفيذ، وذلك بتهمة القيام بعرض وبيع أفلام فيديو مخلة بالحياء مقابل مبالغ مالية» انتهى.

اهكذا تكون قيمة الشباب عندنا، فنبيعهم بثمن بخس دراهم معدودة ونكون فيهم من الزاهدين؟

أهكذا نعامل من يقتل الشباب ويحطم القيم الانسانية، ليغرس محلها القيم الحيوانية؟ «فقط شهراً واحداً مع وقف التنفيذ».

ما الفرق بين من يسفك الدماء ومن يسفك القيم؟ سوى أن الاول ينهي من الوجود حياً يدب على الارض، والآخر ينهي من الوجود قيمة وحياء، فيغدو من جني عليه لحماً يدب على الارض دون منهج ولا أخلاق فهو والأنعام سواء «بل هم أضل».

أيها المسؤولين ان شبابنا كل يوم يقتل بوسائل مختلفة، فتارة على مقال، وأخرى على صورة داعرة، وأخرى على مسرحية ماجنة، وأخرى على برنامج تلفزيوني هابط. أما آن لهذا السيل أن يقف، أما تخشون ان تقفون بين يدي الله غداً ليحاسبكم على ما جنيتم على الشباب «رفقاً بالشباب».

عبدالحميد البلالي

لا خطر اشعاعي على الكويت

اهتمت الجهات الصحية في الكويت بمتابعة كارثة مفاعل «تشرنوبيل» النووي في الاتحاد السوفياتي، وذلك اثر تقارير عالمية حول انتشار الاشعاعات بعيدة واحتمال وصول نسبة منها الى الكويت.

وقال نائب رئيس قسم الوقاية من الاشعاع في وزارة الصحة د. يوسف باقر ان القسم شكل لجنة فور تلقي نبأ انفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل لرصد أية تغييرات قد تطرأ على النشاط الاشعاعي في الكويت، فيما كشفت اجراءات الكشف الاشعاعي على المياه المعبأة المستوردة من الاتحاد السوفياتي والدول الاسكندنافية، والخضار المستوردة من تركيا، كما اخضعت الطائرات القادمة من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا والنمسا الى مسح اشعاعي دقيق بما تحمله من مسافرين وامتعة تحسباً من وجود آثار اشعاعية.

وتشير مصادر وزارة الصحة وكذلك معهد الابحاث أن الكويت تتعرض لنشاط اشعاعي طبيعي بصورة دائمة وكذلك نشاط اشعاعي ناتج عن اكثر من ٥٠٠ مفاعل نووي في العالم، وكذلك ما يصدر عن التجارب النووية التي تجريها بعض الدول، وأن مقدار هذا الاشعاع هو في الحدود الطبيعية.

ولذلك فان الاشعاع الصادر عن كارثة «تشرنوبيل» لن يؤدي الا الى زيادة ضئيلة وغير ذات خطر على الصحة في الكويت.

ومن ناحية اخرى اهتمت وزارة الخارجية بالاطمئنان على احوال ١٦ طالباً كويتياً يدرسون في مدينة «كييف» واوفدت السفارة الكويتية في موسكو بعض موظفيها للاطمئنان على احوال هؤلاء الطلبة.

من وحي الخاطر

بيت التمويل الكويتي

بيت التمويل الكويتي مؤسسة مالية ناشئة، استطاعت ان تفرض احترامها في الاوساط «المصرفية» والاقتصادية في فترة وجيزة من الزمن، وذلك بفضل التزامها بالمنهج الشرعي وبالنظام الاقتصادي الاسلامي في معاملاتها المالية والتجارية.. وبالرغم من تزايد اعداد المؤيدين والمتعاملين مع هذه المؤسسة، الا أن هناك قلة من الناس ليست راضية عنها، وانتقاداتها تتزايد يوماً بعد يوم..

وبغض النظر عما اذا كانت تلك الانتقادات صادرة بحسن نية (أي بنية النصيحة للاصلاح)، أو بسوء نية (أي بنية الصيد في الماء العكر). الا أن هذه الانتقادات تظل موجودة ومشاعة بين الناس، وقد ينتج عنها — مع مرور الزمن — قناعات راسخة عند البعض منهم، وهذا يرجع الى اسباب ثلاثة:

الأول يكمن في قوة الحجة عند بعض المنتقدين، والثاني يعود الى سكوت (بيت التمويل) عن بعض ما يثار (بالرغم من أهميته).. والثالث يرجع الى عدم توفر المعلومات الكافية عند مؤيدي هذه المؤسسة للرد على معارضيهم.

لذلك نتمنى من الاخوة المسئولين عن العلاقات العامة والاعلام في «البيت» اعادة النظر بنظام المعلومات ومتابعة ما يطرح من خلال الصحافة، أو ما يشاع بين الناس في الدواوين والمنتديات الاجتماعية.. ويا حبذا لو قام الاخوة باصدار كتيبات او منشورات دورية تشتمل على المعلومات اللازمة، ومتابعة الانتقادات الموجهة الى البنك، والتساؤلات الصادرة عن بعض المتعاملين معه، وذلك حتى تظل صورة «بيت التمويل الكويتي» ناصعة في نظر الناس، وللرد على من تسول له نفسه النيل من سمعة هذه المؤسسة الاسلامية.

عدنان محمد

• سمو ولي العهد يتفقد مبنى المطار القديم



تفقد سمو ولي العهد يوم الاربعاء الماضي الموافق ٨٦/٥/٧ مبنى المطار القديم وقد تجول سموه ومرافقوه في اقسام وصالات المطار الذي أعيد ترميمه وتنظيمه من قبل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تحت اشراف مهندسين كويتيين.

وجدير بالذكر أن العمل بالمطار سيبدأ في ٨٥/٥/١٥ وسوف يقدم المبنى خدماته لاكثر من ٢٠ شركة طيران مختلفة الحجم، وتأتي هذه الخطوة تخفيفاً للضغط على مطار الكويت الدولي خاصة في مواسم السفر في الصيف والعطلات الرسمية، وبعد اعادة ترميمه يعتبر المطار رقم (١) من أحدث المطارات المساندة أو المساعدة للمطارات الدولية.

* * * *

• بيت الزكاة: يرعى ٩ آلاف يتيم في ٢١ دولة

أعلن مدير ادارة المؤسسات الخيرية في بيت الزكاة في تصريح لاحدى الصحف المحلية بأن عدد الأيتام المكفولين من قبل مشروع كافل اليتيم بلغ ٩ آلاف و ٣٧٠ يتيما يتوزعون على ٣٣ هيئة في ٢١ دولة عربية واسلامية.. وأشار الى وجود ٥ آلاف و ٤٠٠ كافل لليتيم من داخل الكويت وخارجها وبزيادة ١٧٠٠ كافل عن العام الماضي. وان المبالغ المحصلة بلغت قيمتها مليوني دينار، ونبه الى أن المشروع سيدخل خلال شهر رمضان المبارك والسنة الثانية الوحدة المتنقلة لتسهيل تحصيل المبالغ من المواطنين، وذلك من خلال تواجدها في اكثر من ٣٠ منطقة سكنية بالقرب من الجمعيات التعاونية، وأضاف ان تكلفة اليتيم تشمل السكن والتغذية وتكاليف الملابس والمصارف الشخصية والصحية وتكاليف الدراسة واللوازم المدرسية.

هذا ويقوم بيت الزكاة بالدفع للهيئات كل ثلاثة شهور أو ستة شهور مقدماً أو مؤجلا بحسب الوضع المالي للهيئة.. أما بالنسبة للهيئات فيشترط قبول دعم الهيئة من قبل مشروع كافل اليتيم ان تكون ذات وضع قانوني خاص ومعترف به في ذلك البلد قدر الامكان ووجود تزكية للهيئة المشرفة على الايتام من وزارة الاوقاف وأن تكون لها خبرة سابقة في مجال الاشراف.

* * * *

• استقالة وزير التربية

ذكرت مصادر متعددة ان وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قد تقدم باستقالته الى مجلس الوزراء، وهي المرة الثانية التي ترد فيها انباء حول استقالة الدكتور الابراهيم غير أنها تأتي هذه المرة بصورة حازمة.

ولم تعرف الاسباب التي اوردها الوزير لتبرير استقالته، ولكنه امتنع عن الحضور لمكتبه في الوزارة وكذلك عن حضور جلسات مجلس الامة ومجلس الوزراء خلال الفترة الماضية وقيل انه غادر البلاد ايضا.

وكان الدكتور حسن الابراهيم قد استلم منصبه هذا ضمن التشكيلة الوزارية الاخيرة التي اعقبت انتخابات فبراير ١٩٨٥ لمجلس الامة، ورافق استلام الابراهيم لوزارة التربية تفاؤل البعض وحماسهم الشديد بسبب الضجة الاعلامية التي أثيرت حول خططه بشأن الاصلاح الاداري في الوزارة، ولكن بعد مرور اكثر من عام كانت خيبة الامل قد اصابت معظم من تحمسوا للدكتور الابراهيم واتخذ الدكتور عدة قرارات مفاجئة، اثارت الاستياء الشعبي وجلبت له الخصومة مع معظم التيارات السياسية في البلد الامر الذي اصبح معه استقالة الدكتور الابراهيم أمراً متوقعاً.

ومن ناحية اخرى يتوقع أن يتقدم كل من مدير الجامعة ومدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي باستقالتهم على اثر استقالة الوزير، ولا يعلم حتى الآن الاسم المرشح للمنصب الوزاري الشاغر.

كلمة في الوجه

استقالة الوزير

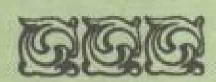
اذا صح ما قيل عن تقديم وزير التربية لاستقالته للمرة الثانية فانه يكون بذلك قد أبعد المجلس عن مرحلة المواجهة معه.. بعد أن وجد الوزير ان كل التيارات في المجلس وكل القوى تقف ضده.. فهو بذلك أراح واستراح..

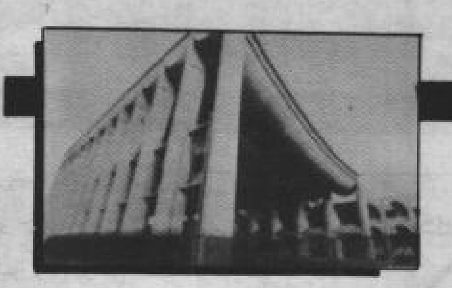
لكن !! ما هو أهم من ذلك ان المسألة لم تنته باستقالة وزير.. بل ان المسألة مازالت شائكة ومتشابكة.. وكان الله في عون الوزير القادم.. فلا نحسبه الا يحمل حقيبة مليئة بالمتفجرات..

ذلك ان وزارة التربية من اصعب الوزارات قيادة.. بل واكثرها حساسية، فوزارة التربية ترعى كل ابنائنا وبناتنا واخواتنا.. فكل المواطنين بها يحتكون ومعها يتعاملون.. والذي نرجوه ونأمله ان يكون هناك حسن في اختيار الوزير القادم.. وأن يكون على كفاءة وتجربة عريقة وسمعة حسنة بين الناس..

ولا شك ان المهمة شاقة ولا بد من حسن الاختيار.. وتسهيل مهمة الوزير في مهمته القادمة.. وتذليل العقبات التي تواجهه.. مع تمنياتنا بالتوفيق في حسن انتقاء الكفاءة المناسبة لهذا المنصب الحساس.. والله الموفق.

عبدالرزاق شمس الدين





جلسة مجلس الامة ٨٦/٥/٦

اقرار مبدئي لمشروع تعديل قانون المحكمة الدستورية

● **موجز الجلسة :**

في جلسته يوم الثلاثاء الماضي أقر المجلس في مداولته الاولى، مشروع قانون بتعديل المادة الاولى من قانون المحكمة الدستورية، وكان المجلس قد بدأ جلسته كالمعتاد بالتصديق على المضابط ثم باشر النظر في جدول اعماله وذلك كالتالي :

١ ــ بند الشكاوى : طرحت شكوى مواطن متقاعد اشترى ارضاً خارج خط التنظيم ويطلب التعويض وقد تحدث عنها كل من النواب أحمد الشريعان وفيصل الدويش ومبارك الزوير ومحمد المسيلم وخميس عقاب.

٢ ــ بند الأسئلة : ولدى الانتقال الى بند الاسئلة عقب النائب فلاح الحجرف على جواب وزير النفط والصناعة بشأن اسباب تأخر مشروع المدينة الصناعية في منطقة الجهراء، كما عقب النائب راشد سيف على جواب وزير الداخلية بشأن تعين مختار وانشاء مخفر في المنقف، وعقب النائب مشاري العنجري على جواب وزير العدل حول ما اذا كان لا يوجد أحد من الكويتيين على قدر من الكفاءة للحضور كممثل للحكومة أمام المحكمة الدستورية.

٣ ــ احالات ونقطة نظام : ووافق المجلس على احالة عدد من المشاريع الى اللجان المختصة، وأثار النائب حمد الجوعان نقطة نظام حول عدم تقدم الحكومة ببيان الحالة المالية للدولة طبقاً للمادة (١٥٠) من الدستور والمادة (١٣) من قانون اعداد الميزانية.

٤ ــ اقــتـــراح : ويتلى اقتراح نيابي بتقديم مناقشة مشروع تعديل قانون المحكمة الدستورية واقتراح حكومي بتأجيله وعند التصويت وافق المجلس على الاقتراح الأول بالأغلبية في حين رفض الاقتراح الثاني.

٥ ــ اقرار قوانين : ثم اقر المجلس مشروع قانون التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ومشروع قانون تعديل قانون الخدمة المدنية بعد التصويت عليها في المداولة الثانية.

٦ ــ اقرار مشروع قانون بتعديل المحكمة الدستورية : ثم ناقش المجلس تقرير اللجنة التشريعية حول اقتراح بمشروع قانون بشأن تعديل المادة الاولى من قانون انشاء المحكمة الدستورية، واقتراح بمشروع قانون بشأن تفسير تشريعي للمادة الاولى من قانون المحكمة الدستورية، وبعد الاستماع لبيان الحكومة وردود النواب وملاحظاتهم وافق المجلس في مداولته الاولى على مشروع قانون تعديل المادة الاولى من قانون انشاء المحكمة الدستورية.

ثم رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

أضواء على الجلسة

دارت المناقشات في الجزء الاكبر من جلسة يوم الثلاثاء الماضي حول مشروع القانون المقترح بشأن تعديل المادة الاولى من قانون انشاء المحكمةالدستورية، ويهم هنا أن نبين موضوع التعديل المقترح، نعرض بيان الحكومة حوله، ثم ملاحظات النواب وردودهم على البيان الحكومي، وذلك كالتالي :

● **موضوع التعديل :** استهدف مشروع القانون المقترح تعديل نص المادة الاولى من قانون انشاء المحكمة الدستورية وذلك بنزع سلطة تفسير النصوص الدستورية من اختصاصات المحكمة الدستورية، بحيث يمتنع عليها تفسير النصوص الدستورية بموجب التعديل المقترح مع الابقاء على اختصاص المحكمة بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين والمراسيم وباقي الاختصاصات الاخرى المنصوص عليها في قانون انشائها.

● **البيان الحكومي :** وقد تضمن بيان الحكومة الرافض لمشروع التعديل النقاط التالية :

أ ــ ان الدستور في المادة (١٧٣) منه وفي مذكرته التفسيرية أوجب انشاء جهة قضائية تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح بدلا من ترك الامر لتعارض الآراء في تفسير النصوص الدستورية. فضلا عن أن قانون انشائها جعل من مسألة تفسير نصوص الدستور من ضمن اختصاصاتها.

ب ــ ان قضاء المحكمة الدستورية قد استقر على اختصاصها ففي طلب التفسير الدستوري في شأن بقاء مشاريع القوانين الحكومية وعدم سقوطها بانتهاء الفصل التشريعي الذي قدمت فيه أكدت المحكمة الدستورية هذا المبدأ.

جـ ــ المشروع المقترح لتعديل قانون انشاء المحكمة الدستورية لا يتفق مع أحكام الدستور.

د ــ ان قانون انشاء المحكمة الدستورية قد أخذ من البحث والدراسة الشيء الكثير، ولذا فان أي تعديل له ينبغي أن ينال هذا الحظ من الدراسة المتأنية لأنه قانون أساسي أوجب الدستور اصداره.

هـ ــ وفي ختام بيانها طلبت الحكومة من المجلس التريث حتى تصدر المحكمة قرارها، في طلب تفسير المادة (١٧٣) من الدستور.

النواب يقولون : السلطة التشريعية ملزمة بانشاء جهة قضائية للفصل في دستورية القوانين

البيان الحكومي : المشروع المقترح لتعديل قانون لانشاء المحكمة الدستورية لا يتفق مع احكام الدستور



• النائب عبدالله النفيسي



• النائب فيصل الدويش



• النائب مبارك الزوير

• **آراء النواب** : وفي ردهم على بيان الحكومة طرح النواب النقاط الآتية :

١ ـ تلا مقرر اللجنة التشريعية النائب احمد باقر بياناً تضمن ما يلي :

أ ـ إن اثارة طلب التفسير الذي تقدمت به الحكومة يعني تنصيب المحكمة الدستورية رقيباً سياسياً على حق البرلمان في اقتراح القوانين رقابة سياسية مسبقة مما يتنافى مع حكم الدستور الذي قرر أن الرقابة القضائية تكون لاحقة.

ب ـ ان طلب التفسير هو محاولة من الحكومة لتنقيح الدستور ومخالفة منها لحكم المادة (١٧٤) من الدستور التي حددت كيفية التنقيح.

جـ ـ اشترطت المادة (١٧٣) من الدستور وجود منازعة حول دستورية قانون وطلبات التفسير لا تدخل في نطاق المنازعات.

د ـ ان اختصاص المحكمة بتفسير النصوص الدستورية أعطي لها بالقانون رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣ ويملك المشرع العادي تعديله.

٢ ـ ان المادة الاولى من قانون انشاء المحكمة الدستورية باتت ثغرة خطيرة من شأنها شل عمل المجلس وفعاليته خاصة بعد لجوء الحكومة اليها ثلاث مرات خلال شهر واحد، وهو ما ذكره النائب د. عبدالله النفيسي قائلا : «هذه المادة في وضعها الحالي باتت ثغرة جيدة للدخول الى شل فعالية المجلس ولذلك نجد أن الحكومة لجأت ثلاث مرات خلال شهر واحد الى المحكمة الدستورية».

٣ ـ ان السلطة التشريعية ملزمة بانشاء جهة قضائية للفصل في دستورية القوانين وليس بالضرورة أن تحمل مسمى وشكل المحكمة الدستورية وهو ما طرحه النائب حمد الجوعان بقوله : «ليس هناك إلزام في أن تبقى رقابة دستورية القوانين على الشكل الذي أثير به أو القائم الآن في قانون المحكمة الدستورية، فاذا كانت السلطة التشريعية تملك وملكت ان تخلق هذا المخلوق فان باستطاعتها ان تكل هذا الاختصاص الى محكمة أو جهة قضائية أخرى».

٤ ـ ان هناك اعتبارات ملائمة فما قد يصلح في فترة معينة لا يصلح في فترة أخرى، وهذه التغييرات تحدث في كل المجتمعات وان نظام الرقابة القضائية يخضع لتعديل وارادة المشروع

٥ ـ ان الحكومة استندت في رفضها للمشروع الى أن المحكمة الدستورية قد فصلت في الطلب المقدم من المحكمة بشأن بقاء مشاريع القوانين الحكومة رغم انتهاء الفصل التشريعي، فلماذا اذن تلجأ مرة أخرى وتطلب تفسير المادة (١٧٣) من الدستورية ؟ وهو ما أشار اليه النائب د. يعقوب حياتي قائلا : «طالما أن هناك حكما سابقا يقرر للمحكمة الدستورية تفسير النصوص بشكل مستقل، لماذا تعاود الحكومة مرة أخرى وتقدم طلباً جديداً».

٦ ـ ان الموقف الحكومي هو محاولات لتنقيح الدستور من خلال ايجاد تفسيرات لنصوص الدستور توافق رأي الحكومة وهو ما طرحه عدد من النواب

حول الجلسة

على ضوء ما دار في الجلسة الاخيرة يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

١ ـ شارك في الجلسة بعد غيبة عن جلسات مجلس الأمة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وهو ما يعطي للجلسة حضوراً حكومياً أقوى في المناقشات وفي ابداء الرأي الحكومي ومن شأنه اثراء الجلسة وزيادة حيويتها.

٢ ـ وضح ان الحكومة قد خسرت عدداً آخر من الاصوات داخل المجلس وذلك عند التصويت على تقديم مناقشة مشروع التعديل المقترح لقانون انشاء المحكمة الدستورية، وعند التصويت على اقراره، مما يعبر عن أن قناعة الاغلبية النيابية تتجه الى اعتبار محاولات الحكومة المتكررة للتأجيل وتتابع اللجوء الى المحكمة الدستورية هو من قبيل التعطيل والتأخير غير المبرر للمشاريع النيابية الحيوية.

٣ ـ تميزت الجلسة بانتاجيتها اذ تم اقرار مشروع قانون التخطيط ومشروع قانون تعديل قانون الخدمة المدنية بصفة نهائية فضلا عن موافقة المجلس على المشروع المقترح لتعديل قانون المحكمة الدستورية في المداولة الاولى.

جمهور غفير في

معرض الكتاب الاسلامي الثاني عشر

بجمعية الاصلاح الاجتماعي

وسط تظاهرة اسلامية ثقافية، وبحضور جمهور غفير من الاخوة المواطنين يتقدمهم الاستاذ سعود العصيمي وزير العدل وزير الاوقاف بالنيابة والسيد صالح فضاله نائب رئيس مجلس الامة والسيدين عضوي مجلس الامة حمود الرومي ومبارك الدويله والسيد يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والسيد عبدالمحسن الزامل عضو المجلس البلدي والسيد وكيل وزارة التربية الاستاذ عبدالرحمن الخضري، والاستاذ محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والاستاذ رشيد الحمد الوكيل المساعد في وزارة التربية وعدد آخر من الوجوه والشخصيات البارزة. افتتح مساء ٢٧ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٨٦/٥/٦ معرض الكتاب الاسلامي الثاني عشر على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي في الروضة وفيما يلي تقرير مفصل عن حفل الافتتاح.

• الضيوف .. وجولة في المعرض

كلمة سعادة وزير العدل

افتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم القاها الأخ علي السالم ثم القى عريف الحفل كلمة نوه فيها بأهمية العلم في نظر الاسلام خاصة وان كلمة اقرأ كانت أول آية نزلت من القرآن الكريم ففتحت بنزولها أبواب العلم والمعرفة والادراك في طريق المسلمين وبعدها ألقى الأستاذ وزير العدل كلمة قال فيها:

يسعدني أن افتتح هذا المعرض (المقام في دورته الثانية عشرة) للكتاب الاسلامي في استقبال شهر الخير والبركة، الشهر الذي أنزل فيه القرآن، وشرف فيه العلم، فارتفع بذلك شأنه أيما رفعة، اذ كانت أول آيات تنزلت من الذكر الحكيم قوله عز وجل «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم».

ان كل جهد يبذل في خدمة أوعية المعرفة سواء في مجال التأليف، أو منابر التعليم، أو حلل النشر، أو تقنية التوزيع، أو العرض الشيق الذي به نشمر جميع الجهود السابقة، يدل بوضوح على مدى الرقي الفكري والعمق الحضاري للأمة، اذ تبرهن على ادراكها ما للثقافة من تأثير في النهضة الشاملة، وتنزل غذاء الفكر المنزلة اللائقة به، وبالقراءة تحيا العقول، وبذكر الله تطمئن القلوب، والمرء بأصغريه قلبه ولسانه.

لقد أولت جمعية الاصلاح الاجتماعي – مشكورة – هذا المظهر الثقافي حقه من العناية، بالسعي الحميد لاستقطاب المؤسسات المهتمة بنشر الكتاب الاسلامي وتداول وباختيار التوقيت المناسب وبتعميق هذا النشاط وتأصيله حتى بلغ حوليته الثانية عشرة، وفي كل مرة تبدو معالم جديدة في تطوير العرض ونشدان الجودة..

اننا بأمس الحاجة لأن نجعل من الكتب قطوفاً دانية، وأن نجمع اكبر قدر ممكن منها في صعيد واحد على اسس موثوقة من الاختيار والتوثيق والقناعة في التثمين لنزيل العقبات عن القارىء، بعدما اسهمت المطابع ودور النشر وهواة التأليف في هذا الزخم الذي يدخل على النفس اليأس اذا لم نحسن المعالجة، ونتقن تحسس الميول، ونتأنى في

● **الاستاذ سعود العصيمي وزير العدل:**

ـ جمعية الاصلاح الاجتماعي أولت هذا المظهر الثقافي حقه من العناية وفي كل مرة تبدو معالم جديدة في تطوير العرض ونشدان الجودة.

ـ آمل أن يؤتي هذا المهرجان الثقافي ثماره وأن يسهم في بناء ما نصبو اليه من تعزيز مقوماتنا الاصيلة.

" "

● **السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي:**

ـ خدمة الكتاب واجب اسلامي فهو وسيلة الحضارات للانتقال عبر الاجيال ووسيلة التبادل الثقافي بين الامم.

ـ نشر الكتاب الاسلامي يبطل أباطيل المستشرقين والمبشرين وأصحاب الشبهات.

" "

● **السيد سلمان مندني مدير المعرض:**

ـ حوى المعرض أوعية تنوعت بالمعارف والعلوم ولا تحتاج من المسلم الا أن يغرف من وعاء الورق الى وعاء الفكر.

ـ المعرض صورة من صور الدعوة والجمعية تمد اليد دائماً للتعاون مع المخلصين في هذا البلد.

" "



● السيد وزير العدل يلقي كلمته



● السيد رئيس جمعية الاصلاح أثناء القاء كلمته



● الاستاذ سلمان مندني مدير المعرض

التلطف بأصناف القراء، فالعلم بحر زاخر، ومن رام أخذ العلم جملة فاته بالجملة، ولكن يؤخذ بالتدريج والحكمة. وهنا يأتي دور المعارض الهادفة، اذ تقوم بمهمة الوسيط فتهدي القارىء الى بغيته، وتحقق توازنا منصفا بينه وبين الناشر وما يسعى اليه من كسب وافر.

ومن الواضح ما لهذه المعارض من أثر في تكوين المكتبات الشخصية الخاصة في البيت، وفي المكتب، وفي أماكن التجمع حيث تتيح فرص العرض المنظم ان تجيء ثمرات كل فن للوصول الى المكتبة المختارة حسب المستوى والاهتمام والامكانيات المادية.

وفي الختام أكرر الشكر لهذه الجهود المبذولة، وآمل ان يؤتى هذا المهرجان الثقافي ثماره، وأن يسهم ذلك في بناء ما نصبو اليه من تعزيز مقوماتنا الاصيلة، وأن تتوالى هذه المناسبات هنا وهناك بما يعود بالنفع على مجتمعنا، والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

ثم ألقى الاخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي كلمة قال فيها:

سعادة الاخ الفاضل وزير العدل ووزير الاوقاف والشئون الاسلامية بالنيابة

حضرات الاخوة الافاضل، ضيوفنا الكرام،

أيها الاخوة:

انه ليسرني أن ارحب بكم باسم جمعية الاصلاح الاجتماعي أجمل ترحيب، لتكرمكم

بحضور حفلنا الافتتاحي للمعرض الثاني عشر للكتاب الاسلامي. هذا المهرجان السنوي الذي اصبح علامة بارزة من انشطة الجمعية وسنة حسنة في كل سنة، نخدم بها الكتاب بالدعوة لقراءته والدعاية للنافع منه، حتى يصل الى اكبر عدد من الجمهور الكريم، ويعم نفعه بين الناس، واننا لنعتبر هذه الخدمة للكتاب واجباً اسلامياً، فالمسلم مطالب من أول يوم بأن يكون عالماً أو متعلما، ولا يكون ذلك الا بهذه الوسيلة المباركة وهي الكتاب. فهو وسيلة الحضارات كلها للامتداد والانتقال عبر الأجيال، ووسيلة التبادل الثقافي بين الامم، ولذلك نرى الحضارة تدور مع الكتاب.

وقال أيضاً :

ونحن في عرضنا هذا نخص الكتاب الاسلامي بحفاوتنا لأنه مناط عزنا ومجدنا وكرامتنا لأن فيه علوم آخرتنا وسعادة دنيانا، ولهذا اصبح هذا المهرجان السنوي تقليداً ثقافياً مهماً لجمعيتنا منذ اثني عشر عاما، تواكب بذلك الصحوة الاسلامية الممتدة في البلاد العربية والاسلامية بشكل عام، وبلدنا الكويت بشكل خاص، والتي تتمثل في جميع أفراد الشعب رجالا ونساء وشباباً وطلابا.

كما أننا نلتمس في معرضنا هذا الأسباب المشروعة لايصال مبادئنا السامية الى شعوب الامة الاسلامية، وبخاصة أن هذه الأمة تتعرض ومنذ عشرات السنين الى غزو فكري وثقافي يتخذ اشكالا وصوراً متنوعة ومتطورة، بهدف هدم صرح الحضارة الاسلامية واظهار الاسلام بمظهر بدائي، واقناع العامة بأنه لا يصلح لحضارة القرن العشرين.

ودأب المستشرقون والمبشرون واعداء الاسلام منذ عشرات السنين يبثون الشبهات حول الاسلام، وينشرون الأباطيل بوسائل اعلامية متعددة لايهام المسلمين أنه لا يمكن ان يتخلصوا من ضعفهم وتخلفهم الا اذا تخلوا عن الاسلام وتبعوا الغرب بماديته وعلومه وثقافته ومجتمعه المنحل.

وانه لا يبطل هذه الاقاويل، ولا يكشف بهتان ما يقولونه وينشرونه الا بنشر الكتاب الاسلامي، والتقاء الأمة على ثقافة الاسلام وشريعته والتمسك به عقيدة وسلوكا وعلماً وعملا واخلاقا. ولا شك أن اقامة معارض الكتاب الاسلامي تساهم بنصيب كبير لتحقيق ذلك الهدف.

أيها الاخوة الكرام : ونحن نحتفل بالكتاب الاسلامي علينا ألا ننسى ما يلاقيه مجتمعنا الاسلامي ووطننا الكبير من مؤامرات دولية ودسائس العملاء بيننا، وعلينا ألا ننسى الحروب المتعددة الاشكال من اقتصادية واجتماعية وثقافية وعسكرية تستهدف كلها بلاد الاسلام، وتستهدف الصحوة الاسلامية المباركة ورجالها حيث يعتبرونها خطراً عليهم وعلى مصالحهم. واننا على يقين تام أن الايمان بالله وحده والعمل باخلاص وتجرد واخلاص لاعلاء كلمة الله جل جلاله وجمع كلمة المسلمين هي الركائز الاساسية التي توحد الأمة وتجمع الشمل وتحبط تلك المؤامرات وتبطل مفعولها باذن الله، (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) (سورة الصف /٨).

أيها الاخوة الكرام :

أرجو من الله العلي القدير أن تجدوا في معرضنا الثاني عشر هذا بغيتكم من المعارف والعلوم والثقافات النافعة، وأن يصل هذا المعرض بمشاركتكم الكريمة الى أهدافه المرجوة.

أكرر الترحيب بكم والشكر على حضوركم، وفقكم الله وسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة مدير المعرض

ثم ألقى الأخ سلمان مندني مدير المعرض كلمة قال فيها :

ها هو العام يكمل دورته، ليقف معنا أياما معدودات يطلب منا ما بدأناه قبل اثني عشر عاما، فكان لزاما علينا أن نقول له ها نحن كما عهدت نبرهن على عقد النية الماضية بترجمتها حاضرة بالمعرض الثاني عشر الذي قد تهيأ واستعد وأخذ بأسباب زينة العقل فان زينتها العلم والمعرفة، وقد حوى المعرض أوعية تنوعت بالمعارف والعلوم ولا تحتاج من المسلم الا أن يغرف ما شاء من وعاء الورق الى وعاء الفكر والادراك. وبهذا يتم التعلم فانما العلم بالتعلم ومن يتصبر يصبره الله.

وقال أيضاً :

هذا معرضكم بين أيديكم وملء الأسماع والأبصار يقدم لكم كما تعودتم الفكر الاسلامي الصحيح مارسه أصحابه قبل أن يكتبوه، وعاشوه قبل أن يدونوه فهو ثمرة معايشة وألم، لا ثمرة كتابة وقلم، فالاسلام هو الممارسة والمعايشة وليس النظرية والفلسفة والمثل التي لا تطبيق لها في عالم الواقع.

نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم مفاتيح للخير مغاليق للشر وأن يلهمنا السداد والرشاد وأن يعيننا على حمل الامانة وأدائها وأن يبارك لنا في العمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وبعدها قام السيد وزير العدل بافتتاح المعرض حيث تجول والحضور في ارجائه وأبدوا اعجابهم ورضاهم لحسن التنظيم وتمنوا لمثل هذه المعارض الهادفة التقدم والتطور في السنوات القادمة ان شاء الله.

من سجل زوار المعرض

لقد شاهدت المعرض الثاني عشر للكتاب الاسلامي وانها لسنة حميدة خطتها جمعية الاصلاح الاجتماعي لنشر الكتاب الاسلامي على جميع المستويات وتهيئة الابواب المفتوحة له لغزو الامم.

أسأل الله جلت قدرته ان يوفق الجميع لخدمة دينه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

سعود محمد العصيمي

* * * * * *

لقد زرت المعرض الثاني عشر وقد سرني ما رأيت من حسن الترتيب والتنظيم والجهود المبذولة في هذا المعرض وكذلك اعجبت بالنشاط الذي يمارسه الشباب المؤمن في مجال الدعوة ورفع كلمة الحق والدين وفي هذه المناسبة لا يسعني الا أن ارفع يد الضراعة طالبا ان يكلل هذه الجهود بالنجاح والتوفيق وانه على كل شيء قدير.

صالح الفضالة

* * * * * *

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على افضل خلقه نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، وبعد فان هذا المعرض للكتاب الاسلامي الثاني عشر والذي يفتتح في هذا المساء المبارك لما يثلج صدر كل مسلم وهو اداة من ادوات نشر الدعوة الاسلامية واضاءة الطريق للصحوة الاسلامية فنسأل الله ان ينفع به الاسلام والمسلمين وان يتم نعمته على الجميع والله الموفق وهو المستعان.

يوسف الحجي

تقرير عن زيارة ميدانية للسجن المركزي

بقلم : نجيب الرفاعي

حكايات من السجن المركزي

صباح أحد أيام الشهر الماضي توجهت تلبية لدعوة لالقاء محاضرة أعظ فيها ثلة من السجناء في السجن المركزي.. كان شعوري — وأنا في الطريق — شعور المتوجس المتسائل الذي لفت الأسئلة كل هواجسه:

من هؤلاء الذين سأقابلهم؟ ما هي الجرائم التي ارتكبوها؟ هل هم من نوع القتلة والحشاشين وقطاع الطرق؟ وعشرات من الأسئلة الاخرى استحوذت على كل مشاعري الى أن وصلت الى السجن في منطقة (الصليبية) ودخلته حتى وصلت الى مسجد السجن ليتقطع سيل الاسئلة خلال ركعتي تحية المسجد.. لقد أخذني العجب في مسجد السجن عندما رأيت النزلاء بين راكع وساجد وقارىء للقرآن الكريم.. لكن الأسئلة عاودتني بعد أداء تحية المسجد.. تفحصت في الوجوه التي حولي قبل بدء المحاضرة، لكن اسئلتي الخفية بدأت تضع في مخيلتي بعض الصفات للوجوه التي حولي.. هذا يشبه القتلة.. وذاك كأنه مهرب للمخدرات، أما صاحب هذا الوجه الوديع فقد حارت مخيلتي في توصيف جرمه.. ووسط هذه المشاعر والخيالات ألقيت محاضرتي ليكشف الحوار الذي جرى بعدها زيف الخيال حيث جرى هذا الحوار بيني وبين بعض نزلاء هذا السجن:

بعد فتح باب الحوار.. تقدم أحد السجناء — وهو كبير في السن — علا الشيب رأسه ووجه ودخلت معه بهذا الحوار الوجيز:

○ الرجل: ان ما تفضلت به في محاضرتك أمر نعرفه.. وكان الافضل ان تتناول محاضرتك ما نحتاج اليه في هذا السجن.

○ أجبته مستفسرا: وماهي احتياجاتكم التي تودون ان اتحدث بها؟

○ الرجل (وقد برزت علائم الحزن على وجهه): طلباتنا — أيها الأخ — كثيرة جداً.

○ سألته: اذا كان الامر كذلك فلم لا ترفعونها الى الاخوة المسؤولين في السجن؟

○ الرجل: نحن نخشى العقوبة بالحبس في الزنزانة الانفرادية ان تكلمنا.

«تعجبت كثيراً لهذه المفاجأة التي ما كنت اتوقعها لكن الرجل لم ينتبه الى عجبي» وتابع ليقول ما يعتقده بعد أن استجمع ما بقي لديه من شجاعة:

— نحن السجناء نعاني من الظلم وسلب الحقوق.

○ قاطعته مطمئنا وموجهاً كلامي لجميع السجناء الحاضرين:

اخواني.. هذه اول زيارة لي لهذا السجن.. وليس لدي أي انطباع سابق عن مشاكلكم، ولا مانع أن تذكروا في هذه الجلسة كل تصوراتكم لأقوم بنقلها الى الاخوة المسؤولين.

«هنا لاحت بعض سمات البشر على وجوه السجناء وتعالت بعض الاصوات طالبة الحديث، لكن الرجل المسن «أبو علي» أسكتهم موجهاً حديثه لي:

○ أبو علي: أيها الاخ، بعضنا في هذا السجن مظلوم، وأنا من المظلومين.

سألته: ما هي قضيتك؟ فقال:

أنا من اصحاب الشيكات الموقعة بلا رصيد، وأعلمك أنهم يدعون أنني هارب، وأنا كما ترى موجود في السجن وقد فوجئت في اليوم الذي قبضوا فيه علي.

○ أبو أحمد (وهو أحد السجناء يطرح سؤالا استنكارياً): لماذا نسجن وغيرنا في هذا البلد من فرسان المناخ وعليه شيكات فاقت شيكات (أبو علي) وهي بلا رصيد.. ويتابع أبو احمد طرح اسئلته:

— لماذا نحن..؟ أليس هذا ظلماً في تطبيق الاحكام على الناس؟ نحن لا ندعي لانفسنا الكمال، اذ أننا مقرون بالخطأ، ولكن لماذا القانون على ناس دون آخرين؟!

○ سألتهم: كم عددكم كسجناء في قضايا مالية؟ وكانت الاجابات تتراوح بين (٢٠٠) و (٢٥٠) سجيناً، لكن الذي يحير هؤلاء السجناء هو ذلك التفاوت في الاحكام التي نزلت بهم، وهذا ما عبر عنه أحد السجناء بقوله:

«صاحب الـ (١٨٠) ألف دينار محكوم بـ (١٨) شهراً، وصاحب الـ (٢٠٠) دينار يحكم بثلاث سنوات».

مشاهدات أخرى:

وشاهدت خلال زيارتي هذه عدداً من السجناء الذين يظهر الالم على وجوههم وهم يرون سبب سجنهم. فهذا شاب سجن في قضية يعتقد هو أنها لا تستحق السجن. ويعتقد نفسه أنه بريء، وهناك رجل آخر يدعي (أبو ناجي) يروي بأنه كان يعمل مديراً في احدى الوزارات يقول:

عندي سبع أولاد، وبسبب قضية مالية حجزوا البيت وقد ابلغتني زوجتي أنه في تاريخ ١٩٨٦/٥/٦ فان بنك (....) سيقوم



باخراجهم من البيت .. وعندها سوف يتشرد أولادي في الشوارع ، أما أمهم فليس عندها من الراتب ما يكفي !!

أنا راض بالسجن ، ولكن .. بأي حق يخرجون أولادي وزوجتي من البيت ؟ وأجهش (أبو ناجي) بالبكاء .. ليتدخل (أبو علي) مكفكفاً دمع رفيقه و يتمتم قائلا : حرام أن تتشرد أسرته في الشوارع ، لماذا لا يتساوى الجميع .. ألا يوجد غير (أبو ناجي) الذي كتب شيكاً بلا رصيد ؟!

و يردف أبو ناجي قائلا :

نحن في هذا المكان نريد من نشكي له همومنا .. لقد وضعوا لنا مشرفاً اجتماعياً يسألنا كم عمرك ؟ كم مرة دخلت السجن ؟ الخ .. نريد من نبث له همومنا ..

و يعقب (أبو أحمد) المشاكل في هذا السجن كثيرة و يوجد آخرون ليسوا معنا في هذه الجلسة .. السجين (أبو عبدالمحسن) كافل ابنه ، الذي هرب خارج الكويت بسبب قضايا مالية ، وقد دخل بدلا من ابنه السجن ، وهو الآن لا يستطيع ان يتحرك بسبب مرض الروماتيزم الذي اصابه ، خاصة وأن عمره خمس وخمسون سنة .

و يقطع الحديث صوت المؤذن ليستعد السجناء لصلاة الظهر ، وبعد الصلاة قابلني الشيخ بو عبدالرحمن وهو احد الوعاظ في السجن وقال لي :

ان هناك حقاً للسجين المتزوج لم توفره الادارة له وهو حقه الشرعي في معاشرة الزوجة ، وقد وفرت المملكة العربية السعودية هذا الحق ، وانا اطالب بتوفير هذا الحق ولو مرة في الشهر

هذه بعض الحالات الموجودة في السجن المركزي . ولا أستطيع الا أن أودع ما سمعت من أمور في أذن المسؤولين ، حتى لا تكون هناك أية مظلمة لاحد ، فدعوة المظلوم ليس بينها و بين الله حجاب كما ورد في الحديث الصحيح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في نصيحته لمعاذ رضي الله عنه : «اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها و بين الله حجاب»

وكان من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم انه ضد الشفاعة لايقاف حد من حدود الله . عن عائشة رضي الله عنها : ان قريشاً اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا : من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : ومن يجترىء عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتشفع في حد من حدود الله تعالى ؟ ثم قام فاختطب ثم قال : انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ، وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وأخيراً لا بد من وضع بعض التوجيهات على هامش زيارتي للسجن فلعل ذلك يساهم في حل بعض المشكلات :

١ ــ من حقوق هذا السجين اخراجه من دائرة الاجرام الى دائرة الصلاح بتعليمه وتثقيفه مع استغلال هذه الساعات الطوال في سجنه للتعليم والتربية .

٢ ــ ادعو جامعة الكويت لاجراء الأبحاث العلمية ، وهو امر تقتضيه مصلحة البلد وأمنها ، كما ادعو أساتذة قسم الاجتماع منهم الدكتور فهد الثاقب صاحب الابحاث المتعددة في الجريمة .. وأدعو أيضاً طلبة القسم بزيارة السجون وعمل البحوث الميدانية .

٣ ــ وقد يكون للصحافة في الكويت دور مهم ورئيسي في اصلاح الحال والمطلوب اجراء عدة تحقيقات صحفية دقيقة داخل السجون ، وارجو ان تكون مقالتي هذه بداية لسلسلة تحقيقات يقوم بها فرسان السلطة الرابعة .

٤ ــ العدالة مبدأ من مبادىء هذا الدين الحنيف ، وقد نص عليها دستور الكويت في المادة السابعة : «العدل والحرية والمساواة دعامات المجتمع والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين» .

ترى هل يتحقق هذا في مجتمعنا ؟ أم أن صاحب (الواسطة) يستطيع ان ينفذ من طائلة القوانين . يؤكد هذا المعنى الدكتور فهد الثاقب اذ يقول :

«ان مرتكبي تلك الجرائم يمثلون في الواقع جزءاً مما يسمى «بالفعاليات» الاقتصادية والسياسية في كثير من المجتمعات ، وتتصدر صورهم الصفحات الاجتماعية في الصحف والمجلات ، ومن النادر ان تظهر صورهم الى جوار مرتكبي الجرائم التقليدية . ونجدهم يمارسون اعمالهم بواجهة شرعية ، أما اذا افتضح امر واحد منهم ، احيل الى التقاعد اذا كان

موظفا في الدولة، او احيل الى النيابة اذا بلغ الامر حد الفضيحة العامة. ولكن الملاحظ ان الاحالة الى النيابة او حتى الى القضاء، لا تؤدي بالضرورة الى حبسهم، فكثيرا ما تنتهي الى تبرئة ساحتهم بفضل استعانتهم بخبرة كبار المحامين، ومهارة المحاسبين القادرين على التسلل من الثغرات الموجودة في القوانين وتفسيرها لمصلحتهم.

٥ ــ ورد في المادة (٨) من دستور دولة الكويت: «تصون الدولة دعامات المجتمع وتكفل الامن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين» كما ورد أيضاً في المادة (٣٤): «المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع ويحظر ايذاء المتهم جسمانيا او معنويا». الملاحظ في هذا البلد ان صاحب المال يستطيع ــ لو وقع في جريمة خطيرة ــ ان يوظف اكبر محام لاخراجه من الجريمة التي ارتكبها وما جرائم ص. س والتي نشرت على صفحات بعض الصحف والمجلات من هذا ببعيد، بينما على النقيض تجد أن الفقير لا يعرف هذه الطرق.

واذكر ان الشاب قال لي: اردت ان ادافع عن نفسي فمنعني القاضي قائلا: هل عندك محام؟ قلت لا، فرد: اذاً اجلس. وهكذا دخلت السجن..

ان الدولة كفلت في دستورها للمواطن «الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع» وعلى ذلك يجب أن تضع له محامياً يدافع عن حقوقه، ولربما يقول قائل ان المحاكم تكفل للمتهم محامياً. والرد على ذلك اسأل كم تعطي المحكمة للمحامي، اخبرني احد المحامين ان المحامي يأخذ من المحكمة عشرين ديناراً فقط، فهل يعقل ان يهتم محام في قضية شائكة من اجل عشرين دينارا؟ وبناء عليه فان هذا المحامي لن يهتم بالمتهم، وخلاصة القول أوصي باعادة النظر في المبالغ التي تصرف للمحامين للدفاع عن حقوق المواطنين الذين لا مال عندهم ولا هم من اصحاب الوجاهة، وهو حق من حقوق المواطنين، وكذلك أوصي بفتح مكتب في المحاكم يسمى مكتب الارشاد والتوجيه بحيث تكون مهمته الاساسية ارشاد المواطنين الى حقوقهم وكيفية التعامل مع المحاكم والقضاة.

• المطلوب اخراج السجناء من دائرة الاجرام الى دائرة الصلاح عن طريق التربية والثقافة

• العدالة مبدأ من مبادىء هذا الدين الحنيف

٦ ــ انشاء مكتب للاشراف الاجتماعي والتوجيه في السجن، يطعم بخريجي قسم الدراسات الاجتماعية من الشباب الكويتي. ومن مهام هذا المكتب توجيه المسجونين والنظر في مشاكلهم داخل السجن، فالسجين بشر يصيب ويخطىء ولا يعني وجوده في السجن محاصرته بدائرة الاجرام الى ان يموت، ولعل توفير مثل هذا المكتب يسهل مهمة المسؤولين في السجن لزرع معاني الخير والصلاح في نفس السجين وبالتالي اذا خرج من السجن لا يعود الى ما كان عليه من اجرام.

٧ ــ انشاء مكتب التفتيش القضائي في محاكم الكويت، ومن مهام هذا المكتب التفتيش على القضاة أثناء عملهم اليومي والتأكد من قيامهم بدورهم على اكمل وجه، وهذا بدوره يحفظ للمواطن حقه المشروع في العدالة، وهذا الاقتراح ليس بدعاً من القول، فهناك مكاتب للتفتيش القضائي موجودة في كثير من الدول العربية، وفي الكويت فهناك مكاتب مماثلة للتفتيش يتصدرها ديوان المحاسبة في التفتيش على أجهزة الدولة.

وختاما.. اسأل الله تعالى ان اكون قد وفقت في هذه المقالة السريعة في تسليط بعض الأضواء على حالات بعض المساجين في دولة الكويت، وهي محاولة جديدة بالنسبة لي، واوعد الاخوة المحامين والسلك القضائي ان يدلوا بدلوهم ان كانت هناك ملاحظات على هذه المقالة.

قراءات

■ حكومة سيرلانكا احتجزت مؤخراً شحنة كبيرة من الشاي الرديء المصدر لسوريا خوفاً من تدني سمعة الشاي السيلاني في الاسواق العالمية، والجدير بالذكر أن الحكومة السورية هي التي تتولى عملية استيراد هذه المادة مما يعني أن هناك تواطؤاً مكشوفاً بين مسؤولي الحكومة السوريين وتجار الشاي في سيرلانكا.

■ المسؤولون في اليمن الديمقراطية يتحدثون بمرارة عن موقف الحزب الشيوعي اللبناني من الاحداث الدامية الاخيرة في عدن ويتهمون الحزب بأنه كان ضالعاً في عملية تحريض ساعدت على انفجار الاوضاع.

■ قالت الانباء ان اشتباكا وقع مؤخراً في حي الميدان واستمر اكثر من ساعة بين مجموعة من الاخوان المسلمين وقوة نظامية سورية قتل على اثرها قائد القوة النظامية وبعض عناصره فيما استشهد عدد من افراد المجموعة وقد جرى تفتيش المنطقة بعد الحادث وسط تكتم رسمي مطلق.

■ محمد بوستة وزير خارجية المغرب السابق وزعيم حزب الاستقلال الوطني المغربي، دعا مؤخراً الى تحرير مدينتي سبتة ومليله من ايدي الاسبان

■ تشكل مؤخراً اتحاد للطلبة المسلمين في جزر القمر ويضم الاتحاد جميع الطلاب المسلمين الذين تخرجوا من الجامعات والمعاهد الاسلامية، وكذلك الذين يتلقون دراساتهم الاسلامية داخل وخارج جزر القمر.

■ حكمتيار .. لا للمفاوضات



تعقيباً على المفاوضات غير المباشرة الدائرة في جنيف بين باكستان والنظام الافغاني العميل والتي ترعاها الامم المتحدة قال قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي: ان باكستان قد تتخلى عن المجاهدين الافغان مقابل صفقة سلام مع النظام في كابول تضمن بموجبها انسحاب الروس من افغانستان ورحيل اللاجئين الافغان من اراضيها لكن المجاهدين لن يقبلوا هذا ابداً فقد بدأوا كفاحهم ضد الحكومات العميلة قبل ان يغزو الروس بلدنا، وأضاف حكمتيار ان مفاوضات جنيف غير مقبولة وتستهدف تحويل الانظار عن الهجمات الوحشية التي تشنها القوات الروسية على المجاهدين الافغان..

كلنا أمل ألا تنساق باكستان وراء المفاوضات وألا تنخدع بالتغييرات التي اجرتها روسيا مؤخراً في افغانستان في اعقاب تنحية بابراك عن رئاسة الحزب الشيوعي الافغاني، فما ذلك الا مؤامرة تهدف روسيا من ورائها هدم عرى الاخوة والتضامن بين الشعب الباكستاني والمجاهدين الافغان.

■ تدهور الاقتصاد السوري

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية (د. ب. أ) في تقرير خاص لها من دمشق ان الاقتصاد السوري يعاني اليوم من أزمة حادة أكثر من أي وقت مضى، ويقول خبير اقتصادي غربي انه في نهاية العام الماضي قدرت احتياطيات العملات الاجنبية بمائة مليون دولار وربما تكون قد انخفضت اليوم الى ٥٠ مليون دولار فقط، أي ما يكفي لدفع ثمن الواردات الحيوية لمدة اسبوع واحد، ويقول التقرير ان مما اسهم في خلق الازمة الاقتصادية بيروقراطية الادارة وسوء التخطيط والادارة في الشركات وعلى صعيد التضخم فان الرقم الرسمي له عن العام الماضي بلغ ١٨٪ الا أنه يقدر بما لا يقل عن ٣٠٪ بالنسبة للاستهلاك اليومي.

والجدير بالذكر ان الحكومة السورية اتخذت في شهر يناير الماضي اجراءات صارمة شملت القاء القبض على تجار العملة في محاولة يائسة لدعم الليرة السورية، الا أن كل هذه الاجراءات اثبتت فشلها.

ويبدو أن الحكومة السورية تتجه الآن لاعطاء قدر اكبر من الحرية لرجال الاعمال السوريين ومن المقرر أن يتم تحويل السياحة وتجارة التجزئة والصناعات الصغيرة الى القطاع الخاص، بعد أن ثبت فشل القطاع العام الذي انشيء استناداً للخط الاشتراكي المطبق في سوريا.

■ البرلمان الهندي يرضخ لصوت الحق



وافق البرلمان الهندي مؤخراً وبعد ١٣ ساعة من المناقشات الحادة على قانون لا يتعارض والشريعة الاسلامية ينص على أن السيدات المسلمات المطلقات ليس لهن حق في النفقة في حالة الطلاق، والجدير بالذكر ان هذا القانون جاء ثمرة جهود مضنية بذلها المسلمون في الهند على كافة الاصعدة لمنع قرار صادر عن المحكمة الهندية يقضي للمرأة المسلمة المطلقة بالنفقة على زوجها.

وقد حاول نواب المعارضة المتعصبون الطعن بالقانون الجديد واتهام راجيف غاندي رئيس الوزراء بأنه رضخ امام القوى الاسلامية لكن حزب المؤتمر الحاكم رأى أخيراً ان هذا الاجراء كان ضرورياً للمحافظة على الثقة بين السكان المسلمين في البلاد.

■ سري

■ اعدم مالا يقل عن ٣٠٠ شخص كردي في احدى الدول العربية، منظمة العفو الدولية اعلنت عن مخاوفها من أن هذه الاعدامات قد تكون جرت دون محاكمة.

■ منظمة لبنانية طائفية سلمت المئات من المعتقلين الفلسطينيين لديها لنظام عربي طائفي معروف.

■ دولة عربية (جمهورية) تجري اتصالات سرية مع حكومة العدو اليهودي.

■ الصحافة الغربية اعلنت ان القمة العربية «المنتظرة» ستبحث هذه الاتصالات.

■ ياسر عرفات وصف الاتصالات بأنها نقطة هامة جداً وسوف تبحثها الانظمة العربية في القمة القادمة.. وذلك «اذا اجتمعت».

■ هل تسعى امريكا لاختطاف الجزائر من المجموعة المتميزة للسوفييت؟



يقال أن الجزائر تقف في المحور العربي المؤيد للسياسة الروسية في المنطقة العربية والعالم الخارجي، لكن ما هي مصداقية هذا القول؟ الدلائل كلها تشير الى أن التوجه السياسي الامريكي الحالي يسعى الى تدعيم علاقاته مع النظام الجزائري على حساب السوفييت، فقد زار واشنطن في يومي ٢٨ - ٢٩ ابريل الماضي الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية اسماعيل حمداني بدعوة من نظيره الامريكي مايكل ارماكوست، وتناولت المباحثات مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية والاقليمية والعالمية منها قضية النزاع الليبي - الامريكي.

وتجيء هذه الزيارة الاخيرة للمسؤول الجزائري لواشنطن رداً على زيارة مايكل ارماكوست للجزائر في شهر اكتوبر الماضي مما يعني وجود رغبة مشتركة بين الطرفين لتدعيم العلاقات.

■ تطبيقاً لروح كامب ديفيد فيلم مصري - صهيوني مشترك

تم مؤخراً تصوير فيلم عن مصير الاطفال اليهود في بولندا خلال الحرب العالمية الثانية، وهو من انتاج اسرائيلي - مصري مشترك، مع موافقة سلطات وارسو.

وصرح افرايم جويل سيفيلا مخرج الفيلم، وهو صهيوني ولد في الاتحاد السوفياتي لوكالة فرانس بريس، بأنه تعاون تعاونا وثيقا مع رجل الاعمال المصري هاني محمد كمال ليخرج هذا الفيلم اذ انه درس في موسكو واعرب سيفيلا عن اعتقاده بأن (هذا التعاون هو اول مثال لروح كامب ديفيد).

■ هل انقسمت مراكز القوى في ليبيا على نفسها



الانباء الواردة في ليبيا تفيد بأن معارضة قوية داخل القوات المسلحة الليبية بدأت تعمل للاطاحة بالنظام الليبي الذي جر على البلاد كثيراً من النكبات والازمات لا لشيء الا لارواء غرور النظام على حساب دم وقوت الشعب المقهور. في نفس الوقت تدعي امريكا بأنها تسعى لتشجيع هذه المعارضة للعمل السريع على الاطاحة بالنظام، فقد قال جورج شولتز وزير خارجية امريكا في اعقاب الغارة على ليبيا بأن من أهداف الاغارة على مقر القذافي تشجيع المعارضة القوية في القوات المسلحة الليبية على القيام بعمل ما ضد الحرس الثوري.

في الهدف

بلاغ أم ارهاب؟

لأول مرة في تاريخ المسلمين عشنا رجبا ورأينا عجبا.

اصدر الرئيس التونسي بورقيبة امراً ادارياً بنقل الشؤون الدينية الى وزارة الداخلية لتكون تبعية الأئمة والوعاظ لها فأي علاقة تربط هؤلاء بالداخلية؟ وهنا سؤال يطرح نفسه بنفسه وهو لماذا لا تكون هنالك وزارة مستقلة للأوقاف والشئون الدينية في بلد اسلامي عريق استوطن فيه الاسلام منذ زمن بعيد؟

ان مهمة الائمة والوعاظ هي البلاغ المبين والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن فهل وزارة الداخلية واوساطها واجواؤها توحي بهذه المعاني؟

ماذا لو اصرت الوزارة على توحيد الزي للعاملين بها وألزمت الوعاظ بلبس زي الشرطي وحمل الهراوات والسلاح الخفيف والثقيل عند صعود المنبر؟

ومن يدري ربما زود الواعظ بأجهزة التجسس والتنصت.

ان منهج الدين الحكيم حوار وجدال لا تصلت وقتال وطريقته الصبر الجميل والصفح والمسامحة لا حمل الناس على التعايش داخل المساجد في جو ارهابي رعيب رهيب. لو صار الامر الى ما يبتغون فان الولاءات ستزحزح الكفاءات ويومئذ يصعد واعظ للمنبر ويهز بصوته قائلا (ويل للمصلين).



التلمساني يكتب :

وعاد رجال المباحث الى عادتهم



بقلم :
الأستاذ عمر التلمساني
المرشد العام للاخوان المسلمين

كتب الاستاذ عمر التلمساني هذا المقال، شديد اللهجة تعقيباً على حادث اطلاق الرصاص من مخبر سري يتبع جهاز مباحث أمن الدولة في اسيوط، على الشاب شعبان راشد الطالب بتجارة اسيوط، اثناء قيامه بتعليق اعلان عن محاضرة اسلامية في مسجد الجمعية الشرعية بالمدينة، يلقيها الدكتور عمر عبدالرحمن، مما أدى الى وفاته نتيجة تهتك بالمخ وسقوط بعض اجزائه على الارض.. مما أثار الرأي العام في أسيوط وشغل لفترة الصحف الحزبية وقادتها.

وبعد كتابة هذا المقال، تدهورت صحة الاستاذ التلمساني، وأصبح يغيب عن الوعي لفترات طويلة، نسأل الله أن يجزيه عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء..

كنا نظن أن عهد الظلم والتعذيب والتقتيل والتشريد قد انقضى، باعلانات رئيس الجمهورية، وكثرة الحديث عن الديمقراطية والحرية والمساواة بين جميع المصريين في كل الظروف، ولكننا نشهد الآن عهوداً، الجدل فيها منطقه الرصاص والحوار فيها مجراه التعذيب والتقتيل والتشريد والتحقيق، في حجر مظلمة لا يعلم أحد عنها شيئاً حتى تتم فبركتها على الصورة التي يريدها رجال المباحث.

كنا نظن أن المصريين تخلصوا من عهد الظلم وسيطرة رجال المباحث، والحبس بلا جريرة، والقبض بلا مبرر، ولكن ويا للحزن الشديد، عدنا ثانية الى سلطان رجال المباحث ومظالمهم، وما ارتكبوه من أبشع الجرائم.

لقد عذبوا وقتلوا ونكلوا ونهبوا دون أن يحاسبهم أحد!

وها هم اليوم يعودون لسيرتهم الاولى وأيضاً لا يحاسبهم أحد!

كأن هناك حصانة من نوع معين تحمي هؤلاء الناس، اننا لا نستطيع أن نقول الحقيقة التي يحتمي وراءها رجال المباحث، لأن هناك قانوناً يحول بيننا وبين ما يعتمل في صدورنا من آلام وحقائق لا تخفى على أحد.. هذا ان لم يعلمه الجميع.

ان رجال المباحث يجب أن يوضع لهم حد يحول بينهم وبين امتهان كرامة الناس والاعتداء على الارواح بدون مسئولية أو مساءلة.

لقد بلغت جرائمهم الحد الذي لا يجد الانسان وصفاً له في كتب اللغة، يمكن ان يضفيه على هذه البشاعة، وهذه الشناعة، وهذا الاجرام الذي يرتكبه رجال المباحث ضد المواطنين.

لقد اعتدت ألا أقسو فيما اكتب، ولكن استهانة رجال المباحث بأمن الناس الاشراف منهم والنبلاء، بدلا من متابعة الجرائم والقبض على المجرمين الحقيقيين، كل ذلك يجعلني أجأر الى الله سبحانه ان ينتقم منهم شر انتقام، يماثل ما يرتكبونه من جرائم ضد المواطنين الشرفاء والابرياء، واهمال المجرمين الحقيقيين، تجار المخدرات والاعراض وكل مخالف للقانون بصورة واضحة جريئة، تكشف عن استهانة بعض الناس في ظل قانون الطوارىء، الذي يجب أن يقضى عليه فورا، بعد أن بلغت شروره المدى الذي لا يستطيع معه حر كريم أن يسكت عليه او أن يتجاوزه.

والعجيب في الامر ان الشباب المتدين هو موضع نقمة وكراهية رجال المباحث، فهم يتتبعون كل شاب مسلم في دقة، تقطع بأن لا عمل لهم

الا محاربة الشباب المسلم القائم على الدعوة الاسلامية، وستذهب جهودهم كلها هباء.. لأن الظلم مقطوع الأثر، ولا بد أن يزول مهما ظن صاحبه بنفسه القوة والسلطان.

ان حادث اطلاق الرصاص على شاب مسلم في أسيوط لأكبر دليل على مقاومة رجال المباحث للاسلام ودعاة الاسلام، وكأنما هناك عداوة متأصلة في نفوس رجال المباحث ضد الاسلام، وأغرب ما في هذا الامر انه يذكرنا بما جاء في حيثيات الحكم في قضية الجهاد، والتي أكدت ما ارتكبه رجال المباحث من تعذيب وهتك أعراض وانتهاك حرمات هذا الشباب، وحتى اليوم لم ينشر أي شيء عن نتائج التحقيق في هذه الجرائم، ولم يشعر المصريون بأية نتيجة تبعث الطمأنينة الى نفوسهم، واطمئنانهم الى أنهم يعيشون في ظل دستور، يقيهم شرور رجال المباحث، والحقيقة انه لا الدستور ولا القانون حتى الآن حمى مواطنا مصرياً أو ظهر لهما أثر في معاملة رجال المباحث للمصريين.

وسيأتي اليوم الذي يحاسب فيه رجال المباحث، حسابا عسيراً لا ينجيهم منه جاه ولا سلطان. والمثل قائم في رجال مباحث شاه ايران، ورجال مباحث النميري، وأضرابهم ممن ظنوا في يوم من الايام، أنهم لا راد لأمرهم وأنهم اصحاب الأمر اولا وأخيراً..

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون، انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار». (ابراهيم /٤٢)

«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون». (الشعراء /٢٢٧)

فوز الاسلاميين وسقوط الشيوعيين

القاهرة من مراسل المجتمع

حققت قائمة التيار الاسلامي فوزاً كبيراً في انتخابات التجديد لثلثي اعضاء مجلس ادارة نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة، بينما خسرت قائمة الشيوعيين بفارق كبير عن قائمة الاسلاميين. وهذه أول انتخابات يقرر الاتجاه الاسلامي خوضها في نادي تدريس القاهرة. حضر للتصويت في الانتخابات حوالي ١٢٧٣ استاذاً ومدرساً مساعداً ومدرساً ومعيداً ممن لهم حق التصويت بفارق أكثر من ٤٠٠ صوت عن آخر انتخابات تمت منذ عامين..

حاول الشيوعيون اثارة الشائعات للتأثير على قائمة التيار الاسلامي، فاتهموا الاسلاميين بأنهم سيغلقون المصايف، ويحولون النادي الى مسجد وأنهم سيعملون على عودة عضوات هيئة التدريس بالجامعة الى البيوت.. الخ، ورغم ذلك فاز الاسلاميون ولم ينجح أي من مرشحي اليسار. فازت قائمة المرشحين الاسلاميين (٨ مقاعد) والمعروف ان مجلس ادارة النادي (١٢) عضوا.

• فاز عن الاساتذة:

أ. د. يوسف محمد عبدالرحمن ـ كلية طب قصر العيني ـ ٦٢٧ صوتاً و أ. د. بدر الدين غازي عطية ـ كلية العلوم ـ ٧٠٦ أصوات. بينما حصل مرشحو اليسار أ. د. محمد أبو منذور الديب على ٤٣٢ صوتاً و أ. د. أحمد عبدالحميد عامر على ٣٤٣ صوتاً.

• وفاز عن الاساتذة المساعدين:

د. أحمد عبالحميد الصادق ـ هندسة القاهرة ـ ٧٤٠ صوتاً. و د. حسن عبدالعزيز بيومي ـ هندسة ـ ٦٣٢ صوتاً. بينما حصل مرشحو اليسار د. عبدالهادي حمزة ٤٩٥ صوتاً، و د. محمد وحيد الدين خليل ٣٦٥ صوتا.

• وفاز عن المدرسين:

د. عاصم فهيم محمد ـ علوم ـ ٦٧١ صوتاً، بينما حصل المنافس د. سيد عبده خليل على ٣٢٢ صوتا.

• وفاز عن المدرسين المساعدين والمعيدين:

د. أيمن عبدالفتاح الغايش ـ طب بيطري ٦٣٨ صوتا، و د. مجدي محمد شفيق ـ الزراعة ٦٢٥ صوتا، بينما حصل المنافس د. ماجد محمد سعيد على ٣٥١ صوتا، و د. أحمد السيد الصاوي على ٢٩٤ صوتا.

• وفاز عن الاساتذة من خارج الجامعة: (وهم الذين كانوا في هيئة تدريس الجامعة وانتقلوا الى انشطة أخرى):

د. ياسين محمد مراد ـ حالياً استاذ بكلية اللغة العربية جامعة الازهر ـ ٧٢٥ صوتا، بينما حصل منافسه أ. د. عبدالواحد بوصيلة على ٥٤٨ صوتا.

نادي أعضاء هيئة تدريس القاهرة، هو النادي الثالث الذي فاز الاسلاميون بمقاعده بعد نادي اسيوط الذي يرأسه د. محمد السيد حبيب، ونادي الزقازيق د. لطفي شهوان.

وهكذا يستمر فوز العناصر الاسلامية في الانتخابات المهنية والنقابية بفضل الله أولا وأخيراً.

بقلم : عبدالرحمن الناصر

نظام كابول ولعبة الدب الروسي

كما كان قرار تعيين بابراك كارمل صادراً من موسكو في عام ١٩٧٩ كان قرار عزله عام ٨٦ صادراً من موسكو أيضاً.. ولكنه هذه المرة كان مقروناً بقرار آخر تضمن تعيين الجنرال نجيب الله زعيماً جديداً للحزب الشيوعي الافغاني.. فمن هو نجيب الله؟ وما هي أهداف اللعبة الروسية الجديدة؟

ونجيب الله هذا هو أحد اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني الذي يطلق على نفسه اسم حزب الشعب الديمقراطي، وقد بدأت صورته تظهر داخل الحزب عندما عمل بجهاز المخابرات ثم تولى رئاسة هذا الجهاز عام ١٩٧٩ رغم أنه لم يتجاوز الثلاثينيات من عمره الا أن صرامته وقسوته وتمكنه من جعل جهاز المخابرات على حسب ما ترغب به قيادة الغزو السوفياتي أهله ليكون محل ثقة السوفيات الذين وجدوا فيه ضالتهم للمرحلة المقبلة.

أهداف اللعبة الروسية

رغم الاعتقاد السائد بأن تغير الزعامات الافغانية لا يمثل أي تغيير جوهري لان القضية الأساسية لا تتعلق بهذه التغييرات انما تتعلق بالوجود السوفياتي على الارض الافغانية، وكما يقول احد قيادات المجاهدين وهو الدكتور برهان الدين رباني: ان تعيين نجيب الله لا يعدو كونه تغييراً مادامت القوات السوفياتية موجودة في افغانستان.

نقول أنه رغم ان الذي ذهب اليه الدكتور رباني هو الاعتقاد السائد داخل افغانستان وخارجها الا أن ذلك لا يمنع وجود مبررات معينة دفعت السوفيات لاجراء هذا التغيير حيث انه من الملاحظ ان ظروف التغيير الحالي تختلف بالكلية عن الظروف التي كانت سائدة اثناء التغييرات السابقة من نور تراقي الى حفيظ الله أمين الى بابراك كارمل.. فما هي هذه الاهداف؟

أ ـ شخصية :

وأقصد بالشخصية هنا حاجة السوفيات الى شخصية افغانية جديدة تملك مؤهلات شخصية لا تتوفر في الوقت الراهن لدى بابراك كارمل، فالثابت حتى من مصادر المجاهدين أن كارمل يعيش حالة من التدهور الصحي، نظراً لاصابته بالسرطان، اضافة الى الارهاق الناتج عن طبيعة الوضع الافغاني حيث تعيش حركة الجهاد انتصارات مستمرة على الساحة الافغانية، اضافة الى أن كارمل هذا قارب على دخول العقد السادس من عمره.. ونجيب الله يملك الحيوية والنشاط المناسب للمرحلة المقبلة، فهو في التاسعة والثلاثين من عمره ويملك طاقة من العمل الدؤوب لخدمة القيادة السوفياتية، وهذا ما كان واضحاً خلال عمله في جهاز المخابرات التي اعتمد عليه السوفيات وخاصة في العاصمة كابول مما دفعهم الى منحه رتبة عسكرية رغم أنه لا ينتمي للمؤسسة العسكرية.

ب ـ عسكرية :

من الواضح ان القيادة السوفياتية تضع في اهتماماتها بالنسبة للمرحلة المقبلة تكوين قوات مسلحة أفغانية تتمكن من تحمل العبء العسكري على الارض الافغانية بعد أن تحملت هي كل العبء خلال السنوات الست الماضية، دفع السوفيات خلالها الآلاف من القتلى والجرحى والكثير الكثير من الخسائر المادية التي اثقلت كاهل الاقتصاد السوفياتي. ومن هنا يمكن فهم ما قاله نجيب الله حين صدور قرار تعيينه: فقد اعلن (أنه سيعمل على تعزيز القوات المسلحة بشتى السبل وزيادة قدرتها القتالية)، واختيار نجيب الله يتفق مع هذا الهدف السوفياتي لكونه حقق بعض النجاحات في تنظيم جهاز الاستخبارات والمساهمة في تنظيم القوات الافغانية الشيوعية، وتعقد موسكو آمالها على نجيب الله في تحسين سمعة القوات المسلحة ورفع معدل التجنيد فيها ورفع كفاءتها القتالية.

جـ ـ سياسية :

فمن المعروف أن الاتحاد السوفياتي يلمح منذ فترة طويلة الى رغبة بالانسحاب من افغانستان وكان قد نقل هذه الرغبة لكل من الولايات المتحدة وباكستان وعلى هذا الأساس جرت ستة لقاءات غير مباشرة بين وفد افغاني وآخر باكستاني عبر الامم المتحدة تم التوصل خلالها الى العديد من نقاط التفاهم والاتفاق.. ولكن هذه المفاوضات تبقى مبتورة



• غورباتشوف

• العميل الجديد نجيب الله

• العميل المخلوع بابراك

مالم يتم التوصل الى اتفاق حول مسألة انسحاب القوات السوفياتية. وبينما كان السوفيات يؤكدون على ضرورة المفاوضات المباشرة كانت باكستان ترفض ذلك على اعتبار أن النظام الافغاني لا يملك الشرعية، لكونه نظاماً تحميه الدبابات السوفياتية.. وللتأكيد على رغبتهم بالانسحاب قدم السوفيات موافقتهم على تقديم جدول زمني للانسحاب واجراء مفاوضات غير مباشرة بين الوفدين الافغاني والباكستاني للوصول الى اتفاق بهذا الشأن، على أن تعقد المفاوضات المباشرة للمصادقة على الاتفاق بشكل رسمي وللحصول على دعم دولي عبر الامم المتحدة.

ومن هنا يمكن فهم كيف أن قرار تنحية كارمل وتعيين نجيب الله قد تزامن مع موعد بداية الجولة السابعة وربما الاخيرة في جنيف.. وهذا التغيير يعتبر رسالة موجهة من السوفيات الى باكستان للدلالة على مصداقيتها في خطة الانسحاب.. ودفع باكستان لقبول المفاوضات المباشرة على اعتبار ان في افغانستان نظام حكم جديد. ومن هنا يمكن ان نفهم أيضا ما قاله نجيب الله حين صدور قرار تعيينه: فقد أعلن (ان المهمة الرئيسية للدولة هي وقف اراقة الدماء واحلال السلام في افغانستان).

افغانستان واحتمالات التسوية

السؤال الذي يطرح نفسه وسط ما يجري على الساحة الافغانية هو: ما هي احتمالات التوصل الى تسوية سياسية للقضية الافغانية؟

من الواضح ان اقتراب القضية الافغانية من اي تسوية سياسية أمر يتعلق بتفاهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على هذه التسوية والمعتقد أن ثمة تفاهم بينهما حول هذه القضية وهذا التفاهم يفسره تحرك الامم المتحدة ورعايتها للمفاوضات غير المباشرة بين باكستان والنظام الافغاني..

فالاتحاد السوفياتي اعلن مراراً عن استعداده للانسحاب من افغانستان اذا ما توفرت ضمانات دولية للنظام الافغاني، وهذا ما أكده غورباتشيف اثناء اجتماعات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي انعقد مؤخراً.. والولايات المتحدة من جانبها تملك تقديم هذه الضمانات كما يعتقد الاتحاد السوفياتي.

• تعيين نجيب الله لا يعدو كونه تغييراً مادامت القوات السوفياتية موجودة في افغانستان

" " "

• جوهر القضية الافغانية ومفتاح حلها الحقيقي بيد المجاهدين الافغان وحدهم

" " "

ومن هنا كان اتفاق الجانبين على ممارسة الضغوط المناسبة على باكستان لدفعها نحو الاتفاق مع النظام الافغاني على التسوية باعتبار أن باكستان هي الدولة الاولى المعنية بالقضية الافغانية، نظراً لوجود ما يقرب من اربعة ملايين لاجىء افغاني في اراضيها، ولكونها مركزاً سياسياً واعلامياً.. لحركة الجهاد الافغاني، الى آخر هذه الاسباب التي تجعل من باكستان الطرف الاكثر تأثراً بالقضية الافغانية..

الضغوط الامريكية السوفياتية على باكستان

ويتمثل الضغط السوفياتي على باكستان في نقطتين:

أ ــ تكثيف الضغط العسكري على باكستان من خلال الاختراقات العسكرية المستمرة، وذلك من خلال الهجمات الجوية المتتالية على الاراضي الباكستانية بحجة ضرب قواعد المجاهدين، وتقول بعض المصادر العسكرية أن عدد هذه الهجمات وصل الى ما يقرب الى ٦٠٠ هجمة جوية.. اضافة الى التهديد العسكري المستمر بدخول الاراضي الباكستانية.. والتلويح المستمر بدفع الاوضاع على الحدود الهندية الباكستانية نحو مزيد من التوتر..

ب ــ تحريك قوى المعارضة اليسارية في باكستان لتوجيه تهديد مستمر لاستقرار النظام الباكستاني ويتضح هذا من خلال احتضان موسكو والنظام الافغاني لبنازير علي بوتو التي تقف حالياً على رأس المعارضة اليسارية لضياء الحق.. وتشهد باكستان حالياً مظاهرات واضطرابات تقودها بنازير بوتو.. ومن الملاحظ أن بنازير زارت موسكو قبل عودتها الى باكستان مؤخراً وأجرت هناك اتصالات مع رجال النظام الافغاني..

أما الضغوط الامريكية فتتمثل:

أ ــ حاجة باكستان الى المعونة المالية الامريكية نظراً للعجز الكبير في ميزانيتها.

ب ــ اعتماد القوات المسلحة على الاسلحة الامريكية اعتماداً يكاد يكون كلياً وخاصة ان التوتر المستمر مع الهند وتحرك بعض القبائل يستدعي استمرار الدعم العسكري الامريكي.

جـ ــ وجود قوى ضاغطة داخل النظام الباكستاني وذات ميول غربية يمكن للولايات المتحدة تحريض هذه القوى باتجاه دفع الحكومة الباكستانية نحو القبول بالحل السلمي.

وماذا عن المجاهدين

ويبقى جوهر القضية الافغانية ومفتاح حلها الحقيقي بيد المجاهدين الافغان وحدهم فهم يملكون الحق والايمان ولهذا فهم يرفضون كل اشكال الحلول السلمية طالما كانت هذه الحلول بعيدة عن هدفهم الاساسي في اقامة حكم الله على الارض الافغانية.. والامريكيون والسوفيات يعلمون جيداً ان حركة الجهاد في افغانستان تحظى بدعم وتأييد الشعب الافغاني الصامد منذ ثمان سنوات في وجه الطاغوت الشيوعي افغانياً كان أم سوفياتيا.



بقلم :
د . عبدالله عزام

القبائل والجهاد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

وبعـــد

فان كثيراً من الناس يتوجسون خيفة من مغبة اتصال روسيا بالقبائل التي تشكل حزاماً امنياً لأفغانستان وعلى طول خط ديوراند الذي يبلغ حوالي ٢٢٥٠ كم من الناحية الشرقية والجنوبية لافغانستان .

وكثير من المتشائمين يرون ان هذه القبائل ستسد الطريق في المستقبل على المجاهدين مما يؤدي الى خنق الجهاد والحد من حركة المجاهدين عبر حدود باكستان، ولكن هذا الظن بعيد الوقوع — والله أعلم — ان لم يكن ضرباً من الخيال وذلك لأسباب على رأسها :

١ — ان هذه القبائل هي من العرق البشتوني الذي تنتمي اليه حوالي ٦٠٪ من القبائل الأفغانية، ولقد وصل الامر بداود خان وعلى مدى فترة طويلة أن يقنع هذه القبائل أنها جزء لا يتجزأ عن أفغانستان واستطاع من خلال أجهزة البث أن يشعرها بقوميتها وعصبيتها و يفهمها أنها جزء من افغانستان سلخه أعداء الأمة — وهم الانجليز وسلموه الى باكستان — ليمزقوا الامة البشتونية، ولذا قامت مشكلة بين باكستان وافغانستان وتأزمت وسميت هذه القضية بقضية (بشتونستان)، وكانت روسيا تؤجج هذه العصبية وتؤز هذه العنصرية مما أدى الى اغلاق الحدود بين باكستان وافغانستان سنة ١٩٦٣، ولم تفتح الحدود الا بعد ان أقال الملك ظاهر شاه رئيس وزرائه — محمد داود — وعاد داود بعد أن اعتلى رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٣ يطالب بهذه المنطقة و يعلن في كل مجال أن ارض البشتون لا بد أن تتوحد وتصبح قطعة واحدة وأن تخضع لسلطة واحدة، ومازالت صور محمد داود حتى الآن معلقة في كثير من الحوانيت والشوارع العامة في هذه المنطقة .

ولذا فليس من السهل أن تبيع هذه القبائل أرحامها بثمن العنز بل انه يستبعد أن تساوم على دماء بني عمومتها، وأعراض نسائهم بثمن بخس دراهم معدودة فان لوشائج الدم وصلات القرابة أثراً كبيراً في الحياة القبلية التي قال عنها قديماً **دريد بن الصمة:**

وما أنا إلا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

٢ — **الاصالة العريقة،** التي مازالت القبائل تتمتع بها، فلم تفسد فطرتهم ولم تهن عليهم كرامتهم ولم تلن قناتهم فطابعها العام الكرم والشجاعة والنخوة والمروءة، ومازالت خامتها نظيفة واخلاقها سليمة مع الحاجة الى التهذيب والتوجيه .

لقد حاولت بريطانيا في بداية القرن العشرين ان تبسط سلطانها على هذه القبائل فجاءت وعسكرت في منطقة ميدان وسط قبائل الافريدي وبقيت ستة أشهر فقامت عليها القبائل وخاضت معها معارك عنيفة انتهت بالهزيمة الساحقة النكراء لبريطانيا، ولاحقتها القبائل حتى منطقة درا قرب بيشاور واغرقت الارض بالمياه حتى تغوص سياراتها بالطين مما دفع بالجنود الانجليز ان يتركوا سياراتهم الغارقة في الوحل و ينجوا بانفسهم .

٣ — مازال الطابع العام لهذه القبائل **هو التدين الفطري** دون المعرفة الصحيحة لتعاليم هذا الدين، ولا يمكن لهذه القبائل أن تتفق مع روسيا التي تدرك الحادها وأنها تحارب الأديان جميعها .

٤ — لقد شهدت بنفسي الحفاوة البالغة التي تستقبل بها هذه القبائل المجاهدين على امتداد الطريق من **لاندكوتل** حتى ننجرها / ماري، اذ ان بيوت قرى القبائل تعتبر مضافات للمجاهدين وقلما تمر ليلة دون ان يبيت في البيت الواحد مجموعة من المجاهدين ولا يقدمون للمجاهدين **الا اللحم المشوي.**

لقد بتنا ليلتين على الطريق الى ننجرهار اولاها يوم ٨٦/٢/٢٧ في قرية زير / منطقة بازار وقد تقاسمنا أهل القرية وكنا نيفاً ومائتي رجل وكنت مع قرابة خمسة وعشرين رجلا في بيت واحد، فسألت القائد الذي يرافقني : أتعطون هذه القبائل شيئاً من المال أو الهدايا قال : لا وانما هذه سجيتهم وعادتهم .

وفي ليلة ٢/٢٨ دخلنا بيتاً للمنام فيه فسألت لمن هذه الدار فقالوا : للحاج مالنج هذا الرجل الذي جاء يستقبلنا على مسافة تبعد عن بيته ساعات، هذه الجبال المحيطة ببيته مع غاباتها له ولا يسمح لأحد أن يحل فيها أو أن يقطع خشبها سوى

للمهاجرين والمجاهدين الأفغان. **والحاج مالنج من زعماء** عشيرة زخاخيل من قبائل الأمزيدي وهو يشارك في الجهاد اذا حصل هجوم من قبل الروس.

وقد شربنا الشاي في أحد البيوت فسألت من صاحب البيت فقالوا: هذا الرجل **مير سهمند** وقد آوى خمسين عائلة مهاجرة وهو يقول: **سأقاتل روسيا ولو وحدي.**

وفي ايابنا من ننجرهار، أقامت لنا عشيرة زخاخيل غداء حافلا دعت رجالاتها واجلست **حكمت يار** على كرسي والبسته عمامة وضعها الشيخ سليمان والحاج مالنج بيديهما على رأس **حكمت يار** وأطلقوا عليه لقب **ملك** أفريدي.

فأين الصلة بروسيا؟ وأين رجال القبائل الذين يعارضون الجهاد كما يحلو لاذاعة بريطانيا وغيرها أن تضخم الاحداث الصغيرة وتجعل منها قاعدة ثابتة لرجال القبائل. ويظن بعض الناس وهو يقرأ الصحف السيارة التي تشرف عليها العقول الغربية أو اليسارية ان القبائل تحمل اسلحتها وتسد الطريق على المجاهدين.

٥ ــ تحيط بأفغانستان خمس قبائل كبرى أكبرها قبائل وزير، ومن زعمائها نياز علي خان ويطلق عليه الناس أمير المجاهدين لكثرة تعاونه مع المجاهدين.

وهناك قبائل مسعود وقبائل سالار زاي وقبائل مهمند وقبائل الأفريدي.

وقبائل الافريدي الممتدة في منطقة خيبر ويقع فيها ممر خيبر الشهير وهي تقع بين بيشاور وننجرهار وهي التي مررنا بها وزعيمها الحاج نادر خان، وقبائل الافريدي ثماني عشائر منها:

١ ــ ملك زخاخيل ــ وزعيمها الحاج فضل الحق

٢ ــ ملك دين خيل ــ وزعيمها الحاج حفره خان

٣ ــ قمبر خيل ــ وزعيمها الحاج خان زاده

٤ ــ قمبر خيل ــ وزعيمها الحاج عبدالغفور

٥ ــ كوكي خيل ــ وزعيمها الحاج الله باز وولي خان كوكي خيل

٦ ــ سي باي ــ وزعيمها الحاج وارث خان

٧ ــ أكو خيل ــ وزعيمها الحاج ارباب خان

٨ ــ آدام خيل ــ وزعيمها الحاج عجب خان.

وهؤلاء جميعا يعادون الشيوعية عدا ولي خان كوكي خيل.

ويتنافس على زعامة **كوكي خيل** وكي خان والحاج الله باز ويطمع ولي خان كوكي خيل في زعامة عشائر الافريدي بكاملها وعندما تولى الحاج نادر خان زعامة الافريدي نفس عليه هذا ونقم عليه وحاول ان يظهر نفسه فذهب الى كابل واحضر كمية من الاسلحة خاصة بندقية M16 (م ١٦)، التي غنمها الشيوعيون في فيتنام من امريكا ويقال انه احضر ٣ ــ ٦ آلاف بندقية فغضب زعماء عشائر الأفريدي على ولي خان، وعقدوا اجتماعاً لمجلس زعماء عشائر الأفريدي، ويسمونه (أعلى حركة: أي المجلس الأعلى) وتكلم **الحاج مراد** ابن أخ ولي خان كوكي خيل وبدأ يحذر من الشيوعية ويقول: ان لم تنتبه فان هؤلاء الكفار قادمون.

وبدأ يشرح من المصائب التي تحدثها روسيا في افغانستان فقام عمه **ولي خان كوكي خيل** ووضع يده على فمه ولشدة الوجد والغم سقط مراد خان ميتاً في نفس المجلس.

وعاتب زعماء العشائر ولي خان كوكي خيل على اقدامه على التعاون مع روسيا الملحدة الكافرة فقال: انا اردت احفظ لكم حريتكم حتى لا تقع باكستان يدها علينا، فعارضه جميع الحاضرين معارضة شديدة وأخيراً جمعوا الناس الذين استلموا السلاح واستتابوهم في المسجد وجمعوا السلاح الامريكي الذي وزعه ولي خان. وأصبح حمل هذه البندقية معرة على كل من يحملها وصار الناس يرددون كل من حمل هذه البندقية فقد باع زوجته وأخذها.

ولذا وباختصار فليس من السهل على روسيا أن تشتري هذه القبائل ولا أن توجهها ضد ابناء عمومتهم مهما انفقت من أموال ومهما بذلت من جهود وصدق الله:

«ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون» (الانفال /٣٦).

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك.



الى من يهمه الامر



بقلم :
اسماعيل الشطي

لغة المجلة بين اللين والحدة

وصلتني رسالة غاضبة من قارىء محب خارج الكويت يحتج فيها على لغة المجلة «اللينة» مع السلطة في الكويت والتي لم يعهدها قراؤنا في المجلة .. كما تحدث عن بعض العبارات التي وردت في بعض المقالات وبالاخص في صفحة «الى من يهمه الامر» والتي يعتقد أنها لا تليق مع قلم اشتهر ـ كما يقول ـ بقوة الكلمة وصرامتها .. كما انها لا تتفق مع كثير من معاني الولاء والبراء وصور الجهاد المختلفة .. ويأخذ علينا اننا اسرفنا في مدح النظام الكويتي وغالينا في الثناء على الديمقراطية .. هكذا يقول قارؤنا المحب .

ورسالة قارئنا المحب هي نموذج لرسائل ومكالمات عديدة لا تخرج عن هذه الدائرة ادناها عتاب واكثرها احتجاج واقصاها غضب ..

ومع تقديري الكبير لوجهات النظر المختلفة حول حوار المجلة مع السلطة الا انني ارى من الواجب توضيح مجموعة نقاط يغفل عنها قراؤنا خارج الكويت وهي :

١ ـ ان من مبادىء العمل السياسي في الدعوة الاسلامية مع الانظمة هي «النصح والارشاد» ، وهو مبدأ اصيل سار عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده .. واذا لقي هذا المبدأ تجاوباً من الطرف الآخر فما على الدعاة الا تأصيله وتأكيده ..

اما اذا كان رد فعل الطرف الآخر هو

الاعتقال والتشريد وتكميم الافواه ومحاربة الدعوة فليس امام الدعاة الا الدفاع عن انفسهم وحماية بيوتهم وحرماتهم وفضح الارهاب السلطوي..

وانطلاقا من هذا تشعر مجلة المجتمع ان مبدأ النصح والارشاد يحظى بتقدير كبير من الطرف الآخر.. فضلا على ان الحريات المتاحة لكافة الكويتيين تعطي للدعوة الاسلامية مناخاً جيداً يندر وجوده في دول عالمنا الثالث.. فاننا نعتقد أن الحرية الممنوحة للدعوة الاسلامية في الكويت – مقارنة ببقية الدول – لا تقدر بثمن ولا يسعها ثناء.. ان الكويتيين عندما يقارنون اوضاعهم بغيرهم من الدول العربية وغيرها لا يسعهم الا أن يحمدوا الله على هذه النعمة و يصرون على بقائها ويجفلون من أي تغيير.

٢ – ان الحرص على التمتع بالحريات العامة وحقوق الانسان هو دافع اساسي لكافة الكويتيين للاصرار على استقرار الاوضاع في بلدهم.. وان التهديدات المستمرة التي تتلقاها الكويت.. والمناطق الملتهبة حولنا، والنيران التي تحرق الاخضر واليابس وتأكل ثمرات اجيالنا تدفعنا لأن نفكر كثيراً وملياً في معاونة السلطة على اجتياز مرحلة المحنة.. نحن لا نريد ان نكون عنصراً يزيد الالتهاب.. ولا مصدراً يكشف المشاكل.. ونقدر تماما التحديات التي تواجهها الكويت كبلدة صغيرة تصر على اعطاء شعبها قدراً من الحرية والكرامة .. لذلك عندما «يلين» القلم فهو لا يطمع في مغريات الدنيا.. ولا يجبن من سطوة السلطان، ولا يعجز من مواجهة الاعباء.. ان القلم الذي يتطلع للآخرة لا تعنيه الدنيا بما فيها. وان السيف اذا سل لا يعيبه ان يغمد خشية الفتنة وانتشار الهرج، انها الحكمة في تقدير الامور.. ولقد عاب احدهم على ابن عمر (رضي الله عنهما) لماذا لا يعترض على امير المؤمنين عثمان (رضي الله عنه) فاجابه لا يفعل ذلك علنا لكي لا يزيد فتنة تشتعل ولكن يفعل ذلك سراً ولا يخشى في الله لومة لائم.. ومع الفارق الكبير في التشبيه بين الرجال الا ان اصل الرواية يحوي مبدأ اصيلا وهو «درء المفسدة خير من جلب المصلحة».

٣ – ان تقدير الامور تختلف بين المتفرج والمصارع في الميدان.. ومعروف تماماً ان المتفرج شخص مشدود ومحشور كذلك بالملاحظات التي قد تدفعه لادانة المصارع.. ولكن ليس من في الميدان كمن هو خارجه.. هذه حقيقة نقدمها لقرائنا الاحبة لأن تقديراتهم تصنع من بعيد.. بعيدة عن واقع الميدان.. وعن معاناته وعن مشقته وضريبته..

وأخيراً نحن لا يسعنا الا ان نشكر قراءنا على نصحهم وعلى حرصهم ونسأل الله لنا ولهم حسن الخاتمة.. كما نسأله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة.. والله الموفق.

كاريكاتير غربي جديد:

العرب ارهابيون لأن زعماءهم ارهابيون

بقلم: جمال الراشد

بعد الغارة الامريكية على ليبيا قال الرئيس ريغان تبريراً لهذه الغارة: «لا يمكنك ان تجلس مكتوف اليدين وتسمح لشخص آخر باعلان الحرب عليك ثم تتظاهر بأنك مازلت تعيش في سلام».

هكذا وبكل بساطة لخص ريغان العملية بأنها عدوان من نظام القذافي ضد الولايات المتحدة وانه كان لا بد من الرد. ثم تقول اذاعة صوت امريكا الناطقة باسم الحكومة الامريكية: ان الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة ضد نظام حكم العقيد القذافي كانت ضربة من اجل الدفاع عن النفس، ولكنها كانت أيضا حافزاً على مزيد من العمل.

فهل كانت الغارة بالفعل ضد نظام حكم العقيد القذافي أم انها عززت نظام حكمه؟ وهل كانت هذه الضربة من اجل الدفاع عن النفس، نفس الولايات المتحدة؟ ان الواقع يقول ان نظام العقيد القذافي لم يقم بهجوم جوي او بحري على الولايات المتحدة، ولم يتحرش بها في مياهها الاقليمية وعلى سواحلها، ولم يقم بتفجير القنابل على أراضيها حتى نقول ان الولايات المتحدة تدافع عن نفسها.

تبقى النقطة الثالثة التي اشار اليها تعليق الاذاعة الامريكية وهي المزيد من العمل الذي تحفز اليه هذه العملية، فما هو العمل المقصود الذي تخطط له الولايات المتحدة؟

• ادانة العرب امام الرأي العام العالمي في شخص بعض حكامهم كالقذافي والاسد وبعض منظماتهم كمنظمة (أبو نضال).

• مزيد من العدوان على العرب لاقتطاع اجزاء جديدة وضمها الى الكيان اليهودي او اذلال هذه الشعوب واستسلامها لانظمة ديكتاتورية وطائفية.

• ربط هذه الأمة بعجلة الامبريالية الامريكية سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ونعني هنا بكلمة (ثقافيا) كل ما هو بعيد عن الاسلام فكراً ومنهجاً.

لقد توجه ريغان الى طوكيو لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي وفرض على المؤتمرين شجب الارهاب (العربي) وابدى قلقه حيال الامن الاقتصادي والسياسي **لمنطقة الشرق الاوسط** وفي ذلك انسجام مع مشروع مارشال الاسرائيلي الذي اقترحه بيريز مؤخراً.

ويركز الغربيون على ذكر منظمة «أبو نضال» بالاسم وربطها بالارهاب الدولي، ومن المعروف ان «أبو نضال» تقلب في أحضان ثلاثة انظمة عربية في بغداد ودمشق وطرابلس الغرب، وانه مارس الارهاب ضد الفلسطينيين، وضد العرب قبل ان يمارسه ضد اليهود والغربيين.

ولقد كان اعلان «أبو نضال» مسئوليته عن ضرب الدبلوماسي الاسرائيلي في لندن مبرراً عند اليهود لغزو لبنان عام ١٩٨٢، ونحن لا نستبعد ان يقوم اليهود بالتنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بعمل ما في «الشرق الاوسط» باسم مكافحة الارهاب او اجهاض القوة السورية المتنامية او التقارب الاردني السوري أو اي حجة اخرى لتأخذ الخطة اليهودية الامريكية مجراها.

قال مستشرق صهيوني مؤخراً في احدى الندوات في الولايات المتحدة رداً على اعتراض احد الطلبة العرب: لقد استوعبنا درس الحديبية، لقد كان صلح الحديبية (ضربة معلم) حيث عزل أكبر قوة في الجزيرة وأخرجها من المعركة وبذلك تفرغ محمد (صلى الله عليه وسلم) لتصفية الجيوب الصغيرة من الاعداء في شمال المدينة وشرقها وغربها ثم حشد اجناد تلك الجيوب وضمها الى



• ريغان .. غرور العظمة



• ابو نضال: عميل لأكثر من جهة



• الاسد .. علامات استفهام وراء التقارب مع حسين

قوته وجعل منها كلها قوة ضخمة، سار بها الى مكة ليفتحها وينهي التحدي القرشي والعربي كله.. ثم يضيف المستشرق اليهودي قائلا: لقد استوعبنا هذا الدرس تماما، وترجمناه الى اتفاقات كامب ديفيد، وننتظر منه نتائج كنتائج الحديبية. ثم يقول زيادة في التوضيح: حين نفرغ من تصفية ذيول القبائل او القبائل الدول — على حد تعبيره — في لبنان وشرق الاردن وسوريا.. سنعبىء ابناء هذه القبائل — الدول ونتوجه بها لنسترجع سيناء ونعبر القناة وندخل القاهرة ونقول لجماهير مصر المستضعفة: اذهبوا فانتم الطلقاء!!

كم في هذا القول من مرارة وكم فيه من حقائق وكم فيه من استهزاء بهذه الامة الغافلة.. اليهود يتعلمون الدروس والعبر من نبينا الكريم ونحن نبحث عن الحكمة في كتب ماركس الصفراء وسراديب ماسون المظلمة وشوارع واشنطن الساقطة.

انتظروا ايها العرب حرباً مع اليهود قد تمتد لتشمل لبنان وسوريا والاردن — هكذا يقولون — للقضاء على اوكار المنظمات الارهابية التي تتخذ من سوريا ولبنان مقراً لها، اسد يجتمع مع حسين في عمان اجتماعات مطولة ومغلقة لماذا؟ هل من اجل خوض غمار هذه الحرب؟ ام من اجل قطف ثمار هذه الحرب؟ هل يجتمعون ليحاربوا أم يجتمعون ليصالحوا؟ سوريا تخطر الجامعة العربية باحتمال تعرضها لعدوان اسرائيلي، وبيريز يحذر سوريا، وموشى ليفي رئيس اركان جيش العدو يقول: ان هناك احتمالات نشوب نزاعات مسلحة على الحدود السورية والاردنية بل والمصرية. ويؤكد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ان سوريا لها صلة بالارهاب ويقول بيريز: ان سوريا تساند الارهاب خفية بينما ليبيا تساند الارهاب علناً.

فماذا وراء هذه التصريحات والاخطارات والاتصالات؟ ان هناك شيئاً ما يجري على الارض وفي الخفاء وهو شيء ليس على أي حال لصالح هذه الامة وقضاياها، ونحن لا نتصور ان تشترك سوريا والاردن ومصر في حرب مع الكيان اليهودي هذه الأيام، ولكن تأديب الجماهير العربية المسلمة المتحركة هنا وهناك امر وارد وقبل ان تتمكن في الارض. اما كيفية الضربة وعملية الاخراج فلقد تعودنا عليها والمخرجون بارعون ولكنهم مكشوفون.

أليس من حق دول الغرب وصحفه واجهزة اعلامه ان يستهزئوا بنا؟ أليس من حق اليهود ان يسرحوا ويمرحوا في ديارنا ما دمنا على هذا التفكك والصراع والضياع؟ حاكم عربي يطلب عقد مؤتمر قمة عربي ويرفض حضوره حين يعلم انه سيبحث موضوعات اخرى غير موضوعه هو. وحاكم آخر يخطر الجامعة العربية باحتمال عدوان اسرائيلي على بلاده وحين كان العدوان على بلاد غيره عرقل اجتماع مجلس الجامعة. والكل يتظاهر بالحرص على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بينما الذبح في القضية والشعب قائم على قدم وساق.

فهل نستغرب بعد ذلك هذه الصورة الكاريكاتيرية الجديدة في الاعلام الغربي عن العرب الارهابيين وحكامهم المرهوبين!! وهل هناك فرصة اصلح من هذه الفرصة ليقوم اليهود باسناد امريكي بمزيد من العمل لتقويض كيان هذه الامة الآيل للسقوط؟

نحن لا نملك الا ان نتوجه الى الله تعالى في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك ان يهدي هذه الأمة وان يأخذ بيدها، وان يتولاها برحمته، وان ينير قلبها بالايمان والمحبة والوحدة والجهاد لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

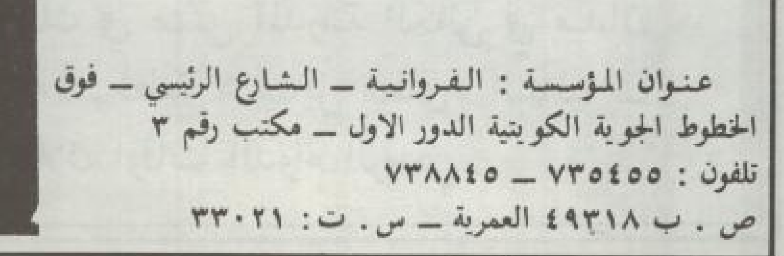


مؤسسة ارض الجزيرة للمقاولات العامة

تتقدم من المواطنين الكرام بأحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك أعاده الله على المسلمين جميعا باليمن والخير والبركات.

وتعلـــــن

عن استعدادها لتنفيذ كافة انواع المقاولات من فلل ومساجد وعمارات مع وجود قسم خاص لأعمال الترميم والصيانة العامة.



عنوان المؤسسة : الفروانية ـ الشارع الرئيسي ـ فوق الخطوط الجوية الكويتية الدور الاول ـ مكتب رقم ٣
تلفون : ٧٣٥٤٥٥ ـ ٧٣٨٨٤٥
ص . ب ٤٩٣١٨ العمرية ـ س . ت : ٣٣٠٢١



- The first Swiss toothpaste containing the natural extract of Meswak
- QUALIMESWAK kills germs, disinfects the mouth, protects the gums and prevents caries
- Use QUALIMESWAK now since science has proved the efficiency of Meswak over the centuries

PHARBA BASLE LTD
Switzerland

QUALI MESWAK

كوالي مسواك

- أول معجون اسنان سويسري يحتوي على خلاصة المسواك الطبيعية.
- كوالي مسواك يقتل الجراثيم . يطهر الفم . يحمي اللثة ويمنع التسوس.
- إستعمل الان كوالي مسواك بعد ان برهن العلم صحة وفعالية المسواك عبر القرون.

فاربا بازل ليمتد
سويسرا

الوكيل العام : شركة عبد العزيز يوسف العيسى

ت : ٨٣٣٠٥١ - ٨٣٣٠٦٤ - ٨٣٣٠٧٥

سبيس ترونيك

الساعة الإسلاميّة الأولى فى العالم



سبيس ترونيك

لا تحتاج لأي ضبط لأنها مبرمجة بالكامل ١٠٠٪
لتعطيك التاريخ بالهجري والميلادي..

تنبهك لمواعيد الصلاة واتجاه القبلة في مدينتك وفى معظم مدن العالم التى تسافر اليها:-

« مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، القاهرة ، الخرطوم ، الكويت..الخ »

تنبيه صوتى تسمعه مع ظهور لفظ الجلالة (الله) على الشاشة وكذلك اسم الصلاة التى حانت..

و الآن خلال اسفارك لن تضيع منك صلاة ستعرف اتجاه القبلة حيث تقيم والموقع الجغرافى والتوقيت المحلى..

سبيس ترونيك

رفيق المسلم في حله وترحاله.

جدة : المركز الرئيسى - طريق المدينة الطالع - عمارة البرج - مكتب رقم ٣٠١١ - ت ٦٥١٤٦٧٧
محل محمد باشماخ - شارع قابل - ت ٦٤٧٢٠٨٣ - المثنى للساعات - سوق جدة الدولى - ت ٦٦٩٣٣٤٧
مكة المكرمة : محلات السقاف للساعات - شارع الأمير عبد الله الفيصل - ت ٥٧٤٤٥١٩
- سوق العزيزية المركزى - ت ٥٥٧٤٧٠٢
المدينة المنورة : محلات حبيب الرحمن - باب المجيدي - ت - ٨٢٣٣١٣٠
- شارع الساحة - ت - ٨٢٢١٧٢٢ - شارع أبى ذر ت - ٨٢٣٥٦٨٦



اليوم
هو افضل
وقت مناسب للشراء
من
شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم
mod. SPLENDIDA LACCATA
غرفة نوم ايطالية سبلنديدا
المعارض
معرض شارع السور / تلفون ٢٤٢٩٤٨٩
معرض الشويخ ـ الدائري الرابع / تلفون ٨١٨٤٢٤
معرض الفروانية ـ طريق المطار
تلفون ٧١٧٥٠٤/٧١٧٠٥٠

لقطات

* ضمن الحملة العنصرية المناهضة للمهاجرين العرب في فرنسا أقدمت جماعة تطلق على نفسها اسم (مناهضة الوجود المغربي) على وضع شحنتين ناسفتين في مدينة مرسيليا الفرنسية في أحد الاحياء التي يقطنها اغلبية من هؤلاء المهاجرين، وهددت المنظمة بالمضي في حملة التفجيرات.

* رغم الحملة الموجهة التي قام بها المؤتمر اليهودي العالمي ضد مرشح رئاسة الجمهورية النمساوية كورت فالدهايم واتهامه بالنازية الا أنه حصل على أعلى الأصوات بالانتخابات الاولة التي جرت يوم ٥/٤ وستجري المرحلة الثانية من الانتخابات يوم ٨ يونيو القادم.

* قال مسؤول سوفياتي كبير أنه تم اخلاء ٤٩ ألف شخص من منطقة الكارثة النووية وقال انه لا يعلم متى يمكن لهؤلاء أن يعودوا لديارهم.. وبينما يقول المسؤول السوفياتي ان نسبة الاشعاعات قد خفت الا أن معظم الدول الاوروبية الغربية مازالت تفرض اجراءات وقائية على الطعام والمياه.. خوفاً من التلوث.

* علقت مجلة ديرشبيغل الالمانية الغربية على الزيارة السريعة التي قام بها وزير خارجية ألمانيا هانز غينشر الى يوغسلافيا أثناء وجود حافظ أسد فيها في الاسبوع الماضي وقالت ان غينشر اجتمع الى حافظ أسد الذي اكد له عزم سوريا على التعاون من أجل مكافحة الارهاب في اوروبا.

* كول يؤيد فالدهايم



الحملة التي تشنها الاوساط اليهودية العالمية على الامين العام السابق للأمم المتحدة كورت فالدهايم الذي يخوض حالياً معركة انتخاب رئيس الجمهورية النمساوية مرشحاً عن الحزب الديمقراطي المسيحي النمساوي، تقابل في المانيا الغربية باهتمام يدل على مدى الارتباط العاطفي بين المانيا والنمسا.. ورغم تجنب المسؤولين الالمان حتى الآن الخوض المباشر في الجدل الدائر حول ما تدعيه الاوساط اليهودية بأنه (الماضي النازي) للأمين العام السابق للأمم المتحدة فالدهايم وذلك من باب عدم التدخل في الشؤون الداخلية للنمسا.. الا أن المستشار الالماني هيلموت كول قطع حبال الصمت وأثار ضجة اعلامية كبيرة عندما أعلن خلال زيارته لمدينة سالزبورغ على الحدود النمساوية عن تأييده لموقف فالدهايم قائلا ان فالدهايم رجل وطني كبير، ولو كنت ناخباً نمساوياً لانتخبت فالدهايم لرئاسة الجمهورية.

وتصريح المستشار الالماني كول سيكون له تأثير كبير على مجرى انتخابات الرئاسة النمساوية نظراً للعلاقات بين الشعبين الالماني والنمساوي، اضافة الى أن تصريح المستشار يعبر عن رفض الاتهامات اليهودية لفالدهايم وهذا بحد ذاته موقف يعبر عن المشاعر الحقيقية للألمان تجاه اليهود ربما يؤدي الى تدهور العلاقة بين الزعامة الالمانية والمؤتمر اليهودي العالمي.

* البابا والاعتراف باسرائيل

قال راديو العدو الصهيوني ان البابا يوحنا بصدد الاعتراف بالكيان الاسرائيلي ونسب الراديو هذا الى الحاخام تين باوم أحد كبار زعماء اليهود في الولايات المتحدة الذي أكد على أن البابا يوحنا بولس الثاني قرر الاعتراف رسميا باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان ودولة العدو قريبا.

وأضاف الحاخام تين باوم أنه يستند في قوله هذا الى معلومات مؤكدة حصل عليها سراً من اثنين من كبار رجال الدين المسيحي المقربين من البابا، وأضاف أن قرار البابا بهذا الشأن سيوضع موضع التنفيذ على مراحل خلال العام الحالي، وقال ان البابا اتخذ هذا القرار حتى قبل أن يقوم بزيارة المعبد اليهودي في العاصمة الايطالية قبل عدة اسابيع، وأن هذه الزيارة كانت عبارة عن مؤشر أساسي تجاه قرار البابا بالاعتراف بالدولة اليهودية، وكان راديو العدو الاسرائيلي قد نسب الى الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية العدو قوله ان اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل سيتبع اعتراف البابا باسرائيل وأن هذا الموضوع قيد الدرس.

* جرائم اقتصادية



قالت وكالة أنباء الصين ان السلطات المختصة في الصين الشعبية قامت في العام الماضي باغلاق ما يزيد على ٨٧٠٠ شركة تجارية تدار بطريقة غير مشروعة، وان هذه السلطات تجري تحقيقات واسعة بشأن اكثر من ٣٠٠٠ شركة أخرى يحتمل ان تكون هي الاخرى تدار بطريقة غير مشروعة، وتأتي هذه الاجراءات في اطار حملة على ما وصفته الوكالة بالجرائم الاقتصادية، وقالت الوكالة أن السلطات المختصة فوجئت أثناء هذه الحملة ان هذه الشركات غير المشروعة يديرها أعضاء في الحزب الشيوعي الصيني. وأضافت ان قيادات وكوادر حزبية انشأت هذه الشركات مخالفة بذلك قانون ممارسة الأعمال التجارية.



ومن المعروف ان اتساع نطاق الغش والفساد والجرائم الاقتصادية الاخرى في الصين الشعبية عمدت الحكومة الى شن هذه الحملة الواسعة ضد هذه الجرائم . ونقلت الوكالة الصينية عن المسؤولين عن الصناعة والتجارة قولهم أنه حتى نهاية العام الماضي بلغ عدد الذين يعملون في انشطة تجارية خاصة ١٨ مليون شخص بزيادة تصل الى ٣٥ بالمائة عن نهاية عام ١٩٨٤ .

والملاحظ في قضية الجرائم الاقتصادية هذا الكم الكبير من الشركات غير المشروعة وأن اصحابها هم من قيادات وكوادر الحزب الشيوعي الذي يهيمن على مقدرات البلاد كلها، ثم بعد ذلك تمارس قياداته وكوادره عمليات الغش والفساد والاثراء غير المشروع .

* أثيوبيا والمجزرة المرتقبة

تتحدث الاوساط الارتيرية عن استعدادات ضخمة تقوم بها الحكومة الاثيوبية حالياً لشن هجوم كبير على الثوار الارتيريين، وانها جمعت لذلك العديد من الفرق العسكرية والمعدات القتالية .. بهدف توجيه ضربة قوية للثوار والقيام بمجازر ضد المدنيين المؤيدين للثوار، وذلك من خلال قصف المدن الارتيرية التي تمكن الثوار من السيطرة عليها كما هو الحال في مدينة نقفه في شمال ارتيريا والتي حررها الثوار قبل عدة سنوات، فقد ذكرت مصادر الثوار أن وحدات اثيوبية كبيرة بصدد التوجه نحو المدينة .

وعززت مصادر الثوار أقوالها حول نية اثيوبيا بالهجوم على الثوار بالاخبار التي تحدثت عن وصول ثلاثة آلاف خبير عسكري سوفياتي مؤخراً الى مدينة اسمرا عاصمة ارتيريا مما رفع عدد الخبراء السوفيات في اثيوبيا الى تسعة آلاف خبير، من المتوقع أن تناط بهم مهمات التخطيط والقيادة للعمليات المرتقبة .

وقد وجهت قيادات الثوار الارتيريين نداءات من أجل احلال السلام في القرن الافريقي والضغط على الاتحاد السوفياتي وأثيوبيا لمنع أي هجوم محتمل، كما وجهت نداء للأمم المتحدة للضغط على اثيوبيا سعياً الى حل عادل للمسألة الارتيرية. ومع كل المظاهر العدوانية للسوفيات يطالعنا بين الحين والآخر من يقول أن السوفيات أصدقاء للشعوب .

* حملة عنصرية ضد العرب

أصدر تجمع العمال العرب في فرنسا بياناً تحدث فيه عن



الممارسات العنصرية ضد المهاجرين العرب، حيث يتعرض الآلاف من العمال العرب وعائلاتهم في المدن والاحياء الفرنسية للطرد من مساكنهم بطرق تعسفية وعنصرية ولا انسانية . وهناك مئات وآلاف من هذه العائلات ينتظرون دورهم في عمليات الطرد . ولايزال معظم الذين طردوا من مساكنهم دون مأوى حيث الرجال والنساء والاطفال يقيمون في العراء نتيجة للهجمة العنصرية ، وحتى عملية الطرد كانت تتم بطريقة همجية حيث تلقى الامتعة والأثاث في الشارع بعد اقتحام البيوت بدون استئذان اصحابها الذين يكونون متواجدين في أعمالهم او خارج بيوتهم ..

ويطالب العمال العرب في بيانهم الهيئات العربية والفرنسية الانسانية للوقوف الى جانب قضيتهم الانسانية .

والملاحظ في القضية أن هذه الهجمة العنصرية موجهة نحو العمال العرب الذين ينتمي معظمهم لبلدان المغرب العربي أي ان غالبيتهم من المسلمين ولهذا يمكن فهم هذا التوجه العنصري بأنه ضد المسلمين أساساً .

رأي دولي

تورط الشرطة الهندية في تعذيب المسلمين

نقلت مصادر هندية موثوقة ان المسلمين في الهند أصبحوا هدفا للممارسات العدوانية للشرطة الهندية النظامية التي تدعم الهندوس المتطرفين في اعتداءاتهم المستمرة على المسلمين. ففي فبراير ومارس الماضيين شنت الشرطة الرسمية المحلية حملة اعتقالات ومداهمات ليلية واسعة النطاق ضد المسلمين في بلدة «متو» بمديرية أعظم الهندية وضواحيها. وقد راح ضحية تلك الممارسات البوليسية اكثر من ٥٠ قتيلا من المسلمين. ومدينة متو تعتبر منطقة ذات أغلبية مسلمة وتتميز بنشاط اقتصادي واسع للمسلمين مما جعلها مسرحا للعدوان الهندوسي الحاقد باستمرار. وهذا ما دفع بالشرطة الهندية الى اعتبارها منطقة شغب واضطرابات واتخذت ذلك ذريعة لمداهمة المسلمين فيها وتعذيبهم بأساليب وحشية.

وهكذا تتوالى الممارسات البوليسية والطائفية المعادية للمسلمين في الهند دون أن تؤثر سلبيا على العلاقات الطيبة بين حكومة الهند ومعظم حكومات العالم الاسلامي، وكأن أمر المسلمين في الهند لا يعني تلك الحكومات من قريب أو بعيد.

أبو قحافة

الـصراع بين

الماسونية والسلطة البابوية في الفاتيكان

ماذا يجري في الفاتيكان ؟

يمكن القول أن مستقبل الكاثوليكية على مدى عشرات السنين قد تحددت معالمه في العامين القادمين، ان لم يكن قبل ذلك.

فمنذ تسلم البابا الحالي كرسي البابوية بدأ الصراع بين اجنحة الكنيسة يتبلور كما بدأ الصراع بين الكنيسة الكاثوليكية ممثلة بمجموعة ما يسمى أعمال الرب أو ما يسمى المنشأة الالهية (Opus Dei) التي ينتمي اليها البابا وسكرتير الفاتيكان ووزير المالية فيه وبين الماسونية وثلاثي الاضلاع Trilateral وقد نفرد حديثاً خاصا عن الصراع الداخلي بين الاجنحة الكاثوليكية الثلاثة :

١ ــ الجناح التحرري وهو قسمان :

أ ــ الليبرالي .. ممثلا بكنائس الدول الاسكندنافية.

ب ــ الشعبي .. ممثلا بكنائس الدول الشيوعية.

٢ ــ الجناح التقليدي (الآباء اليسوعيون).. وهو الجناح المحافظ والمنافس لجناح المنشأة الالهية.

٣ ــ الجناح الحاكم (المنشأة الالهية) Opus Dei.

صراع كراسي :

ودراسة مستفيضة لكل جناح من الاجنحة ورجاله قد يحتاج لمزيد من المعلومات، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فان الصراع بين هذه الاجنحة مازال صراعا داخلياً ومحدودا ولا يلحظه الا المتتبعون والمهتمون بأحداث الكنيسة، كما أنه صراع لم يخرج عن اطاره الاجتهادي احيانا أو عن صراع (الكراسي) احيانا أخرى كما أن اطراف الصراع متفقة على تأخير اتخاذ المواقف الحاسمة احساسا منها بالخطر الخارجي.. ومع كل هذه التحفظات فقد نقلته وكالات الانباء خلاف الاجنحة هذا أثناء انعقاد المؤتمر الماسكوني الاخير، بل انها أبرزته بطريقة لم تعهدها الاوساط الاعلامية من قبل.

الكنيسة تتدخل في حكم أوربا :

ولكن القضية الاهم هي الصراع بين الماسونية والسلطة البابوية، وهو صراع غير معلن : فلأول مرة ترى الماسونية ان الكنيسة تحاول التدخل في حكم البلاد الاوروبية وتقول كلمتها في الانتخابات البلدية والرئاسية وقد برز هذا جليا في انتخابات بلدية روما الذي ربحته الكنيسة، وكذلك الامر في الاحداث الاخيرة في الفلبين.

كما ظهر رد الفعل الماسوني في قضية اغتيال البابا عن طريق التركي علي أغا ومجموعته وما تبع ذلك من اغتيال احد افراد المجموعة التركية بطريقة غامضة وكذلك المعلومات المتسربة الى القضاء الايطالي لتحميل الشيوعية مسؤولية الاغتيال والذي كان من جرائه اعتقال رئيس شركة الطيران البلغارية وعدد آخر من البلغار حتى أعلن القضاء الايطالي مؤخرا تبرئتهم.. كذلك الامر بالنسبة لاغتيال رئيس بنك امبروسيانو قبل عامين في لندن، وهو بنك الفاتيكان.

الكنيسة تستميل الشيوعية :

ويبدو ان الكنيسة قد أدركت أبعاد هذا الصراع فاستمالت الشيوعية العالمية في ثلاث



• البابا.. صراعات غير معلنة!

نقاط ساخنة في العالم : في بولونيا اذ وقفت بين الحكومة وبين منظمة القضاء العالمية، وفي نيكارغوا اذ يشترك في الوزارة قسيسان، وفي الفلبين حيث تقوم الكنيسة بوساطة بين العصابات الشيوعية المسلحة والحكومة الجديدة.. كل هذا يفسره أجواء الهدوء والسلام بين الكنيسة والحكومات الشيوعية بل حتى التسهيلات الجديدة التي تعطيها الحكومات الشيوعية للممارسات الدينية.

نخلص من هذا أن صراع الكنيسة والشيوعية يمر بحالة برود ان لم يكن تأجيل أو تصالح مصلحي.

يبقى الصراع محتدما بين الكنيسة ممثلة بمجموعة المنشأة الالهية Opus Dei وبين اليهودية العالمية ممثلة بالماسونية المتحكمة بالسياسة والاقتصاد الاوروبي، وقد يدخل عنصر ثالث ممثلا بالذراع الجديد للماسونية وهو منظمة ثلاثي الاضلاع أو (المثلث) Trilateral وفيلسوفه روكفلر وسكرتيره كيسنجر واعضاؤه مجموعة رؤساء الشركات العالمية في امريكا واوروبا واليابان وقد سئل روكفلر من طرف رئيس تحرير مجلة Observateur الفرنسية عن مهمة هذه المنظمة الجديدة فقال : مهمتها البحث عن الافراد والافكار.. ورفض المزيد والتفصيل.

ايطاليا ميدان الصراع :

أما ميدان الصراع فيبدو أنه منحصر في الوقت الحاضر في ايطاليا وهو يجري على محورين او بالاحرى استراتيجيتين.

ــ الاستراتيجية الكنسية تقوم على فضح نشاطات عدد من المتحكمين في ايطاليا من الماسونيين ووضع الحكومة الايطالية في مواجهة مباشرة امام مسؤولياتها بعد نشر المعلومات المتوفرة لديها عن تورط هؤلاء الاشخاص بجرائم معروفة او مروعة اسدل الستار عن فاعليها.. وجهازها في ذلك هم أعضاء المنشأة الالهية Opus Dei المنتشرون في الوظائف الحكومية المختلفة، ومثال ذلك رئيس المخابرات الايطالية في حادثة تدمير محطة قطار مدينة بولونيا في ايطاليا، وكذلك الكشف عن مواقع بعض الهاربين الماسونيين.

ــ الاستراتيجية الماسونية تقوم على اساس

• الكنيسة ادركت ابعاد الصراع مع الماسونية فاستمالت الشيوعية العالمية في ثلاث نقاط ساخنة في العالم

المعركة الفاصلة، وهي أن تحطم بضربة واحدة هيكلا كاملا من الهياكل الفاعلة للكنيسة، كما فعلت قبل عامين بجهازها الاقتصادي في اسبانيا Rumasa وذلك بايقاعه في عمليات نصب وتهرب من دفع الضرائب واحتيال على الدولة. او باظهار منظمة Opus Dei على أنها منظمة سرية هدفها الوصول الى الحكم بغير الطرق البرلمانية المتعارف عليها في الحياة الاوروبية، وهذا يعاقب عليه القانون في كل الدساتير الاوروبية.

سياسة اصطياد الأشباح :

ويبدو أن المعركة الثانية قد بدأت بعد أن نشرت مجلة Expresso الايطالية قبل اسبوعين ما اسمته (النظام السري لمنظمة الـ Opus Dei) وأدرجته تحت بنود القضايا المنصوص على تحريمها في القانون الايطالي وتحدت الكنيسة ان تنكر بندا واحدا من بنود النظام السري.. وما هي الا أيام حتى طالب احد النواب في ايطاليا تشكيل لجنة للتحقيق في هذا الموضوع ومقاضاة أعضاء هذا التنظيم اذا ثبت صحة ما ذهبت اليه مجلة Expresso، او بعبارة اخرى ملاحقة كل من يثبت انتماؤه لهذه المنظمة وطرده من الوظائف الحكومية أو ما يسمى (اصطياد الاشباح) وهي الطريقة ذاتها التي مارستها بعض الحكومات الاسلامية مع الاسلاميين في اكثر من مكان وأكثر من مرة، مثال ذلك (اندونيسيا) و (تنزانيا) و (الفلبين).. الخ، ولا تبقى امامها الا حل من اثنين اما المجابهة العلنية أو التشرد وتكشيل الخلايا السرية اذا كانت المجابهة خاسرة.

وقد رد البابا على هذه المعركة الجديدة شخصيا، اذ ادعى بصلاته الاسبوعية ان هذه المنظمة ليست لها اي صفة سرية وأثنى عليها ثناء غير معهود، ثم تحركت مكاتب المنظمة في اوروبا باصدار تصريحاتها المتباينة بين نفي بعض ما ورد من بنود والتقليل من أهمية ما نشر على أنه ليس جديدا.

الكنيسة وسياسة الالتفاف :

والحقيقة ان ما نشر كانت تتداوله الايدي الخفية قبل فترة، الا أنه كان قنبلة موقوته للمساومة بين الطرفين المتخاصمين (الماسونية والكنيسة الكاثوليكية) أو على الاقل لجرها الى معارك متعددة تبدد فيها طاقتها.

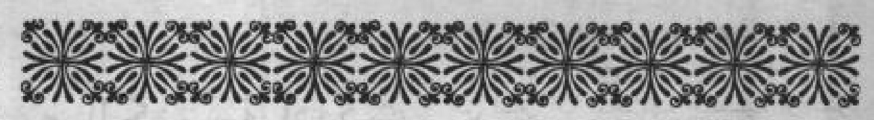
والحقيقة ايضا هي أن المجموعة البابوية اذكى من أن تجري الى مقتلها دفعة واحدة، وانها اصبحت تستخدم اذرعها بذكاء وانها تجيد سياسة الالتفاف، وانها تتصرف الآن لا على اساس مؤسسة دينية فقط بل على أساس دولة لا قومية على الطريقة الاممية الشيوعية.

ومجريات الاحداث تشير الى أن المعركة طويلة وأن اوارها قد يصل الى رموز الجانبين والمعطيات الحالية ترجح كفة الماسونية على المدى البعيد لما تتمتع به بأكثر من غطاء وأكثر من سلاح، حتى الاحزاب الشيوعية التقليدية لها بها مراكز قوى، بل وحتى داخل التيارات المختلفة في الكنيسة الكاثوليكية.

• كلمة أخيرة :

تبقى كلمة أخيرة، وهي ما يعنينا نحن المسلمين من كل هذا، وهو مدى استفادتنا من هذا الوضع أو الموقف الواجب اتخاذه من هذا الصراع واعتقادي ان خير ما نفعله هو ترك الساحة لهما وانتظار ما تتقدم به الكنيسة من طروحات بقصد كسب السود تحت ستار (ديانة التوحيد).

والله غالب على أمره.. ولكن أكثر الناس لا يعلمون.





بقلم :
د . محمد رواس قلعه جي
جامعة البترول والمعادن

الصيام والاصلاح الاجتماعي

يخبرنا الله تعالى بأنه سبحانه فرض الصيام على جميع الامم السابقة، وعلى لسان جميع الأنبياء، فقال تعالى في سورة البقرة / ١٨٣ «يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون». وهذا الافتراض يشعرنا بحد ذاته أن الصيام هو أداة اصلاح يستعين به الانبياء والرسل على كبح جماح نزعات الشيطان في النفس الانسانية، وتحقيق المعاني الانسانية في السلوك.

والاصلاح الذي يحققه الصيام لا يقتصر على ميدان واحد فحسب، ولكنه يتناول ميادين عديدة، منها: ميدان النفس فيحقق فيها التهذيب، وميدان الروح فيحقق فيها السمو، وميدان الجسم فيذهب عنه الشحوم ويحقق فيه الصحة والنشاط، وميدان السلوك فيحقق فيه الاستقامة، وميدان المجتمع فينشر في ارجائه التواصل والتراحم، و يزيل منه أسباب الهدم.

• صلاح الفرد يعني صلاح المجتمع :

اذا كان المجتمع مؤلفاً من افرد، فان ذلك يعني ان صلاح الفرد هو الخطوة الأساسية الأولى لصلاح المجتمع، والصيام يلعب دوراً كبيراً الى جانب الوسائل الشرعية الاخرى في اصلاح الفرد ووحياً نفسياً وجسدياً وسلوكياً، وان الحديث عن ذلك كله هنا يخرجنا عما قصدناه من هذا المقال المختصر، وحسبنا ان نذكر هنا ان الشجرة الطيبة لا تخرج الا ثمراً طيباً، وان الشجرة الخبيثة لا تخرج الا ثمراً خبيثاً، وكذلك الفرد، حيث ان الفرد الصالح لا ينتج الا علاقات اجتماعية صالحة، والفرد السيىء لا ينتج الا علاقات اجتماعية سيئة.

• عماد كل اصلاح اجتماعي :

ان أساس وعماد كل اصلاح اجتماعي أمران هما :

• ممارسة عملية البناء الاجتماعي.
• منع عملية الهدم الاجتماعي.

لأنه لا فائدة من عملية البناء اذا لم يرافقها منع جازم للهدم.

متى يبلغ البنيان يوماً كماله
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

• الصيام والبناء الاجتماعي :

تتمثل حقيقة الصيام وجوهره في المنع من ممارسة الشهوات التي يتطلع اليها الانسان ويجري نحوها بالفطرة، سواء كانت شهوة الفرج أم شهوة الفم، وقد لا يظهر لنا لأول وهلة ما في هذا المنع من الشهوات من عمليات البناء للمجتمع، الا أننا اذا دققنا النظر جيداً لوجدنا الصائم يعاني عملية الحرمان عند اشتداد الحاجة الى المحروم منه من طعام أو شراب أو نحوه، وعندما يعاني الحرمان عملياً بالصيام يدرك جيداً ما معنى الحرمان، وما أشد مرارته. ويمتد نظره الى شرائح المجتمع فيجد أن ثمة شرائح كثيرة منه تعاني ألم الحرمان ومرارته مع شدة حاجتها الى الاشياء المحرومة منها، فهذه أرملة قد مات معيلها فتركها في فقر مدقع، لا تشبع يوماً الا لتجوع بعده أياما، فهي تعاني ألم الحرمان من الطعام، وذاك أب ينظر أولاده الى اللعبة في يد أبناء الجيران و ينفثون الحسرة على حرمانهم من مثلها، و يلبسون في العيد الخلق الممزق من الثياب، وغيرهم من الاولاد يرفلون في ثياب النعيم، وذاك شاب أنشبت الغريزة أظفارها فيه ولا يجد من المال ما يضم به زوجة اليه..

ينظر الصائم المحروم من الطعام والشراب والنساء الى هؤلاء الذين يعانون ألم الحرمان، فتتحرك عواطفه نحوهم، لأنه عاش جانباً من حياة الحرمان التي يعيشونها، وعرف مرارتها وقسوتها، فيندفع ليخفف بعض ما يقاسونه من آلام الحرمان، ولولا الصيام لما عاش تجربتهم، ولما شعر بما يشعرون به ولذلك كان الناس أجود ما يكونون في رمضان، هذا الى جانب ما يحمله البذل والعطاء في رمضان من معاني الطاعة والعبادة، الى جانب هذا المعنى الذي اشرنا اليه وقد كان رسول الله جواداً، وكان أجود ما يكون في رمضان.

ان الأخذ بيد المحتاج واقتياده الى شاطىء الأمان، وتخفيف الألم عن المتألمين، واعادة الثقة بجدوى الاخوة الاسلامية التي تحمل ثمار التعاون والتراحم وتنفيذ شعاراتها عملياً، هي

عملية بناء اجتماعي قويم، والصيام أول باعث عليه.

• الصيام ومنع الهدم :

وكما ان الصيام عامل بناء في المجتمع، كذلك هو عامل منع لأي هدم من أي جزء من اجزاء البنية الاجتماعية الصالحة، وقد اعتبر الرسول صلوات الله وسلامه عليه ممارسة الصائم لأية عملية من عمليات الهدم الاجتماعي خروجاً بالصيام عن سننه وهديه، وانحرافاً به عن المقصد الذي أراده الله من شرعة، فقد قال عليه الصلاة والسلام (كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش).

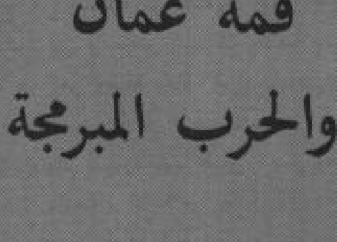
ومن عمليات الهدم الاجتماعي ما يبطل الصيام ويكسب الاثم، ويوجب القضاء مع الكفارة، كالزنا واللواط ونحوهما.

ولا يشك أحد في تصنيف الزنا في عداد اكثر وسائل الهدم الاجتماعي فعالية وسوءاً، لأنه يفرق الانساب، ويدنس الشرف ويذهب بالمال لمن لا حق له فيه، ويحرم من المال صاحب الحق فيه.

ومن عمليات الهدم الاجتماعي الغيبة، والنميمة، والشتم، والكذب، وغير ذلك من آفات اللسان، لأنها تفرق بين المتحابين، وتغرس الكراهية في الصدور وكفى بهذا تفرقة للصف، وغرساً لبذور الضعف. والصيام يمنع من كل هذه الأنواع من الهدم الاجتماعي، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الصيام جُنّة، فاذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث، ولا يجهل، وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل اني صائم).

ومن عمليات الهدم الاجتماعي كل ممارسات الباطل كالرشوة، والوساطة بغير حق، والغش وانتهاك الحرمات كالنظر الى النساء الاجنبيات، والتجسس فيما لا مصلحة فيه للوطن والامة المسلمة ونحو ذلك، والصيام يمنع من هذا ويحرمه، وقد كان كثير من الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما يرددون «ليس الصيام من الطعام والشراب وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو والحلف».

وآخر دعوانا أن الحمد لله الذي شرع لنا من الصيام ما شرعه للأمم السابقة.



قمة عمان والحرب المبرمجة

انهى حافظ أسد في الاسبوع الماضي زيارة لعمان عقد خلالها ثلاث جولات من المباحثات المغلقة مع الملك حسين ولم يصدر عنها بيان مشترك.

وقد تناولت المباحثات قضايا العلاقات الثنائية والقضية الفلسطينية وحرب الخليج والتهديدات الاسرائيلية الاميركية لشن عدوان على سوريا اما في لبنان واما على العاصمة دمشق عبر الجولان.

وركزت وسائل الاعلام السورية على أن المباحثات تناولت التضامن العربي في وجه التهديدات الامريكية العربية. الامر الذي يتفق مع معلومات مصادر دبلوماسية عربية في كل من دمشق وعمان التي ذكرت أن الملك حسين عرض على حافظ أسد رغبة الرئيس المصري في التوسط على اسرائيل واميركا لمنع تنفيذ تهديداتهما ضد سوريا.

كما ذكرت تقارير من عمان أن حسين ومبارك سيجتمعان في غضون اسبوع في العقبة، ونسبت السفير الى مصادر أن قمة ثلاثية ستعقد في الشهر الجاري بين أسد ومبارك والملك فهد كخطوة ثابتة لاعادة ما يسمى بالتضامن العربي.

واذا ربطنا بين هذه الانباء وتصريحات امريكية واسرائيلية وسورية بقرب اشتعال المواجهة العسكرية بين سوريا واسرائيل، والذي اكدته سوريا من خلال ابلاغ الجامعة العربية، وفي ضوء استبعاد اتفاق عمان ودمشق حول القضية الفلسطينية وحرب الخليج، فان التفسير المعقول لقمة عمان هو أنها خطوة سورية للخروج من العزلة العربية والداخلية وسوء الاوضاع الاقتصادية.

فقد اصبح واضحاً أن سوريا هي التي تعلن عن الحرب باستمرار وتدعو اسرائيل للقيام بذلك، لأن أي مواجهة مع اسرائيل ولو مبرمجة ستجمل من حافظ أسد المعزول والقلق شامخاً على العرب من جديد اذا حقق انتصاراً عسكرياً ولو كان محدوداً جداً.

اما أن تكون الحرب تحريكية كحرب ٧٣ ويترتب عليها حل سلمي فغير وارد على الاطلاق لسبب بسيط وهو أن اسرائيل ومن ورائها امريكا لا تريد ذلك مطلقاً، كما أن وكل ما يريده الحكام المجاورون لها الحفاظ على عروشهم، فهل تشتعل مثل هذه الحرب التي قال أبو اياد أن مهلتها تنتهي في حزيران القادم، أم ان الامر لن يزيد عن كونه حركة اعلامية للدفاع عن النفس في ضوء تهمة دعم الارهاب الدولي؟ هذا ما ستكشفه الايام القادمات.

• حافظ الاسد



• حسين



بقلم فضيلة الشيخ
جاسم مهلهل الياسين

العوائق الداخلية في الحركة الاسلامية وسبل علاجها

الحمد لله رب العالمين ، أرسل الرسل دعاة للعالمين، وبشر المهتدين الطائعين بجنة النعيم ، وأنذر الضالين المبتدعين بعذاب أليم ، لربنا الحمد حتى يرضى واذا رضي ، ختم بأمة محمد صلى الله عليه وسلم الامم ، وشرفهم بخاتم الانبياء وسيد الرسل صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد ..

فان الداعية لن ينفك بين جذبين : جذب ايمانه ونيته وهمته ووعيه وشعوره بمسؤوليته، وجذب الشيطان من جهة أخرى ، وتزيينه الفتور وحب الدنيا .

واني في هذه السطور الطيبة ان شاء الله أعمد الى أن اتحدث الى من نحسبهم من دعاة الاسلام من المعتزين بدينهم السائرين على جادة التوفيق ، حيث ان العالم الاسلامي اليوم لا يحتاج لحل مشكلته الى استقبال جمهور جديد من المنحرفين والغافلين للتمسك بالاسلام — مع أن هذا من وظيفة دعاة الحق — بمقدار ما هو بحاجة سريعة الى توعية المتمسكين به ، وبعث هممهم وتعريفهم طريق العمل وفقه الدعوة .. فالعالم الاسلامي بحاجة الى دعاة مخلصين ، تجردوا لمقارعة الجاهلية ومصاولة دعاة الالحاد والفجور والزندقة والفسق .

بحاجة الى دعاة يتخلعون من المحاولات الفردية ليلجوا العمل الجماعي للرجوع بالامة الى اسلامها ، واستعادة مجدها ، وتحكيم كتاب ربها ، والاهتداء بنهج نبيها عليه السلام . وعلى هذا اصبح امر الدعوة والحركة الاسلامية من الامور المهمة التي يجب أن يأخذ حظاً وافراً من الحوار والمدارسة والبحث ، فكان بعد ذلك لزاماً علينا في مثل هذا المبحث أن نتحدث عن قضية مهمة في الحركة الاسلامية وهي :

أولا : ان هذه المعرفة هي الطريق لتحقيق النصر، حيث انه من المقرر انه لا يكفي لقيام أمر ما أن تتحقق موجباته بل لا بد أن تنتفي معوقاته ، كما يعبر أهل الاصول بـ «وجود المقتضى وانتفاء المانع» ويعبر كذلك في كتب العقائد بـ «وجود الشروط وانتفاء الموانع» فعلى ذلك فوجود الشرط ، أو المقتضى لا يكفي لوجود الحكم والفعل كما أن وجود الطهارة والوضوء لا يكفي لصحة الصلاة بل لا بد من انتفاء الموانع نحو أن تكون الارض التي يصلي عليها غير مغصوبة مثلا ..

ثانيا : ان المجتمع المسلم لا يبنيه الا اصحاب الحركة الاسلامية ، ولذلك كان لا بد من نقاء الحركة من جميع الشوائب التي تمثل العوائق في تحقيق الغاية .

ثالثا : ان النظر بالعوائق ومعرفتها ليتجنبها الدعاة منهج سلفي اصيل ، فهذا حذيفة بن اليمان الصحابي الجليل يقول : «كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة أن يدركني (١) .

رابعا : انه السبيل الى اتمام البناء الاسلامي الشامخ .. ولذلك قال الشاعر :

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
ولو ألف بان خلفهم هادم كفى
فكيف بيان خلفه الف هادم

خامسا : وحتى لا يخدع اصحاب الدعوة والحركة الاسلامية فتنخر بهم دابة البشر من حيث لا يشعرون ، وهذا أمر بينه الفاروق رضي الله عنه حين قال : «انما تنتقض عرى الاسلام عروة عروة ، اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية» ، وأكد هذا الامر بقوله مبيناً ومحذرا :

«لست بخب ولا يخدعني الخب»

وبعد معرفة أهمية دراسة العوائق لا بد من الوقوف عند صاحب الموضوع الذي نتحدث عنه وهو الدعوة والداعية :

تعريف الدعوة :

لغة : يقول صاحب القاموس المحيط : دعا ودعاء ودعوى — أي الامالة والترغيب .

اصطلاحا : يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : الدعوة الى الله هي الدعوة الى الايمان به ، بما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما امروا به (٢) .

مصادر الداعية

أولا : القرآن الكريم : في القرآن الكريم آيات كثيرة تتعلق بأخبار الرسل الكرام وما جرى لهم مع أقوامهم ، وما خاطب الله تعالى به خاتمهم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى :

«وكلاً نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين» (٣) .

وقال تعالى : **«لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون»** (٤) .

ثانيا : السنة النبوية

من لطف الله سبحانه وتعالى بارساله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، أن جعله صلى الله عليه وسلم يمر في ظروف متعددة لا حصر لها سواء كان ذلك في العهد المكي أو المدني، حتى يكاد الانسان يجزم أنه كما قال الصحابة رضوان الله عليهم «وان أحدنا ليفقد سوطه فيجده في القرآن» فالدعاة ما تعترضهم مشكلة الا ويجدوا لها في هدى رسولهم صلى الله عليه وسلم بيانا ونورا.

ثالثا : سيرة السلف الصالح

من الصحابة الكرام والتابعين لهم باحسان رضوان الله عليهم حيث كانوا اعلم من غيرهم بمراد الشارع وفقه الدعوة الى الله، ومازال اهل العلم يستدلون بسيرتهم.

رابعا : استنباطات الفقهاء

يعتني الفقهاء باستنباط الاحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، ومن هذه الاحكام ما يتعلق بأمور الدعوة الى الله، مثل: احكام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد والحسبة، وقد أفردوا لهذه أبواباً خاصة.

خامسا : التجارب

فهي معلم جيد للانسان لا سيما لمن يعمل مع الناس، وللداعي تجارب كثيرة في مجال الدعوة هي حصيلة عمله المباشر مع الناس، ومباشرته للوسائل فعلا في ضوء ما فهمه من المصادر السابقة. لأن التطبيق قد يظهر له وجه خطئه فيتجنبه في المستقبل، وقد يكون الثمن غاليا ولكن ما يتعلمه من التجارب أغلى من الثمن المدفوع اذا انتفع من التجارب حقا، وهذا هو المأمول من المؤمن «فان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وكما ان الداعي يستفيد من تجاربه الخاصة، يستفيد أيضا من تجارب الآخرين في مجال الوسائل والأساليب فان «الحكمة ضالة المؤمن يأخذها من أي وعاء خرجت».

ضوابط في الدعوة

أولا : وضوح الغاية في أعماق الداعية

القدوة الحسنة تعد من ابرز وسائل الدعوة الى الله وجذب الناس الى الاسلام

● المجتمع المسلم لا يبنيه الا اصحاب الحركات الاسلامية

حتى لا يزيغ به الهوى او تنحرف له رغبة.

ثانيا : سلامة الوسيلة وضمان مشروعيتها، وموافقتها لروح الاسلام وبذلك تتحقق صيانة العمل الاسلامي من كل انحراف يمكن ان تسببه القاعدة الحزبية التي تقول بتبرير الوسائل من أجل الغايات.

ثالثا : القدوة الحسنة وهي من أبرز وسائل الدعوة الى الله وجذب الناس الى الاسلام فالسيرة الطيبة الزاكية والافعال الحميدة والصفات الرفيعة تجعل الداعية قدوة طيبة وأسوة حسنة لكل الناس لأنه يكون بها كالكتاب المفتوح يقرأ الناس فيه معاني الاسلامي فيقبلون عليها و ينجذبون اليها، لأن لسان الحال أبلغ وأفصح من لسان المقال. ومما يدل على أهمية السيرة الحسنة وأثرها في تصديق الداعية والايمان بما يدعو اليه قول السيدة خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها بعدما أخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بما حدث له في غار حراء «كلا والله لا يخزيك الله أبدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر». وأوصاف أخر جميلة عدتها من اخلاقه تصديقا منها له.

وللقدوة الحسنة أصلان كبيران

الاول : حسن الخلق : يجب على الداعية ان تتوفر فيه (تلك الطبيعة الرحيمة الهينة اللينة المعدة لأن تتجمع عليها القلوب وتتكاتف حولها النفوس، فالناس في حاجة الى كنف رحيم والى رعاية فائقة والى بشاشة سمحة والى ود يسعهم، وحلم لا يضيق بجهلهم وضعفهم ونقصهم، في حاجة الى قلب كبير يعطيهم ولا يحتاج منهم الى عطاء، ويحمل هومهم، ولا يعنيهم بهمه، ويجدون عنده دائما الاهتمام والرعاية والعطف والسماحة والود والرضاء).

الثاني : موافقة العمل القول: فيجب أن يحذر الداعي من مخالفة افعاله لأقواله فان النفس مجبولة على عدم الانتفاع بكلام من لا يعمل بعلمه، ولا يوافق فعله قوله ولهذا قال شعيب عليه السلام «**وما أريد أن أخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت**» (٥)

رابعا : قواعد عامة فيمن يعمل على ازالة المنكر:

القاعدة الاولى : الايمان لمن يتولى هذه المهمة.

القاعدة الثانية : الاستقامة في المزيل للمنكر والرفق واللين.

القاعدة الثالثة : القدرة على تغيير المنكر. فالعاجز ليس عليه الا الانكار بقلبه ولا يسقط وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالعجز الحسي.

القاعدة الرابعة : ان يكون المنهي عنه منكرا، وسواء في ذلك صغائر المعاصي وكبارها.

القاعدة الخامسة : ان يكون المنكر ظاهرا بغير تجسس.

القاعدة السادسة : ألا يسبب الانكار منكرا اكبر منه.

وفي نهاية هذه المقدمة نقول: ان الدعاة في العمل الاسلامي اذا لم يتعرفوا على العوائق التي تعترضهم في الطريق، و يعملوا على تلافيها ومعالجتها فانهم سيرون في دعوتهم وبنائهم صعود المنكرات وتمكين أهل البدع، وتوسيد الامور الى غير أهلها، فيصدق فيهم قول الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه:

«**اذا رأيتم اليوم شيئاً مستوياً فتعجبوا**» (٦)

---

(١) سبق تخريجه

(٢) الفتاوى ١٥/١٥٧

(٣) هود ١٢٠

(٤) يوسف ١١١

(٥) هود ٨٨

(٦) رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ص ١١٣



أخبار ثقافية

● اختتم المؤتمر الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) اعماله يوم ٢٦ ابريل الماضي بعد اجتماعات استمرت أربعة أيام وقد نوقشت خلال المؤتمر بعض الابحاث التي تدور حول الشورى ومعاملة غير المسلمين والادارة المالية والتربية العربية الاسلامية واستعرض المؤتمر ما تم تحقيقه حول مراحل العمل في مشروعي موسوعة الحضارة الاسلامية والفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط.

● تحت اشراف جامعة الملك سعود تجري الاستعدادات من الآن لاقامة معرض الكتاب السعودي في يناير ١٩٨٧ و يعتبر هذا المعرض من اكبر المعارض في الشرق الاوسط.

● اتحاد كتاب وأدباء دولة الامارات العربية المتحدة يسعى في القريب العاجل لاصدار مجلة فصلية تعبر عن آراء وافكار كتاب وادباء الامارات وتستقطب نتاجهم الادبي الى جانب تضمنها الدراسات والبحوث على مستوى الادب والنقد والمسرح بكل اشكاله.

● من المتوقع ان تشترك اكثر من عشرين دولة في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم التي تجري في كوالالمبور من ٢٤ — ٢٨ مايو الجاري والجدير بالذكر أن ماليزيا تنظم مسابقة تلاوة القرآن الكريم على المستويين المحلي والدولي سنوياً منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٥٧م.

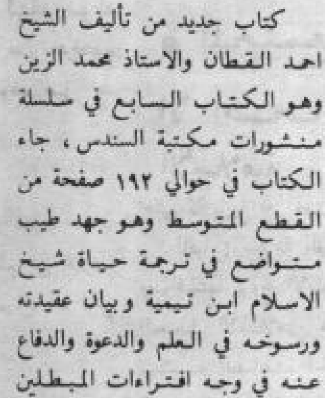
● نالت مدينة الرقة السورية جائزة التراث المعماري لمنظمة المدن العربية وذلك تقديراً لجهود هذه المدينة في احياء وترميم المباني التاريخية والاثرية. والجدير بالذكر ان الخليفة العباسي هارون الرشيد كان قد اتخذ الرقة عاصمة صيفية له خلال حكمه، وكان يوجه من خلالها جيوش المسلمين لمحاربة البيزنطيين.

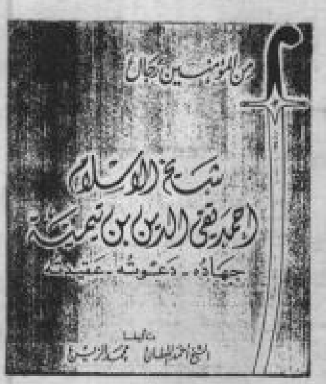
● بدأ التلفزيون الباكستاني في بث برنامج اسلامي ونشرة انباء باللغة العربية وذلك ضمن الجهود التي تبذلها الحكومة الباكستانية من اجل نشر اللغة العربية في باكستان.

● تجري في القاهرة خلال شهر سبتمبر المقبل اول مسابقة دولية في فن الخط العربي وذلك خلال انعقاد المؤتمر الرابع لمنظمة المدن والعواصم الاسلامية الذي يعقد في القاهرة ما بين ٢١ — ٢٦ سبتمبر المقبل.

صدر حديثاً

شيخ الاسلام أحمد تقي الدين بن تيمية





كتاب جديد من تأليف الشيخ احمد القطان والاستاذ محمد الزين وهو الكتاب السابع في سلسلة منشورات مكتبة السندس، جاء الكتاب في حوالي ١٩٢ صفحة من القطع المتوسط وهو جهد طيب متواضع في ترجمة حياة شيخ الاسلام ابن تيمية وبيان عقيدته ورسوخه في العلم والدعوة والدفاع عنه في وجه افتراءات المبطلين ودعوى الجاهلين.

يتألف الكتاب من سبعة فصول تحدث الفصل الاول عن أهم السمات السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية للعصر الذي عاش فيه ابن تيمية. أما الفصل الثاني فتحدث عن نشأة ابن تيمية وعلمه وفتحه لباب الاجتهاد في القرن السابع الهجري بعد أن كسر أقفال الجمود الفكري والتقليد الأعمى الذي استمر لمدة طويلة ومحاربته لأهل البدع والضلالات ودعوته للوحدانية الخالصة التي كان عليها السلف الصالح. وتحدث في الفصل الثالث عن تلاميذ ابن تيمية ومنهم «ابن القيم، ابن عبدالهادي، ابن كثير، قاضي الجبل، ابن الوردي، أبو حفص عمر الحراني، شمس الدين محمد بن مفلح، ثم اثر ابن تيمية في الرجال والحركات الاسلامية.

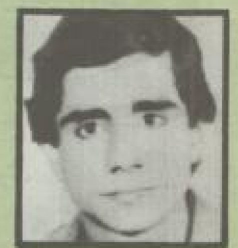
وتحدث الكتاب في فصله الرابع عن سمات الدعوة الى الله عند ابن تيمية فيما ينقلنا الفصل الخامس الى الجوانب التجديدية عند ابن تيمية من خلال تصديه لانحرافات العقيدة واحيائه لنهج السلف في الشريعة و يتحدث الفصل السادس عن الفرية التي اوردها ابن بطوطة بحق ابن تيمية، وعندما فسر نزول الله الى السماء الدنيا والرد على ابن بطوطه واختتم الكتاب بايراد شهادة العلماء الذي عاصروا ابن تيمية والعلماء الذين لم يعاصروه وكلهاتشيد بهذا الشيخ العظيم الذي كان فذاً في عصره واماماً يقتدى به في حياته وبعد مماته.

عنوان الناشر: مكتبة السندس — الدوحة ص. ب ٥٩٢٨٩ الرمز البريد 53 - 93 ت: ٨٧٣٢٦٠ — الكويت

● رسالة ماجستير

حصل الاستاذ الشيخ جاسم مهلهل الياسين على درجة الماجستير بتقدير امتياز.. وكان عنوان الرسالة «البرهان في علامات المهدي آخر الزمان» — دراسة وتحقيق — وقد نوقشت الرسالة في جامعة الامام محمد بن سعود في قسم العقيدة الاسلامية في المملكة العربية السعودية.

من قتل ولدي
سليمان خاطر



شعر :
د. فاطمه محمدعبدالحميد أحمد

كذبوا والفرية لا تجدي
والكذب كسيح لا يمشي
قالوا منتحرا عن عمد
هل هذا جزاؤك يا ولدي ؟
بح لي عن سرك لا تخفي
من قام بشنقك يا ولدي ؟

٥ ٥ ٥

في أوج النشوة والمجد
والراية تخفق وتلبي
والناس تكبر وتهني
ما اشجع صنعك في الأمم
هل هذا جزاؤك يا ولدي ؟
من قام بخنقك ؟ لتقل لي

٥ ٥ ٥

قد كنت بعزمك متقد
و بعزة نفسك معتد
صوبت نيرانك في شمم
دمرت عدوك بالهمم
ما أسمى قصدك يا ولدي
فديارك كنت لها تحمي

٥ ٥ ٥

ما كان جزاؤك يا ولدي
قرباناً قدم أم فدو
جعلوك الكبش ألم تدر
لرضاء عدوهم الابدي
بح لي عن سرك لا تخفي
من قام بقتلك يا ولدي ؟

٥ ٥ ٥

ندوة علمية

عقدت الجامعة السلفية في الهند ندوة علمية حول موضوع (مساهمة المسلمين الهنود في خدمة العلوم الانسانية وذلك في الفترة ما بين ٢٣ — ٢٥ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٢ — ٦ ابريل ٨٦ بحضور عدد كبير من الباحثين من كبار رجال الفكر في العالم الاسلامي. وقد القى المحاضرون عدة ابحاث ألقوا من خلالها الضوء على مساهمة المسلمين بالهند في العلوم الاسلامية، واشادوا بجهودهم في الحفاظ على اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية، مؤكدين ان المسلمين الهنود يتحتم عليهم في الوقت الراهن توحيد صفوفهم حفاظاً على اللغة العربية من كيد أعداء الاسلام الذين يحاولون النيل من الاسلام والمسلمين بمحاربة اللغة العربية الخالدة وبالحط من شأن العلوم والمعارف التي دونت في هذه اللغة.

معجم لغة الفقهاء
عربي — انكليزي



صدرت مؤخراً الطبعة الاولى من كتاب «معجم لغة الفقهاء» للاستاذين د. محمد رواس قلعجي استاذ النظم الاسلامية في جامعة البترول والمعادن بالظهران، والباحث في موسوعة الفقه الاسلامي، والدكتور حامد صادق قنيبي مدرس المعاجم والمصطلحات في جامعة البترول والمعادن بالظهران، والمعجم يحتوي على ٤٣٩٠ مصطلح فقهي عربي وعلى ٣٢٧٧ مصطلح فقهي انكليزي ويعتبر المعجم في الحقيقة اوسع جمع للمصطلحات الفقهية جرى حتى اليوم، وهو يورد المصطلح الفقهي بحسب استعمال الفقهاء له دون اعادته الى اصله من الفعل الماضي ويعرفه لغة ثم يعرفه بحسب المعنى الذي استعمله الفقهاء فيه. وعندما يستعمل الفقهاء المصطلح الواحد في اكثر من معنى يقوم المعجم بايرادها كلها ثم يثبت ما يقابل هذا المصطلح في اللغة الانكليزية.

وهذا أول عمل من نوعه باللغة العربية كما يتناول المعجم مصطلحات الفقهاء المحدثين ويعرفها ويصور بعض التعريفات الفقهية تبعاً لتطور معناها ومدلولها الفقهي. ولا شك أن اعداد هذا المعجم قد تطلب جهداً وسياحة في بطون كتب الفقه المعتمدة في البحث العلمي وفي الفتوى في المذاهب الاربعة تجاوزت العشرين سنة فجزى الله الذين قاموا بهذا الجهد الطيب المبارك خير الجزاء.

الناشر : دار النفائس — بيروت — ص. ب ١١/٦٣٤٧

الرحمن علم القرآن

شريط كاسيت جديد يقدم علوم القرآن الكريم في اسلوب مشوق ميسر، ويضم معلومات عامة عن القرآن الكريم وعلومه وعدد سوره وآياته.. اضافة الى دعاء القرآن، وآداب التلاوة وغيرها.

لم تقدم محتويات الشريط بصورة مباشرة، انما تم اللجوء الى أسلوب الحوار التمثيلي الذي ضم ايضاً النشيد وبعض التلاوات.

الشريط من انتاج المركز العالمي للاعلام ومتوفر حالياً في جناح المركز في معرض الكتاب الاسلامي.

حكايات الاطفال قبل النوم

برنامج خاص بالأطفال، وموجه الى من تتراوح اعمارهم بين ٣ و ٧ سنوات. يضم البرنامج مجموعة قصصية للأطفال تحكيها لهم ماما سعاد في اسلوب مشوق جذاب.

وتتضمن القصص توجيهات صحية واجتماعية للاطفال.. وقبل هذه وتلك نقل بعض المفاهيم الاسلامية الى أذهانهم بطريقة شائقة.

اضافة الى المؤثرات الصوتية المختلفة، تروى بعض القصص على لسان الحيوانات بعد صدور اصواتهم المميزة لهم.

البرنامج مسجل على شريط من انتاج المركز العالمي للاعلام ومتوفر في جناحه في معرض الكتاب الاسلامي.



للأسرة كلمة

لرمضان الكريم هذا العام طابعه الخاص، فهو يأتينا في شهر المذاكرة والامتحانات، حيث الاعصاب مشدودة، والساعات والدقائق غالية، وترقب النجاح والامل في الحصول على المعدل العالي، — خصوصا بالنسبة لطلبة الشهادة الثانوية — هو الهاجس الاكبر للطلبة وأولياء أمورهم، لذا فان مسئولية البيت تتضاعف في وجوب توفير الجو المناسب والرعاية الكافية للابناء ليتسنى لهم الاستعداد الجيد للامتحان مع عدم الاخلال في الوقت نفسه بحق هذا الشهر الفضيل من العبادة والطاعة.

ونذكر المسئولين في التلفزيون بمراعاة هذه الوضعية الخاصة لرمضان هذا العام، بالتقليل من البرامج التي تشد الصغار وتشغلهم عن المذاكرة.

ونأمل ان يتهيأ لمن سيتولى تصحيح الامتحانات من المدرسين والمدرسات الجو المادي والنفسي المريح حتى يستطيعوا اداء مهمتهم على الوجه الامثل. وأن تنتهي ادارات المدارس عن التسابق في اعلان النتائج، والتي كثيرا ما تتسبب في حدوث أخطاء يظلم فيها الطلبة بسبب العجلة والضغط النفسي الشديد على المدرسين لانجاز مهامهم في التصحيح في زمن قياسي..

وأخيرا تمنياتنا لابنائنا بالتوفيق، وندعو الله ان يكون هذا الشهر الفضيل شهر خير وبركة للجميع.

بيتنا السعيد

تجارب الابناء

كم وكم هناك من الابناء الذين تنقصهم التجارب التي هي كفيلة بتربيتهم وصقلهم واعدادهم تدريجيا لمواجهة مسئوليات الحياة وأعبائها، ولذلك فالمطلوب منا كأولياء أمور ان نحاول تهيئة اولادنا وبناتنا لاكتساب خبرات جديدة، وذلك لا يتأتى الا من خلال الممارسة والاحتكاك والتعود على تحمل المسئولية الى جانب الاهتمام بنصحهم والحرص على توجيههم الوجهة السليمة عن طريق تكليفهم ببعض الاعمال التي تناسب أعمارهم دون ضغط أو تعجيز، وانما بصبر ورحابة صدر حتى يشعروا بكونهم كفؤا للمساعدة وأنهم قادرون على مد يد العون لمن هم اكبر منهم سنا وأوسع تجربة، ولكن ليس معنى ذلك القذف بهم في خضم الازمات والمواقف الصعبة التي من شأنها ان تعرضهم للخطر والانحراف وانما تدريبهم تلقائيا على التعامل مع الامور بحكمة وروية حتى يشبوا وكلهم ثقة بأنفسهم وقدرة على مواجهة الحياة بحلوها ومرها، اذ ليس من العقل ان يكبر الاولاد والبنات ليصبحوا رجالا ونساء وهم لا يزالون يرجعون الى والديهم في كل صغيرة وكبيرة لأنهم لا يعرفون التمييز بين ما يضرهم وما ينفعهم ولا يستطيعون البت في أمر من الامور التي تخصهم وتتعلق بشأن من شئون حياتهم الخاصة أو عملهم أو مستقبلهم لانهم لم يتمرنوا منذ الصغر على اتخاذ القرارات وابداء الملاحظات والآراء حول أمور الحياة المختلفة مما ينمي فيهم الشخصية القوية والجرأة والايجابية في التعامل مع الناس.

أم أسامه





التقــوى

ودع ابن عون رجلا فقال: عليك بتقوى الله، فان المتقي ليست عليه وحشة. وقال زيد ابن أسلم: كان يقال: من اتقى الله أحبه الناس وان كرهوا. وقال الثوري لابن ابي ذئب: ان اتقيت الله كفاك الناس، وان اتقيت الناس لن يغنوا عنك من الله شيئاً.

وقال سليمان بن داود: اوتينا مما اوتي الناس ومما لم يؤتوا، وعلمنا مما علم الناس ومما لم يعلموا، فلم نجد شيئا أفضل من تقوى الله في السر والعلانية، والعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى.

الفوائد لابن القيم



لقد كانت لنا في الاسبوع الماضي وقفة مع ذلك النموذج من الزوجات التي يشتكي ازواجهن من أن اهتماماتهن واحاديثهن لا تخرج عن نطاق البيت والاولاد، أما اليوم فان محل الشكوى هو أنت أيها الأخ الكريم اذا كنت من تلك الفئة من الازواج الذي يرى في اهتمام زوجته في القضايا العامة وفي متابعتها لها وحوارها معه حولها من قبيل الامور الخارجة عن اختصاصاتها، فتقابل هذا الاهتمام منها بالسخرية حينا، وبعدم التجاوب وأخذ النقاش

مأخذ الجد حينا آخر، مما يسبب الاحباط للزوجة، و يشعرها بعدم تقدير الزوج لايجابيتها ووعيها لما حولها من أحداث.

أخي الكريم .. ان اتساع عقلية الزوجة، واهتمامها بقضايا مجتمعها هو الامر المطلوب خصوصا في وقتنا الحاضر، ولنا في السيدة عائشة أم المؤمنين القدوة المثلى في هذا الامر حيث كانت تستشار وتبدي رأيها في كثير من قضايا المسلمين .. وغيرها كثير من نساء الصحابة وسلفنا الصالح.

أم محمد

مذكرات طالبة ثانوي

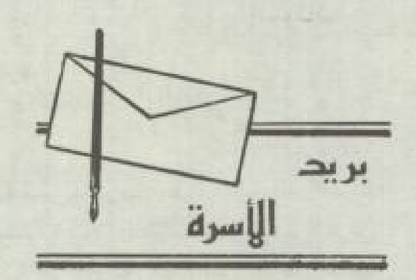
كم حزنت وفزعت تلك الليلة وأنا اشاهد في التلفزيون آثار الدمار والتخريب الذي أحدثه العدوان الامريكي على ليبيا، لقد بكيت وأنا أرى مناظر الاطفال والنساء والعجائز الابرياء الذين أصيبوا في تلك الغارة .. وقلت لنفسي، الا يكفي ما يحدث في لبنان وفلسطين وافغانستان حتى يأتي دور ليبيا لتنضم هي الاخرى الى الدول التي يتحفنا التلفزيون كل ليلة بعرض مآسيها.

يا سبحان الله، منذ أن وعيت على هذه الدنيا وأنا لا اسمع ولا أشاهد ولا أقرأ من اخبار العرب والمسلمين الا كل ما تضيق بسببه النفس، واني لأتساءل لماذا يا ترى نحن كذلك، ولماذا يرضى حكامنا بهذا الذل والهوان والى متى يستمر بنا الحال على هذا الوضع؟

المهم أني لم أنم جيدا تلك الليلة، وذهبت الى المدرسة في الصباح وأنا أتوقع ان اسمع الجميع يتحدث عما حدث، الا أن ظني قد خاب حين وجدت كثيراً من البنات لم يعلمن به وحتى من سمعن به لم يكن مكترثات .. وعندما حاولت ان افتح الموضوع في احدى الحصص اسكتتني المدرسة سامحها الله بقولها: احنا مالنا ومال السياسة، ثم انه برضه يستاهل!

بهت من جوابها، وابتلعت حسرتي وسكت.

ايمان



بريد الأسرة

تحت عنوان «اطفالنا والقسم» كتبت الاخت هدى المشاري — من السعودية — الخبر تقول:

بعض الاطفال لا يكاد يخبرك بشيء الا و يتبعه بالحلف بالله، مما تجعله يعتاد على ذلك ولهذا الامر عاقبة سيئة انها الاستهانة باسم الله العظيم لدرجة انه لا يصبح له أثر في النفس عند سماعه وقت الجد.

لذلك فقد توجب على الوالدين والمربين تعويد الصغار على تقديس اسم الله، وعدم الحلف الا اذا طلب منه ذلك، ليستشعر هؤلاء الاطفال عظمة اسم الله تبارك وتعالى.

واذكر اني قرأت عبارة للامام الشافعي رحمه الله يقول فيها: «ما حلفت بالله قط صادقا ولا كاذبا» ولنا فيه قدوة.

اطفالنا والتقليد

يتأثر الاطفال كثيراً بعادات آبائهم وأمهاتهم لأنهم يرونهم النموذج والمتكرر أمامهم فيقلدون كل ما يشاهدونه منهم.

وربما نقول أنهم أطفال لم يعقلوا بعد و يتصرفون دون شعور، ولكن الحقيقة انهم يحسون و يدركون ثم يؤثر ذلك على تربيتهم.

وجهة نظر

عبرة وعظة

حكاية سمعتها من قريب، أسوقها كتعليق على ما ورد في مذكرات طالبة الثانوي في الاسبوع الماضي، والتي تحدثت فيها عن تلك الفتاة التي تعارض والدتها أمر تحجبها.

بدايتها مناقشة شهدتها صديقة في مجلس نساء ممن يسمين بالمثقفات، أثارها ما ذكرته احداهن من أن ابنها وهو طالب في المرحلة الثانوية أصبح مواظبا على الصلاة في المسجد ويميل الى قراءة الكتب الدينية، وان له صديقاً يتصل به في الفجر ليوقظه للصلاة، حين انبرت لها احدى الحاضرات وحذرتها بشدة من هذا السلوك (المشبوه) لابنها، ونصحتها بأن تمنعه من التردد على المسجد حتى لا يقع في قبضة المتدينين، وافتخرت في أنها ربت ابنها على النفور منهم، وانها مطمئنة الى أنها لن تنزعج يوما ما برنين الهاتف في منزلها ليوقظ ابنها للصلاة، أو أن يأتيها ابنها بشريط او كتاب مما يتداوله اولئك المتعصبون.

وتمضي الايام لتجتمع تلك الصديقة كما روت بنفس المجموعة، وليكون الحديث هذه المرة حول مأساة تعيشها تلك السيدة التي قالت ما قالت عن المتدينين، سببها ابنها الذي افتخرت بتربيته على الابتعاد عنهم، حيث تعرف على شلة من الشباب المنحرف، وانجرف معهم، ووصل الامر به الى تعاطي المخدرات والانقطاع عن المدرسة.

هذه الحكاية اسوقها فقط ليعتبر اولئك الآباء والامهات الذين يتصدون لابنائهم حين يرون منهم ميلا الى التدين وليعلموا ان هذا هو السبيل المنجي والحافظ لهم من الزلل والانحراف في هذا الزمن العصيب المليء بالفتن.

أم أحمد



متابعات

• جيل بلا هوية •

في عصرنا نجد كثيرا من الشباب وقد طمست هوياتهم العربية والاسلامية .. ففي فصلنا في المدرسة أرى العجب .. أرى الاستاذ يتكلم عن العدو اليهودي الصهيوني .. فأرى الطالب يصرخ : يا أستاذ لو سمحت مرة ثانية لا تقل «عدو» !! وماذا بعد؟ فحدث ولا حرج ..

يأتي الاستاذ : ويتكلم عن القضية الفلسطينية فيتضجر الشباب وأحدهم يقول : «أوه» لقد مللنا .. فلسطين . فلسطين .. يا أخي فلسطين راحت من زمان وانتهت !! وكلام يستحي الانسان ان يذكره لما يمس دينه وكرامته ..

فلنربي أبناءنا على الأدب الاسلامي ونهيبهم من عذاب الله حتى لا يكونوا أعداء للاسلام في يوم ما .

الطالب : هشام العوضي — الكويت

• الشباب المسلم شموع تحترق •

الشباب مكانته في المجتمع مكان القلب من الجسد .. فان كان القلب مضخة الدم فالشباب المسلم مستودع الحياة الكريمة ..

وما سمت حضارة بلد قط ولا رفرفت أعلامها خفاقة في الأفق الا وكان شبابها مستيقظاً كأولئك الرعيل الاول الذي ارتوى من نهج الاسلام وتعاليمه السمحة ، فقاد شبابه الملاحم الدامية أمثال اسامه بن زيد — رضي الله عنه — والشباب في نظر المجتمعات هو العملة الصعبة التي تتداول في البنوك .

أحمد ادريس عويشه
السودان

• المخدرات والعلاج الناجع •

قضية المخدرات خطيرة للغاية فقد انتشرت انتشاراً مهولا وفظيعاً في العالم العربي والاسلامي .. كل ذلك عن طريق الدول الغربية المتسممة بهذا الداء الخطير والتي نقلت لنا هذه السموم .. وعلاج قضية المخدرات لا يكون عن طريق اعدام تجار المخدرات ولكن عن طريق معرفة الاسباب الحقيقية التي جرفت الشباب للوقوع في هذه السموم .. وبالتالي معرفة العلاج الواقي لهذه القضية .

وعليه اقترح ان يكون العلاج بالتزول الى المدمنين على المخدرات والتحدث اليهم والاستماع منهم .. حديث الداعية الواعي المتين لابعاد ونتائج وعلاج وظروف وملابسات تلك القضية .. ولا يخفى علينا كيف ان الجانب الروحي والايماني كيف سيكون أثره بالغاً في علاج بل والقضاء على هذه المشكلة تماماً .. ان وجدت تلك العناصر المخلصة الواعية .. والله الموفق .

أ . د — مصري / الطائف

• صياغة النظام التربوي •

يجب صياغة نظام التربية والتعليم في البلاد العربية والاسلامية ، من جديد للتخلص من النظام الغربي لانه مؤامرة لابادة العنصر الاسلامي . ومن امثلة ضلال التفكير الغربي في الجيل المثقف الحديث : الدين لا علاقة له بالدولة والحكم .. وفصل الدين عن الدولة .. وقولهم الدين عائق لطريق النهضة .. وصياغة النظام التربوي هو الحل الوحيد لدول العالم الاسلامي للفوضى التعليمية التي تواجهها ، وأقول هذه الكلمات من دافع تجربتي في مجال التعليم .. وأسأل الله التوفيق لهذه الامة لما فيه خيرها وخير البشرية جمعاء .

مبارك بن ناصر العسكر — الرياض

• الذين يستعجلون النصر •

خلال مسيرة الدعوة المباركة تحدث بعض الظواهر العارضة منها ظاهرة الاستعجال في النصر وتحصيل النتيجة .. مما يدفعنا الى خوض المعارك قبل اوانها .. ونحن هنا لا نملك القدرة على المواجهة أو المفاصلة .. فتحدث بعض الانتكاسات في مسيرة الدعوة .. لذلك يجب العمل على استيعاب المستعجلين وضبط عواطفهم وادخارها للوقت المناسب عن طريق التربية الروحية والعمق التنظيمي وسنن الدعوات والعمل على ترشيدهم واحتوائهم لا نبذهم ومفارقتهم .. عندها تكون الدعوة تسير بخطى حثيثة لغاياتها المرجوة .. وتجنى الثمار المطلوبة .

احمد مصطفى القضاة — عمان

نحن نجيب

• الطاغــوت •

• القارىء احمد ابراهيم من باكستان

الطاغوت كلمة وردت كثيراً في الكتاب والسنة ولا أدري هل هي تعني لفظاً خاصاً بالاحتكام الى غير ما أنزل الله أم لفظاً عاماً يشمل امورا كثيرة ، أرجو توضيح ذلك ؟

■ خير تعريف لكلمة الطاغوت ما ذكره الامام ابن القيم رحمه الله :

الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع أو مطاع فطاغوت كل قوم من يتحاكمون اليه غير الله ورسوله أو يعبدونه من دون الله او يتبعونه على غير بصيرة من الله أو يطيعونه فيما لا يعلمون انه طاعة لله.

ومن هذا يتبين ان الطاغوت لفظ عام يشمل كل ما يضاد لا اله الا الله سواء كان شعاراً أو نظاماً أو قانوناً أو راية أو حزباً أو فكرة .. فكل حزب يدعو الى غير ما أنزل الله طاغوت وكل حاكم يحكم بغير ما انزل الله طاغوت وكل زعيم يحاول تغيير احكام الله طاغوت، وكل من يتصدى لاهل الخير والصلاح ويحيي الاشرار طاغوت، وكل من يحقق لأعداء الأمة من المكاسب مالا يستطيعونه بالانتصار في المعارك فهو طاغية ..

ردود قصيرة

• **الأخ / طارق محمد ــ الكويت**

الأخ الذي ذكرته من خيرة الكتاب اللامعين .. ونشكرك على الاقتراح الطيب، وسنقوم بالاتصال به ان شاء الله .. وجزاك الله خيراً.

• **الأخ / محمد الصادق ــ السودان**

نحن الآن مكتفون من الناحية التي ذكرتها .. والانتخابات قد انتهت الآن، مع خالص شكرنا لمبادرتك الطيبة.

• **الأخت / أم البراء ــ الاردن**

القصيدة غير موزونة .. ونطلب منك اعادة التجربة بعد مزيد من القراءة والاطلاع .. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• **الأخ / سمير الانصاري**

الاقتراحات جيدة .. وستعرض على اسرة التحرير للدراسة .. وجزاك الله خيرا.

• **الأخ / س . ع . النعمي ــ جدة**

حولنا طلبك للشيخ .. ونحن معك بانتظار الاجابة.

رسالة قارىء

خطاب مفتوح الى نواب الشعب السوداني

نوابنا الكرام التحية والتجلة والتهنئة والولاء والطاعة كل الطاعة ما أطعتم الله ورسوله فان عصيتموه فلا طاعة لكم علينا.

اما بعد، فان الدين النصيحة لله تعالى ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، وقد بين سبحانه وتعالى ان من صفات المؤمنين التواصي بالحق قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (آل عمران /١٠٤). فامتثالا لقوله تعالى نذكركم بأن الله تعالى قد قلدكم أمر هذه الأمة المكدودة المسحوقة التي عانت وتعاني وصبرت وصابرت واجتهدت وجاهدت حتى أتت بكم بعد ارادة الله الذي استرعاكم عليهم وولاكم أمرهم حتى تصلحوا شأنهم وتبنوا مجدهم ــ ولا يثبت البنيان الا اذا أسس على التقوى اذ هي أساس الايمان وطوق النجاة.

نوابنا الاعزاء نريدكم ان تتساموا عن خلافاتكم لمعالجة قضايا الوطن الملحة ورفع همومه ومعاناته وحل معضلاته الاقتصادية والسياسية واسعاد انسانه الذي دفع الثمن غاليا للاتيان بكم، ولا يتسنى هذا الا بتوفير المناخ المناسب الذي يعبق بأريج المحبة ونقاء السرائر وصفاء الضمائر. نريدكم ان ترفعوا جميعا على ربوع وطننا الحبيب راية لا اله الا الله محمد رسول الله لنتفيأ بظلالها ونعيش تحت لوائها فنحن بها أقوياء أشداء رحماء كرماء أعزاء.

نريدكم لاخضرار الزرع وامتلاء الضرع، نريدكم ان تظللوا سماءنا بأدخنة المصانع، نريدكم لسودان لا ينعدم فيه البائس الفقير و يقوي فيه الضعيف الهزيل.

نريدكم ان تبنوا لنا جيشا مهاباً ودرعاً متيناً وحصنا حصينا، يحمي الحمى اذا ما هب النداء وجاء الفداء فمهابة وقوة الامم من مهابة وقوة جيوشها، نريدكم لاستتباب الامن حتى تروح وتغدو الشاة من شمال السودان الى جنوبه وهي لا تهاب الذئب ولا يرعبها عواؤه. نريدكم ان ترفعوا للعلم منارة تبدد دياجير الجهل والظلام و يستضيء بها كل الأنام، نريدكم ان تضعوا تاج الصحة على رأس كل سوداني لتقوى سواعده على بناء هذا الوطن وقد بنته هذه السواعد قبلا وهي أوهى ما تكون من خيوط العنكبوت، فما بالكم بهذه السواعد اذا ما أضحت باهتمامكم بها اقوى ما تكون من قضبان الحديد؟

نريدكم ان تترفعوا عن ممارسات ومساوىء وسلبيات الجمعيات التأسيسية السالفة التي ما عهدنا منها الا الجعجعة التي لا تخلف من ورائها طحيناً، وما اورثتنا الا الفاقة والضياع والتي لا تجيد الا صناعة المهاترات الوضيعة والثرثرة الرخيصة التي لا تسمن ولا تغني من جوع. نريدكم ان تضاعفوا الجهد وان تقتصر موائدكم على الأسودين وتأكلوا دون الشبع وتشدوا الاحزمة على البطون حتى تبنوا سودان الغد سودان السؤدد والعزة والكرامة والمجد.

ثم قبل كل هذا وذاك وذلك نريدكم ان تكونوا عباد الله اخوانا.

فهل انتم فاعلون ؟؟

ابراهيم محمد نورين / السعودية / الطائف

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن مكتبة دار التراث بالاشتراك مع دار القرآن الكريم

وعنوانها بالكويت
الفروانية - الشارع الشمالي - نهاية امتداد
شارع المطافي - هاتف : ٧٣٣٨٥٩
ص.ب ٣٤٢١٦ الرمز : 73253

وعنوانها بالكويت
المرقاب - أم صدة
هاتف : ٢٤١٢٥٤١ - ص.ب : ١٦٠٢
الرمز : 22017

عن العرض السنوي الكبير بمناسبة شهر رمضان المبارك
ويستمر العرض طيلة أيام الشهر الكريم عن الأسعار الآتية :

الاخلاق الاسلامية لحبنكة	٥,٥٠٠	مفهوم التجديد	,٢٥٠	في رحاب البيت الحرام	١,٤٠٠
صراع مع الملاحدة مجلد لحبنكة	٢,١٠٠	الكبائر محقق مجلد	,٩٠٠	الوجيز في أصول التشريع	١,١٥٠
اجنحة المكر الثلاثة مجلد لحبنكة	٢,٨٠٠	محمد رسول الله رسالة وشخصية	,٢٠٠	عظيم قدره صلى الله عليه وسلم	,٦٥٠
الكيد الأحمر مجلد لحبنكة	١,٨٠٠	نزهة المؤمن	,٥٠٠	اربعون بابا في الطب	,٤٠٠
غزو في الصميم مجلد لحبنكة	١,٨٠٠	سلسلة كتاب الطفل المسلم ١/٨	١,٢٠٠	كيف يتلقى القرآن	,٣٠٠
قواشف زيوف مجلد لحبنكة	٢,٨٠٠	كتاب الشكر مجلد محقق	,٩٠٠	صفوة التفاسير ١/٣	٦,٠٠٠
بصائر للمسلم المعاصر مجلد لحبنكة	١,٨٠٠	الفصول مجلد محقق	١,٠٠٠	دقائق التفسير ١/٣	٥,٠٠٠
مكائد يهودية مجلد لحبنكة	٢,١٠٠	نور اليقين مجلد محقق	١,٠٠٠	حقوق النساء في الاسلام	,٤٠٠
جدد حياتك للغزالي	١,٠٥٠	التذهيب مجلد محقق	١,٠٠٠	عبقرية عمر	,٦٠٠
علل وادوية للغزالي	١,٤٠٠	شرح قصيدة كعب بن زهير مجلد	١,١٥٠	مختار الصحاح	,٧٥٠
حصاد الغرور للغزالي	١,٤٠٠	تحذير المسلمين مجلد محقق	,٩٠٠	السيرة النبوية لابن هشام	٣,٥٠٠
ركائز الايمان للغزالي	١,٤٠٠	جوامع السيرة مجلد محقق	,٨٠٠	تنوير القلوب	٢,٠٠٠
فتاوي الطنطاوي	١,٦٠٠	دلائل النبوة ١/٢ مجلد محقق	٣,٠٠٠	الكامل في النحو والصرف	٢,٠٠٠
ذكريات الطنطاوي ١/٢	٣,٢٠٠	البغية في ترتيب الحلية	,٧٠٠	رسالة المسترشدين مجلد	١,٢٥٠
الإمام البخاري وصحيحه	١,٥٠٠	اساليب التوكيد مجلد	,٩٠٠	المقاصد النسية في الأحاديث الالهية	١,٧٥٠
الأمراض الجنسية للدكتور البار	٢,٤٠٠	مختصر شعب الايمان مجلد محقق	,٩٠٠	مكانة الصحيحين	١,٥٠٠
التكفير جذوره واسبابه	١,٢٥٠	الامصار ذوات الآثار مجلد محقق	,٩٠٠	تحفة العروس	١,٢٥٠
محمد رسول الله ١/٤ مجلد	١٠,٠٠٠	الوافي في شرح النووية	١,٠٠٠	العبر في خبر من غبر ١/٥	٧,٥٠٠
قصص من حياة الرسول ١/٦	٢,٥٠٠	مسند عمر بن عبد العزيز	١,٠٠٠	فتكاتُ الأسد بمقاعد القتال باحد	١,٢٥٠
امريكا من الداخل	٢,١٥٠	مع الطب في القرآن	,٩٠٠	عيون الأخبار ١/٢	٤,٥٠٠
وسائل الاعلام	١,٦٠٠	المدينة في العصر الجاهلي	,٩٠٠	ترتيب المدارك ١/٣	٧,٠٠٠
الجهاد في سبيل الله ١/٢ مجلد	٥,٥٠٠	قطوف لغوية	١,٠٠٠	الضوء اللامع ١/٥	٩,٠٠٠
الايمان للزنداني	١,١٥٠	عجائب الطب الشعبي	,٩٠٠	مختصر العلو مجلد	,٩٠٠
سر صناعة الاعراب ١/٢ مجلد	٥,٥٠٠	اشهر المساجد في الاسلام	١,٢٥٠	السنة لابن ابي عاصم ١/٢	١,٧٥٠
رصف المباني في حروف المعاني	٢,٨٠٠	السلوك الاجتماعي مجلد	١,٥٠٠	غاية المرام	,٩٠٠
ابجد هوز	,٧٥٠	تبسيط العقائد	,٩٠٠	نيل الأوطار	٥,٠٠٠
مقتطفات ومسابقات إسلامية	,٧٥٠	رحلة الخلود	,٩٠٠	قصص القرآن	١,٢٥٠
البدعة والمصالح المرسلة	١,٥٠٠	الجهاد والفدائية	,٩٠٠	مجمع الزوائد ١/٥	٦,٠٠٠
جنود الرحمن	,٧٥٠	مسند الربيع بن حبيب	١,٠٠٠	بدائع الصنائع ١/٤	٥,٠٠٠
سلوك المسلم	١,١٥٠	مائة أوائل من النساء	٢,٠٠٠	جمهر النسب	١,٢٥٠
الاجتهاد في الشريعة الاسلامية	,٩٥٠	مائة أوائل من الرجال	٢,٠٠٠	مجالس العلماء	١,٢٥٠
التعريف بالفقه الاسلامي	,٤٠٠	أصول التخريج	,٩٠٠	صعود الأعمال ورفع الأقوال	١,٥٠٠
أصول الاملاء	١,١٥٠	ملامح الشورى	٢,٥٠٠	النحو الواضح ١/٣	١,٤٠٠
كتاب التوحيد محقق	,٥٥٠	البلاغة الواضحة	١,٠٠٠	الطب المجرب	,٥٠٠
				فتاوي الصائم	,٥٠٠

مع مجموعة كبيرة من المصاحف المجزأة وغيرها



أزمة المسلم المعاصر

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



● يواجه المسلم المعاصر أزمة ليست بالهينة تتمثل في أنه يحمل في قلبه عقيدة وفي عقله تصوراً وفي كتابه شريعة، وفي نفس الوقت هو يعيش في مجتمع سياسي لا تقوم قوانينه وأوضاعه وعلاقاته الداخلية والخارجية على تلك العقيدة وذلك التصور وتلك الشريعة. لقد بات واضحاً لكل ذي لب التناقض الجوهري والجذري بين الواقع الذي يعيش ضمنه المسلم المعاصر من جهة، وبين ما يحمل من عقيدة الوحدانية والتصور الكوني الشمولي والشريعة ذات البنود والتوجهات الجذرية من جهة أخرى. حتى الطفل في المدرسة الابتدائية بات يتساءل عن التناقض الواضح بين ما يتلقاه من تعاليم في درس التربية الاسلامية من جهة والواقع الذي يشاهده ربما في نفس الفصل ونفس المدرسة ونفس المنزل الذي يعيش فيه مع والديه من جهة أخرى.

● أزمة المناقضة هذه تضع المسلم المعاصر ازاء خيارات صعبة للغاية ومرة للغاية. وفي تصوري ان الخيارات المتاحة أمام المسلم المعاصر لا تخرج عن الثلاث التاليات:

أولى الخيارات أن يقرر **الانسحاب** من مسرح الحياة الى عالم من صنعه ربما لا يخرج عن نطاق المسجد وبعض الحلقات الدينية المحضة والغرق في قضايا لا علاقة لها بهذا العالم المتحرك. والمسلم الذي يتبنى هذا الخيار ويحمل فلسفة الانسحاب والانزواء والنكوص والانكفاء سرعان ما يجد نفسه يعيش في عالم غريب له مناخه وشخوصه وقاموسه وتقاليده، وهو عالم في كل الاحوال يتحرك في الارجاء المهمولة من هذا الوجود الذي يضطرم بالقوة والعافية والقابلية والعمران. وفي نهاية المطاف قد يموت هذا المسلم دون أن يترك أثراً له فوق هذه الارض.

وثاني هذه الخيارات هو خيار **الثورة** على هذا الواقع الذي يناقض العقيدة الاسلامية والتصور الاسلامي والشريعة الاسلامية. وهذا الخيار لا شك يضع المسلم المعاصر في مواجهة هذا العالم وهو أمر في غاية الخطورة والتشابك والتعقيد. اذ أن الواقع الذي يحيط بالمسلم ربما لا يرتكز على شرعية اصولية، لكنه من جانب آخر واقع متسلح بكل الادوات التي تمكنه من وأد المسلم المعاصر وأداً. ولذا فان الخيار الثاني — وفق معادلة الصراع الحالية التي يعيشها المسلم المعاصر — وفي نهاية المطاف يكشف ظهر الاسلام كشفاً ويعرض القوى المضادة له على تناسي تناقضاتها من أجل تصفيته وانهاء وجوده السياسي.

وثالث هذه الخيارات هو خيار **الممكن من المستحيل** ويتلخص في تحقيق ما يمكن تحقيقه من مقاصد الشريعة **ضمن النظام العام للأوضاع والأشياء**. ويبدو أن هذا الخيار الثالث هو المتاح حالياً بشكل نسبي للمسلم المعاصر في بعض مناطق العالم الاسلامي. ويبدو أيضاً ان هذا الخيار — وفق معادلة الصراع الحالية التي يعيشها المسلم المعاصر — هو الخيار الأنسب من كل الوجوه بالرغم من أنه وفي كثير من الاحيان يؤدي الى اصابة المسلم المعاصر بما يسميه علماء النفس بـ «التنافر الادراكي» Cognitive dissonance جراء تعامله اليومي مع واقع لا يؤمن به من الأساس.

● هكذا نجد أن أزمة الاغتراب alienatiln التي يعاني منها المسلم المعاصر تفتح امامه ثلاثة خيارات: الأول يذوي فيه ويذبل دون ان يشعر به أحد، والثاني — رغم فدائيته وفروسيته — لا يحل الاشكالية المطلوب حلها، والثالث كأنه المشي مدى الحياة على حد الخنجر.

فهل من حل لأزمة المسلم المعاصر؟